بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Saturday, 7 June 1986 - Front Page No. 1 Vol 8 No. 2748

السبت ١ شوال ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٦/٧م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٤٨

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد

PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pe • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 LFr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

تعالوا نقرأ ... بقلم: أحمد أبو الفتح (ص ٩)

أضواء على القاديانية بقلم: د. محمد عبده يماني (ص ١٠)

عمليات تجسس إسرائيلية خطيرة في أمريكا (ص ٨)

ماذا وراء مشاركة إسرائيل في حرب النجوم (ص ٦)

الملك فهد يناشد المسلمين حقن الدماء

مكة المكرمة - «الشرق الأوسط» - واس:

ناشد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية في كلمة وجهها للأمة الاسلامية امس بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك حقن الدماء واسكات فوهات النار وايقاف رحى الموت على كل شبر فوق ثرى الوطن الاسلامي والعربي الكبير.

ودعا أبناء الأمة العربية والاسلامية الى جعل مناسبة اختتام شهر الصوم المبارك

العيد اليوم

الطائف - واس: اعلن الديوان الملكي السعودي امس صدور بيان مجلس القضاء الاعلى بثبوت بداية شهر شوال اليوم ليكون اول أيام عيد الفطر المبارك.

وقد جاء من الديوان الملكي مايلي: بيان من مجلس القضاء الأعلى.

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه وبعد:

فقد ثبت لدى مجلس القضاء الاعلى بهيئته الدائمة دخول شهر شوال عام ١٤٠٦هـ ليلة السبت الموافق ٧ يونيو (حزيران) ١٩٨٦م وذلك بشهادة عدد من الشهود في القصيم وسدير والدوادمي والجوف. وقد عدلوا التعديل الشرعي وبهذا يكون يوم السبت هو يوم عيد الفطر المبارك.

ومجلس القضاء الأعلى بهذه المناسبة يسأل الله ان يتقبل من جميع المسلمين صيامهم وقيامهم وان يعيد شهر الصوم على الامة الاسلامية بالعز والنصر والتمكين وجمع الكلمة على الحق انه سميع مجيب وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

وقد أعلن في عواصم كل من الامارات العربية المتحدة وقطر والكويت والجمهورية العربية اليمنية وسورية والأردن ومصر ان اليوم هو اول ايام العيد.

وفجر العيد اليوم منطلقاً للسلام وبداية صفحة جديدة للتآخي والتآزر والتعاضد فيما بين ابناء الأمة الواحدة.

وجاء خطاب العاهل السعودي للأمة الاسلامية من رحاب بيت الله الحرام في مكة المكرمة، حيث بث التلفزيون السعودي نص كلمة خادم الحرمين الشريفين على الهواء مباشرة من مكتبه بقصر (الصفا) المطل على الحرم المكي الشريف.

وفي ما يلي نص كلمة الملك فهد:

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير.

والحمد لله كثيراً على نعمه التي لا تعد ولا تحصى وصلى الله وسلم على نبي الهدى والنور سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أيها الاخوة المسلمون في وطني وفي كل الأوطان.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

من رحاب بيت الله الحرام في مكة المكرمة وهي مهبط الوحي ومهد النبوة ومنبع النور ومع اطلالة عيد الفطر المبارك أتوجه واياكم الى العلي التواب بالشكر على ما من به علينا لبلوغ شهر رمضان وما مكننا فيه من صيام وقيام وبر واحسان وندعوه وهو العزيز الغفار ان يتقبل منا ما قدمنا وان يتجاوز عن سيئاتنا ويتوب علينا انه هو التواب الرحيم.

وبهذه المناسبة الخالدة المتجددة أتوجه اليكم جميعاً بأخلص التهاني وأطيب التمنيات بأن يجعله الله عيد خير ونصر وبركة على جميع ابناء الأمة الاسلامية.

أيها الاخوة: في هذه المناسبات الاسلامية المجيدة من تاريخ امتنا تختلج في النفوس الامها وتجيش في الصدور أحزانها لما آل اليه أمر المسلمين في مختلف الاقطار من اقتتال وصراع وضياع وتفتيت للقدرات وتشتيت للطاقات.

ومما يضاعف هذه الآلام ان ترى الاخطار من حولنا تتفاقم والخسائر في أوطاننا تتعاظم ولا نجد طريقنا الى النجاة والخلاص من هذه المآسي رغم كل ما بذله الخيرون من الوسطاء ورغم كل نداءات المحبة والسلام بينما يتساقط الضحايا في كل يوم بالعشرات والمئات وتزهق الأرواح البريئة وتسفك دماء المسلمين على أرضهم وبأيدي بعضهم البعض.

وعدونا يقظ يراقب صراعنا ويترقب ساعة الانقضاض كما يحدث الآن في لبنان وكما سيحدث في كل مكان ما لم نستيقظ الى حقيقة الأمور المحيطة بنا ونتنبه لما يحاك من حولنا ونعود إلى الله في كل أمور ديننا ودنيانا نستلهمه الصواب في خطانا ونسأله العون على انفسنا ونستهديه سواء السبيل.

أيها الاخوة المسلمون، لست في حاجة الى سرد الأحداث وذكر المسميات فكلنا يعيش اليوم مرارة الواقع ويعرف دقائق الأمور ولكن الذي يجب أن نعيه وندركه هو أن اعداء هذه الأمة قد ضاعفوا نشاطهم واخذوا يوقعون بيننا العداوة والبغضاء ويسعون بالدسائس لبث بذور الفرقة بين افراد الاسرة الواحدة بكل ما لديهم من صروف المكر والمكيدة لبلوغ غاياتهم حتى شغلونا بأنفسنا وأمنوا بأسنا وراحوا يعيثون في الارض فسادا ينهبون ويقتلون ويسفكون الدماء ويسرقون منا حتى الماء من المنابع والانهار وهذا هو البلاء العظيم.

اخواني المسلمين في ارجاء الارض: انطلاقاً من ديننا الحنيف وتعبيرا عن

(التتمة على الصفحة ٢)

كلمة الأمير عبد الله وكلمة الأمير سلطان ص ٢

العاهل السعودي: الأولوية من وقتي وتفكيري وجهود الدولة لمكة المكرمة والمدينة المنورة

الحرم المكي الشريف بطوابقه الثلاثة وقد امتلأ بجموع المسلمين يؤدون فيه الصلاة ويطوفون بالكعبة المشرفة.
(صورة خاصة بـ «الشرق الأوسط» عبر الأقمار الصناعية تصوير خالد خضر)

مكة المكرمة - «الشرق الأوسط» من رفقي الطيب:

ودعت الأمة العربية والاسلامية امس شهر رمضان المبارك لتستقبل اول ايام عيد الفطر المبارك بالتهليل والتكبير وهي تردد «الله اكبر.. الله اكبر.. لا إله إلا الله.. الله اكبر كبيراً.. والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة واصيلا». وذلك بعد ان اعلن ان اليوم هو اول ايام شوال اعاده الله بالخير واليمن والبركات.

ويلتقي العيد هذا العام ببشرى جديدة زفها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عندما اطلع على بعض المخططات والمجسمات والمشاريع الخاصة بتطوير مكة المكرمة بما في ذلك توسعة المسجد الحرام حيث اكد العاهل السعودي اهتمامه الشديد بمشاريع العاصمة المقدسة والمدينة المنورة قائلا إن مشروعاتهما تدرس دراسة وافية ومتكاملة وتأخذان الأولوية من وقته وتفكيره ومن مجهود الدولة.

(نص كلمة الملك فهد وتفاصيل مشاريع مكة المكرمة ص ٢)

وادى اكثر من مليون مسلم صلاة الجمعة الأخيرة من رمضان المبارك بالحرم المكي الشريف وسط اروع مظاهر الجلال والنور والايمان تحرسهم عناية الله وتحفهم رعاية خادم الحرمين الشريفين وولي عهده.. وامتلأ المسجد الحرام بطوابقه الثلاثة بجموع المصلين الغفيرة التي توافدت من كل انحاء العالم الاسلامي للاحتفال بهذه المناسبة الدينية العظيمة والتي تجيء في ختام شهر رمضان المبارك الذي عكف فيه المسلمون على الصلاة والقيام وتلاوة القرآن والتنافس في عمل الخير وصالح الأعمال.

وجاء إعداد سطح المسجد الحرام وتجهيزه لاستيعاب ٨٠ الف مصل هذا العام - للمرة الأولى في تاريخ عمارة الحرم المكي الشريف - بناء على امر الملك فهد وعلى نفقته الخاصة والذي تكلف ما يزيد على ٣٠٠ مليون ريال ليضيف صفحة أخرى ناصعة إلى سجل مكرمته وبذله وعطائه السخي في سبيل الله وخدمة الحرمين الشريفين.

ونوه الشيخ عبد الوهاب أحمد عبد الواسع وزير الحج والأوقاف السعودي في تصريح لـ «الشرق الأوسط» باهتمام ورعاية العاهل السعودي بشؤون الحرمين الشريفين. وقال: «إن خادم الحرمين الشريفين يضع العناية بشؤون المساجد والاهتمام ببيوت الله في صلب اهتماماته لايمانه بان المسجد هو الأساس في بناء الشخصية الاسلامية وهو القاعدة الأولى لبناء المجتمع الاسلامي على اسس الايمان». واضاف: «وإن التوسعة الكبيرة التي تمت مؤخراً في المسجد الحرام بانشاء الطابق الثالث منه طبقاً لأحدث اساليب العمارة الاسلامية وتزويده بالسلالم الكهربائية للصعود والهبوط ثم في مساجد المشاعر المقدسة في عرفات ومنى ثم مساجد المواقيت الشرعية ومساجد المدينة المنورة وفي مقدمتها مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ومسجد قباء.. ستظل علامة مضيئة في تاريخ خادم الحرمين الشريفين حيث ظل ومازال يتابع بنفسه كل مشاريع التوسعة والانشاءات لهذه المساجد ويبدي ملاحظاته عليها خلال سير مراحل التنفيذ خطوة خطوة».

المصادمات مستمرة بالأرض المحتلة

إصابة قائد البوليس الإسرائيلي بمحاولة اقتحام المسجد الأقصى

حظر تجول بالخليل وطعن إسرائيلي

القدس المحتلة - وكالات الانباء:

فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي حظر التجول على مدينة الخليل امس (بعد نابلس اول من امس) وسط استمرار المصادمات بين العرب واليهود الذين حاولوا اقتحام ساحة المسجد الاقصى المبارك، وأسفرت المصادمات امس عن طعن مستوطن اسرائيلي واصابة القائد العام للشرطة الاسرائيلية.

فقد تصاعد التوتر في جميع انحاء فلسطين المحتلة امس لليوم الثاني على التوالي لمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لحرب ١٩٦٧. وكانت سلطات الاحتلال قد فرضت حظر التجول على بعض مناطق نابلس ليلة امس اثر اصابة اسرائيلي برصاصة في كتفه.

وتجددت المصادمات امس وأوضحت القيادة العسكرية الاسرائيلية ان سلطات العدو فرضت حظر التجول على الخليل اثر طعن مستوطن اسرائيلي (من الفلاشا) فيها بسكين، في ثاني عملية من نوعها خلال يومين.

وبلغت حدة التوتر درجة تهدد بالانفجار امام المسجد الاقصى حيث احتشد آلاف العرب في مواجهة آلاف اليهود. وحاولت جماعة من الارهابيين اليهود اقتحام الحرم المقدس دون ان تنجح. وأدت المصادمات الى اصابة القائد العام للشرطة الاسرائيلية.

الفرق تدخل مرحلة التأهل

مكسيكو سيتي - بعثة «الشرق الأوسط» من محمد العوام ويسري حمدي:

بعد مباريات اليوم السادس لنهائيات كأس العالم لكرة القدم الجارية حاليا في المكسيك اقتربت ٥ فرق من التأهل للدور الثاني، هي منتخبات فرنسا والاتحاد السوفياتي والارجنتين وايطاليا والبرازيل.

فازت البرازيل على الجزائر بهدف للاشيء في مباراتهما امس أحرزه كاريكا في الدقيقة ٦٧ من خطأ دفاعي جزائري تسبب فيه محمود قندوز، إلا ان الفريق الجزائري كان الافضل في فترات كثيرة من المباراة وضاع منه هدفان مؤكدان.

كما لعب فريق المغرب مع انجلترا في ساعة متاخرة من مساء أمس ولم تعرف النتيجة حتى مثول الصحيفة للطبع.

وفازت المجر على كندا بهدفين للاشيء. سجل الأول ايستر هازي في الدقيقة الثانية من المباراة والثاني دتياري في الدقيقة ٧٥.

وفي الصورة مارادونا يسدد باتجاه المرمى الايطالي عبر المدافع الايطالي العالمي شيريا.

(راجع ص ١١)

واشنطن: تحطم هليكوبتر كانت معدة لنقل الملك حسين

واشنطن - ق. ن. أ: تحطمت امس طائرة عمودية من ثلاث طائرات كان من المقرر ان يستقلها الملك حسين والوفد المرافق له من بوسطن بولاية ماساشوسيتس إلى ميدلبري بولاية كونيتيكت القريبة لحضور حفل تخرج ابنته الأميرة عائشة.

وصرح برنارد كالب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية بان شركة سيكورسكي الامريكية التي تنتج هذه الطائرات كانت قد قدمت الطائرات الثلاث ليستقلها الملك حسين وأعضاء الوفد المرافق له، ولكن المسؤولين الأردنيين بالوفد قرروا عدم استخدام الطائرات والسفر بالسيارة بسبب سوء الأحوال الجوية.

وفي طريق عودة هذه الطائرات من بوسطن الى قاعدة هاتسكوم الجوية بمدينة بدفورد تحطمت إحدى هذه الطائرات وسقطت على مفترق طرق بالقرب من مدينة سستون بولاية ماساشوسيتس وقتل ملاحوها الاربعة.

سري وليس للنشر!

● رفض رئيس عربي طلبا تقدم به رئيس آخر حول ارسال قوات إلى بلاده مؤكداً ان مثل هذه الخطوة غير واردة باي حال من الأحوال.

بدء الاستعداد لمعرض الرياض في لندن

النعيم لـ «الشرق الأوسط»: هدف المعرض نقل صورة التطور الحضاري في السعودية

السيد عبد الله النعيم امين مدينة الرياض والسفير ناصر المنقور وعمدة لندن السير الن ديفز يستمعون الى شرح عن نموذج معرض «الرياض بين الامس واليوم»

لندن - «الشرق الأوسط» من عبد الوهاب ولي:

كانت الساعة التاسعة من صباح امس ساعة اطلاق الاشارة بتكثيف الجهود للاستعدادات المكثفة التي تجري في لندن لاقامة معرض «الرياض بين الأمس واليوم» في العاصمة البريطانية والذي سيفتتحه رسميا الأمير سلمان بن عبد العزيز امير الرياض.

فقد استقبل عمدة مدينة لندن السير الان ديفز، كلا من الشيخ عبد الله النعيم أمين مدينة الرياض والسيد ناصر المنقور السفير السعودي في لندن، واستمع الجميع إلى شرح مفصل قام به أحد الخبراء، لنموذج مجسم يمثل مقر المعرض وأقسامه المختلفة.

وقد استضاف المركز الاعلامي السعودي بلندن، الهيئة المشرفة والمنظمة للمعرض، حيث تكونت في المركز مكاتب عمليات تعج بالنشاط وتعمل ليل نهار من أجل تهيئة المعرض الذي سيفتتح يوم ٢٩ يوليو (تموز) ويستمر حتى ١٠ اغسطس (آب) المقبل، حيث سيطلع الجمهور البريطاني والسياح من مختلف الجنسيات على شواهد ونماذج من الماضي العريق لمدينة الرياض وحاضرها المزدهر، والتي وصلت إليه عبر تخطيط مدروس للتطوير وعبر انجازات لا تعد في الميادين الاجتماعية والصحية والتربوية والعمرانية.

النعيم يتحدث

وقد تحدث السيد عبد الله النعيم أمين مدينة الرياض، إلى «الشرق الأوسط» بهذه المناسبة وقال: «إن المعرض الذي سيقام في لندن بعنوان «الرياض بين الأمس واليوم»، كما هو معروف لدى الجميع، هو معرض حضاري، هدفه اعطاء صورة عن التطور الحضاري في المملكة العربية السعودية ككل وعن مدينة الرياض بشكل خاص، باعتبار الرياض عاصمة المملكة وتمثل جميع مدن المملكة العربية السعودية. ولايضاح الجهد الكبير الذي تبذله الحكومة الرشيدة وفق توجيهات حضرة صاحب الجلالة الملك فهد المعظم وحضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد المعظم وحضرة صاحب السمو الملكي النائب الثاني ووزير الدفاع والطيران».

واضاف: «لقد اقيم هذا المعرض من قبل في المانيا، وغطت الصحف آنذاك، ومنها «الشرق الأوسط»، نشاط المعرض وكثافة الزوار الذين زاروه والأثر الجيد الذي تركه لدى المواطنين الالمان والأوروبيين بصفة عامة. ثم اقيم المعرض بعد ذلك في الرياض بمناسبة انعقاد المؤتمر العام الثامن لمنظمة المدن العربية، واحتفالات مدينة الرياض بمرور خمسين عاما على انشاء أمانة مدينة الرياض. ونحن الآن نستعد لاقامة المعرض في لندن. ومدينة لندن معروفة بسعتها وكونها مركزاً سياحيا هائلا يستقطب السياح من مختلف انحاء العالم. وسيقام المعرض في شهر يوليو (تموز)، وهو من الأشهر التي تزدحم فيها لندن بالسياح من مختلف انحاء العالم سواء كانوا من الوطن العربي أو من أوروبا وامريكا وبلدان أخرى. لذلك نتوقع ان يكون هناك اقبال كبير على زيارة المعرض، لكي نعطي فكرة عن الجهد الذي بذل في مدينة الرياض وغيرها من مدن المملكة من لجل تطويرها وجعلها ملائمة لراحة المواطنين والمقيمين فيها».

وعن سؤال لـ «الشرق الأوسط» حول التناسق الواضح في التخطيط الذي تشهده مدينة الرياض، بين الاصالة والتحديث، قال أمين مدينة الرياض: «نحن ننصح ونتوجه سكان الرياض الراغبين في البناء أن يحاولوا ما أمكن ايجاد العناصر الحضرية العربية والاسلامية والمحلية ايضا في مبانيهم الجديدة. وطبعا ان البناء اليوم تستعمل فيه المواد الجديدة، لكن هذا لا يمنع أن يكون الشكل الخارجي للبناء محتفظا بالطابع العربي الاسلامي. وهناك اقبال شديد على هذا الأمر من قبل المهندسين خاصة بعد أن أصبح المصممون المعماريون في غالبيتهم العظمى من السعوديين. كما عملت مدينة الرياض ستين نموذجا معماريا لدى بعض المكاتب الهندسية الكبيرة المعروفة برغبتها في الحفاظ على البناء المحلي أو العربي الاسلامي. وتباع هذه النماذج بسعر زهيد جداً للراغبين وبالتالي ستظهر إن شاء الله مبان وبيوت، نحافظ فيها على طابعنا المحلي العربي الاسلامي».

المشاريع الجديدة

وعن المشاريع الجديدة في مدينة الرياض، قال أمين المدينة: «عندنا مشاريع كثيرة تنجز باستمرار. فالمشاريع عندنا لا تنجز في المناسبات فقط، بل انها مستمرة وتقام وفقا لحاجة المدن وسكانها. وهي وفق خطة مبرمجة متفق عليها بين البلديات ووزارة المالية والاقتصاد الوطني. والحمد لله، ان الرياض ومدن المملكة عموما قد حصلت على مشاريع ضخمة جدا بالنسبة للبنية الأساسية كالطرق والجسور والانفاق ومعامل الكهرباء والتلفونات وغيرها. وخطونا خطوات جيدة جدا في هذه المجالات. ومازالت مدننا جديدة، وفي طور التطور المستمر لاستكمال البنى الأساسية لها. وقد استكملنا والحمد لله اغلب البنية الأساسية، فنحن لا نقيم المشاريع بمناسبة كذا وكذا، وحتى أثناء احتفالات الأمانة بالذكرى الخمسين لانشائها لم يصاحب هذه الاحتفالات افتتاح اي مشروع أو الاشادة بأي مشروع، لأننا بمجرد ما ننتهي من انجاز مشروع معين، فهو يفتتح للناس دون انتظار حلول مناسبة من المناسبات».

ثم تحدث الشيخ النعيم عن خطط أخرى لاقامة معرض «الرياض بين الأمس واليوم» في بلاد اخرى، وقال: «اننا نخطط لاقامة هذا المعرض في الولايات المتحدة الأمريكية، ولم يحدد الوقت المحدد لذلك، ولكنه ربما سيكون في النصف الاخير من عام ١٩٨٧، لأن اقامة معرض تحتاج الى مجهود كبير من حيث الاعداد والترتيب والاتصال بالشركات المختصة لاقامة المعارض أو شركات الاعلان. وكذلك ليس من السهل الحصول على صالات للعرض. فالمعرض يحتاج الى صالات كبيرة بحيث تستوعب المعروضات. ولكن النية متجهة عن اقامة المعرض في الولايات المتحدة في اواخر عام ١٩٨٧».

وعن زيارته لعمدة مدينة لندن صباح أمس، قال أمين مدينة الرياض: «لقد قمت بزيارة عمدة لندن، وكانت زيارة مجاملة. وبالطبع ان عمدة لندن، شخصية كبيرة جداً ومهمة. ويهمنا ان نلتقي به، وفي الوقت نفسه سيكون الرجل عونا لنا في تسهيل أمور اقامة المعرض. وقد بحثنا معه عدداً من الأمور المتعلقة بالمعرض، وكذلك عن بعض المحاضرات التي يمكن أن تلقى عن مدينة الرياض خصوصا وعن المملكة العربية السعودية بشكل عام، بمناسبة افتتاح المعرض».

وعما يجري من نشاط تمهيدا لاقامة المعرض قال الشيخ النعيم: «منذ وصولنا الى بريطانيا، أنا والاخ محمد العتيبي وكيل الامارة، اجتمعنا مع الشركات البريطانية المدعوة لتجهيز المعرض وعمل التصاميم والديكورات اللازمة وبناء القبة، وتفاوضنا مع الشركات التي كانت اسعارها اقل من بقية الأسعار المقدمة، والتي هي مؤهلة لهذا

(التتمة على الصفحة ٢)

إنفراجات العيد

تأكيد اللقاء السوري - العراقي وبدء الحل القطري - البحريني

العواصم العربية - «الشرق الاوسط»:

يطل عيد الفطر المبارك هذا العام حاملا معه بشائر خير وبركة لامتنا العربية الاسلامية لما فيه جمع صفها ووحدة كلمتها وصفاء قلوب ابنائها وحشد طاقاتها، فقد حملت الانباء الواردة من مكة المكرمة، والدوحة والمنامة وبغداد ودمشق وعمان معالم تلك البشائر هدية العيد لهذه الأمة من المحيط الى الخليج.

وتأكيداً لنجاح الجهود السعودية القائمة على مبدأ النوايا الحسنة في تعميق اواصر الاخوة بين الاشقاء، اعلنت دولة قطر رفع القيود المفروضة منذ اربعين يوما حول جزيرة فشت الديبل كخطوة اولى على الطريق لحل النزاع وتسوية الخلافات بينها وبين شقيقتها دولة البحرين حول الجزيرة.

واعلن مصدر قطري مسؤول الليلة قبل الماضية ان البحرين وقطر بدأتا عملية متزامنة لتقليل حجم قواتهما في المناطق الحدودية المتنازع عليها، مشيرا الى ان الاجراء القطري بعد ان شرعت حكومة البحرين في تفكيك اعمال بدأت بتشييدها في «فشت جرادة» وهي احدى الجزر المرجانية المتنازع عليها والمسماة جزر حوار.

● وفي عمان، اعلن مصدر مطلع ان الاجتماع الوزاري الذي سيعقد بين سورية والعراق في منتصف الشهر الحالي قد اصبح شبه مؤكد، واشار الى ان البحث سيتركز على نقاط الخلاف بين البلدين.

ولا تستبعد مصادر دبلوماسية عربية في العاصمة الاردنية امكانية رعاية المملكة العربية السعودية والاردن اضافة الى الجامعة العربية للقمة السورية العراقية المحتملة.

ومن ناحية ثانية بعث الملك فهد بن عبد العزيز ببرقية الى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية أكد فيها على اهمية بذل الجهود والمساعي للوقوف بوجه الاحداث التي تنفذ في المخيمات بلبنان، وقال «اننا لا ندخر وسعا في بذل الجهود والمساعي بشأن الاحداث الجارية في المخيمات في بيروت».

(راجع ص ٣)

ريجان يشكر زعيم الجمهوريين بالكونجرس بشأن صفقة الأسلحة للسعودية

واشنطن - «الشرق الأوسط» - ووكالات الأنباء:

أعرب الرئيس الأمريكي رونالد ريجان عن سعادته لنتيجة تصويت مجلس الشيوخ الليلة قبل الماضية بالموافقة على المضي قدما بشأن المعدات العسكرية الدفاعية للمملكة العربية السعودية

وشكر ريجان خلال مكالمة هاتفية الموقف الذي اتخذه روبرت دول زعيم الجمهوريين في الكونجرس لقيادته للحملة بشأن هذه القضية الهامة، وأشار إلى انه لو سار التصويت في الاتجاه المعاكس لكان له تأثير خطير على العلاقات التي تحافظ عليها الولايات المتحدة مع الدول الصديقة

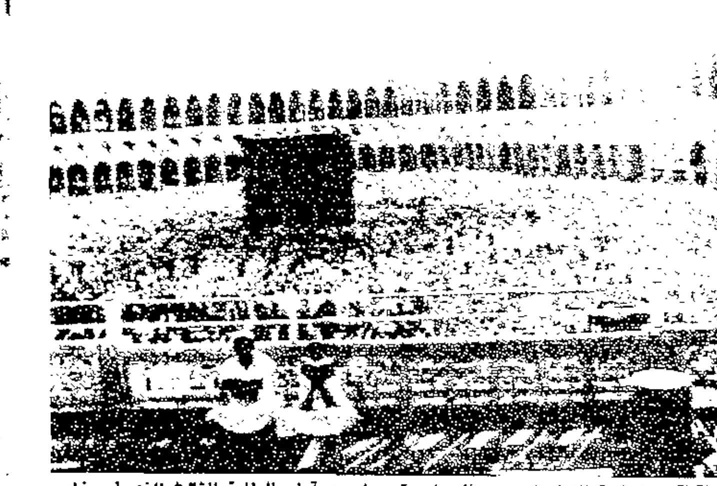
واشار إلى ان بلاده تعتبر أمن واستقرار منطقة الخليج العربية امرا ذا اهمية حيوية.

وكان معارضو الصفقة، وهم من المؤيدين للكيان الصهيوني، قد اخفقوا في الفوز بابطال فيتو الرئيس الأمريكي الذي اعترض فيه على قرار سابق لمجلسي الشيوخ والنواب باعاقة صفقة الأسلحة للسعودية.

وقد ظهرت ردة فعل غاضبة في اسرائيل للهزيمة التي لحقت بها في الكونجرس الامريكي، وشن وزير الحرب الاسرائيلي، اسحق رابين، حملة افتراءات ضد السعودية، وقال إنها تتولى تمويل المنظمات الفلسطينية التي زعم انها تمارس الارهاب.

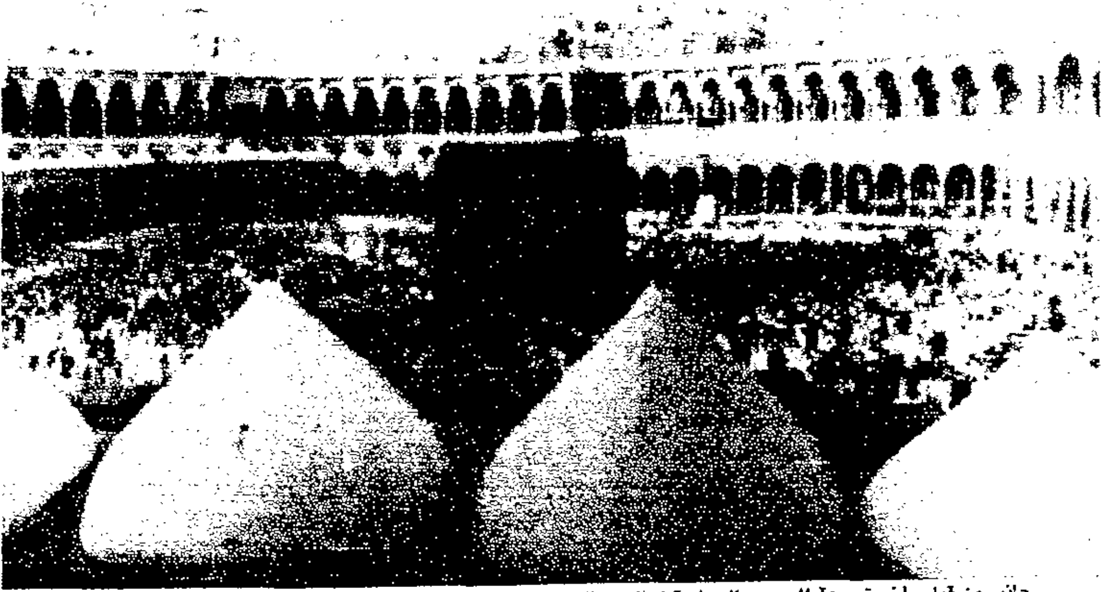
وفي الوقت نفسه نقلت الوكالات عن مصادر الحكومة الاسرائيلية بأن العدو يستعد لحشد اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة في حملة ضغط لوقف تسليم طائرات الاواكس (الاستطلاع الراداري المحمول جوا) الى السعودية. وقالت ان اسرائيل تعتبر استلام السعودية لطائرات الاواكس مسألة «تزيد في اهميتها كثيرا عن صفقة الصواريخ».

الشرق الأوسط

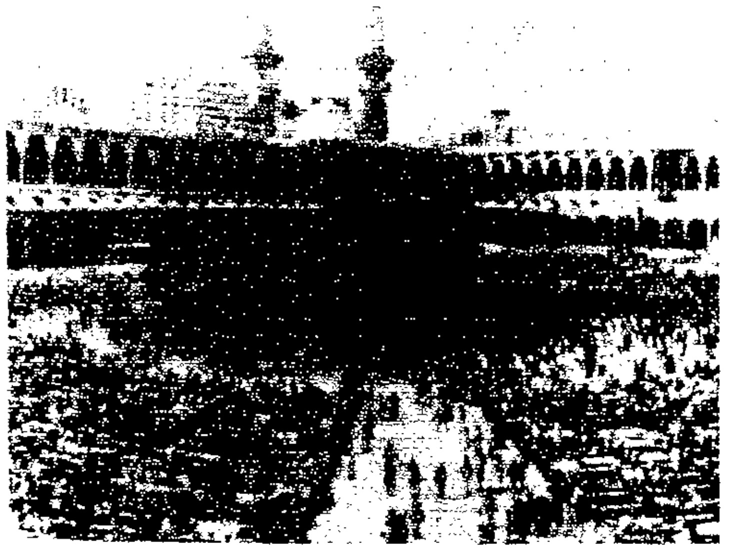


لقطة من الطابق الثاني للمسجد الحرام وتبدو إحدى قباب الطابق الثالث الذي امر خادم الحرمين الشريفين باعداده وتجهيزه ليستوعب ٨٠ الف مصل.





جانب من قباب اخر توسعة للمسجد الحرام قبل العهد السعودي الزاهر وتبدو طوابق المسجد الحرام والتي تستوعب وحدها حوالي ٣٥٠ الف مصل من جميع جهاتها.



المسجد الحرام بمآذنه الشامخة المدوية بنداء «الله اكبر» خمس مرات في اليوم والليلة، والذي يختصر حقيقة الوجود بان لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(صور خاصة بـ «الشرق الأوسط» من مكة المكرمة، تصوير: خالد خضر)

خادم الحرمين الشريفين يطلع على مخططات ومشروعات تطوير مكة المكرمة وتوسعة المسجد الحرام

مكة المكرمة ـ واس ـ اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من جديد ماسبق ان اعلنه في عدة مناسبات ولقاءات من انه يهمه جداً أمر مكة المكرمة والمدينة المنورة وان مشروعاتهما تدرس دراسة وافية ومتكاملة وتأخذان الأولوية من وقته وتفكيره ومن مجهود الدولة.

وقال الملك فهد إن حكومة المملكة العربية السعودية اخذت على عاتقها منذ عهد مؤسسها المغفور له الملك عبد العزيز، يرحمه الله، وحتى وقتنا هذا وستظل كذلك مسؤولية الانفاق على مشروعات الحرمين الشريفين لاقتناعنا الكامل بأن هذا شرف أولانا الله اياه وخصنا به ودعانا إليه وامتثلنا له تلبية لنداء رب العزة والجلال. واستطرد يقول إننا ننطلق في كل توجهاتنا لخدمة الحرمين الشريفين من احساسنا المتعاظم بأننا خدام لهما وأنهما قبلة المسلمين ومهوى افئدتهم ومثوى خاتم الانبياء والمرسلين. ولاننا لا ننشد الأجر والثواب إلا من الله سبحانه وتعالى.

وقد جاء حديث العاهل السعودي هذا حينما اطلع مساء يوم الاربعاء في مكة المكرمة على بعض المخططات والمجسمات والمشروعات الخاصة بتطوير مكة المكرمة بما في ذلك توسعة المسجد الحرام.

وقد استمع الملك فهد في البداية إلى شرح مفصل من امين العاصمة المقدسة المهندس فؤاد محمد عمر توفيق عن المشروعات التي تم تنفيذها بالفعل والمشروعات التي هي تحت التنفيذ الآن والمشروعات التي سوف تنفذها الدولة مستقبلا. واوضح ان ما انفقته حكومة الملك فهد خلال الخمس السنوات الماضية على كافة المشروعات المختلفة في مكة المكرمة بما في ذلك نزع الملكيات وإقامة مرافق الخدمات العامة التي يستفيد منها المواطنون وحجاج بيت الله الحرام قد بلغ ستة آلاف وثلاثة عشر مليون ريال. واشار إلى أن امانة العاصمة المقدسة قامت بدراسة ٥١ مشروعا فرديا.

وقال مخاطبا الملك فهد: «إن حجم الانفاق هذا قد تحقق بفضل الله ثم بالعناية والاهتمام والرعاية والمتابعة التي تجدها مشروعات العاصمة المقدسة من جلالتكم شخصيا الأمر الذي أسأل الله سبحانه وتعالى ان يكتب لكم مثوبته في موازين اعمالكم الصالحة».

كما شاهد العاهل السعودي ايضا مجسما لبوابة مكة المكرمة التي يجري العمل فيها الآن والتي صممت على احدث طراز يجمع بين فن العمارة الاسلامية واهمية مكة المكرمة باعتبارها قبلة الملايين من المسلمين بما في ذلك الحجاج والعمار والزوار. ثم استمع بعد ذلك إلى شرح مفصل عن بعض الطرق والانفاق وكباري المشاة التي تم تنفيذها في مكة والتي يجري تنفيذها والتي سوف تنفذ في المستقبل إن شاء الله.

طرق ومشاريع

ومن أهم هذه الطرق، طريق الملك فهد المرتبط بالخط الدائري المعروف بطريق الملك فهد الدائري. وكذلك الطريق الممتد من المعابدة إلى شارع الحج.

كما استمع الملك فهد من أمين العاصمة المقدسة إلى شرح عن كيفية تخطيط الاحياء الشعبية باسلوب ايجاد خطوط دائرية داخلها من خلال التخللات الطبيعية المتوفرة فيها وربطها بالطرق المحيطة بها إلى جانب ربط المنازل الواقعة على الجبال التي بداخلها انفاق بحركة الانفاق لسهولة وانسياب الحركة المرورية سواء للمشاة أو باستخدام وسائل المواصلات.

وبعد ذلك شاهد خادم الحرمين الشريفين مجسما لاول محرقة عادمة تنشأ في الشرق الاوسط وهي واحدة من اثنتين سيتم اقامتهما في مكة المكرمة تحتوي على ثمانية افران وطاقتها ستمائة طن يوميا.

ملاحظات

وإثر مشاهدته للخرائط والمجسمات ابدى الملك فهد بعض الملاحظات التي من شأنها زيادة القدرة الادائية لهذه المشروعات بحيث يستفيد منها بصورة عامة ومكثفة سكان مكة ومن يفد إليها من المسلمين وخاصة في موسم الحج وايام العمرة. كما اصدر توجيهاته باطلاق اسماء الصحابة الاجلاء وابطال الاسلام على بعض الاحياء والشوارع في مكة المكرمة، وقال إن نشر وتثبيت اسماء هؤلاء الصحابة والأبطال يجسد في نفوس المسلمين قاطبة والجيل الجديد من الشباب بصفة خاصة تلك الاعمال العظيمة التي قام بها اولئك الرجال من أجل اعلاء دين الله ونشر الدعوة الاسلامية التي تكفل الأمن والعدالة والحرية والمساواة لكل من ينضوي في اطارها ويتظلل بظلها.

واستطرد الملك فهد يقول ولا شك ان ابناء المملكة عموما والشباب والشابات خصوصا يجدون في التراث الاسلامي الذي تركه هؤلاء الصحابة وابطال الاسلام ما يرسم لهم طريق الفلاح والنجاح ويحقق لهم ذاتيتهم المستقلة في هذا العالم المضطرب.

مشروع التطوير

وبعد ذلك استمع الملك فهد إلى شرح من الاستاذ عبد الرحمن عبد القادر فقيه رئيس مجلس إدارة شركة مكة للانشاء والتعمير (شركة مساهمة سعودية تحت التأسيس) عن المشروع الذي اقترحت الشركة انشاءه امام الجزء المنزوع من السوق الصغير والذي يهدف إلى تطوير منطقة حول الحرم الشريف واظهارها بشكل عمراني حضاري يليق بمكانة وقدسية مكة المكرمة.

ويشمل المشروع مضاعفة المساحات والشوارع لامتصاص كثافة الزحام الشديد وخاصة في موسم الحج إلى جانب اقامة منطقة تجارية وسكنية تتوفر فيها كافة الخدمات العامة بما في ذلك ايجاد مواقف للسيارات.

ومن اهداف هذا المشروع كذلك مساهمة اصحاب العقارات في منطقة الحرم إلى جانب مضاعفة دخل اصحاب العقار المساهمين في الشركة.

وتقدر مساحة الشريحة الاولى من المشروع المقترح بحوالي ٢٠,٦٣٢,٠١ متر مربع وتشمل المنطقة الواقعة بين شارع الملك شمالا وشارع الانفاق جنوبا وشارع الهجرة شرقا وشارع حمزة بن عبد المطلب غربا. وقدرت تكاليف المشروع بحوالي خمسمائة مليون ريال للانشاءات والف مليون ريال قيمة الأرض.

وقد التزم المؤسسون بتغطية ٦٠ بالمئة من التكاليف الانشائية للمشروع على ان تطرح اربعين بالمئة من المشروع في مساهمة عامة، وأن يدخل اصحاب العقار كمؤسسين بعقاراتهم سواء كان العقار وقفا او ملكا حسب التوجيهات الملكية الكريمة.

وقد ابدى الملك فهد اهتمامه بالمشروع وقال إننا نتبنى سياسة فتح المجال للقطاع الخاص لمزاولة كثير من المهام الاقتصادية في الدولة على اساس الا تقوم الحكومة بأي نشاط اقتصادي يمكن ان يؤدي بواسطة القطاع الخاص.

وأضاف قائلا نحمد الله على ان كثيرا من المواطنين يستثمرون اموالهم في بلدهم لأن هذا الاستثمار يكتسب صفة الديمومة ويساهم في دعم الاقتصاد الوطني لبلادهم في ظل النظام الاقتصادي الحر الذي تسير عليه المملكة العربية السعودية.

وبعد ذلك استمع خادم الحرمين الشريفين إلى شرح من المهندس بكر بن محمد بن لادن عما تم انجازه من تحسينات لسطوح المسجد الحرام بناء على امره بحيث استطاع اكثر من ٨٠ ألف مصل هذا العام اداء صلواتهم في المساحة التي تم انجازها حتى الآن. كما استمع إلى شرح آخر عما تم انجازه من مداخل جديدة للمسجد الحرام متصلة بسلالم كهربائية تنقل المصلين وخاصة العجزة والمرضى والمعوقين إلى سطوح المسجد الحرام ليتمكنوا من اداء صلواتهم في راحة ويسر وسهولة. كما استمع إلى شرح واف عن التوسعة المقترحة للحرم المكي والتي تشمل منطقة السوق الصغير بحيث تستوعب هذه التوسعة بعد الانتهاء منها حوالي ١١٥ الف مصل.

هذا، وقد اعرب خادم الحرمين الشريفين في اعقاب استعراضه واستماعه للمشروعات الخاصة بأم القرى ان يجعل الله انفاق الدولة على مشروعات مكة المكرمة والمدينة المنورة خالصا لوجهه تعالى. واختتم حديثه بقوله انني لست في موقف يسمح لي باستعراض كل ما نفذته وتنفذه الدولة من انجازات في هاتين المدينتين المعظمتين وان ما اشرت إليه هو من باب شعوري واحساسي بعظم وتنامي مسؤوليتنا باعتباري خادما للحرمين الشريفين.

تتمات تتمات

بدء الاستعداد

الغرض، وتوصلنا في النهاية إلى اتفاق مع شركة «بيت اخوان» وهي ايضا شركة ذات علاقة خاصة مع شركة «اوليمبيا» التي تبني الصالة، ويبدو انها شركة متفرعة منها، وهذا مما يسهل مهمة ترتيب المعرض في الوقت المناسب. فإدارة شركة اوليمبيا سوف تتعاون معها لأن مدير صالة اوليمبيا هو مدير شركة بيت اخوان، وسنوقع العقد معهم هذا اليوم (الأمس) إن شاء الله».

شكراً لـ «الشرق الأوسط»

وفي ختام حديثه وجه أمين مدينة الرياض السيد عبد الله النعيم كلمة تقييم إلى صحيفة «الشرق الأوسط» قال فيها: «طبعا اشكر صحيفة «الشرق الأوسط» بهذه المناسبة، وفي الحقيقة ان صحيفة العرب الدولية كانت سباقة في تغطية انشطة المعارض السابقة. ونتوقع منها باعتبارها موجودة في لندن، نشاطا كبيرا في ما يخص المعرض. ونأمل ان تتابع مع الاخوان في مكتب المعرض هنا النشاطات. فمن المهم جدا ان تكون هنالك تغطية اعلامية تسبق اقامة المعرض. وصحيفة «الشرق الأوسط» هي إحدى الركائز التي يعتمد عليها في هذا المضمار. نظرا لما لهذا الموضوع من أهمية خاصة، عبر مواصل الاتصال بمكتب المعرض هنا لكي يكون القراء على صلة مستمرة بما يجري، كنوع من التهيئة لهم، حتى إذا فتح المعرض إن شاء الله في ٢٩ يوليو (تموز) المقبل، يكون عدد كبير من قراء «الشرق الأوسط» وهم كثيرون جدا، لديهم فكرة كافية عن المعرض، وعن مواعيده ومحتوياته.

والجدير بالذكر ان الأمير تشارلز والأميرة ديانا هما اللذان سيفتتحان هذا المعرض والذي يحتوي من ضمن ما يحتوي، على بعض المعالم التي تعود إلى ما قبل اربعة آلاف عام، إلى جانب احدث التصاميم والطرز المعمارية في القرن العشرين، والتي هي قائمة في مدينة الرياض. كما سيشاهد امير واميرة ويلز خيمة بدوية اصلية وبالحجم الطبيعي مع كافة محتوياتها، قائمة على مساحة رملية جلبت خصيصا من رمال المملكة العربية السعودية، لهذه المناسبة. وستبرز هذه الخيمة مع نماذج المعمار الحديث في المعرض، من جامعات، ومستشفيات وطرق وجسور ومبان عامة حديثة، طورين متباينين، شهدتهما المملكة العربية السعودية خلال مراحل تطورها. من مرحلة البداوة إلى دولة عصرية في كل المجالات، قائمة إلى جانب اكثر البلدان تطورا وازدهارا في العالم.

تتمات

الملك فهد

مشاعري تجاه مسؤولياتي كخادم للحرمين الشريفين أعود الى تجديد مناشدتي بل ورجائي في أن نحقن دماء بعضنا البعض وترفع عن رؤوس اخواننا فوهات النار ونوقف رحى الموت على كل شبر فوق ثرى الوطن الاسلامي والعربي الكبير.

ولنتخذ من ايامنا هذه ونحن نختتم شهر الصوم ونستقبل فجر العيد، منطلقا للسلام وصفحة جديدة للتآخي والتآزر والتعاضد فيما بيننا مع تحكم عقولنا وضمائرنا في واقعنا وما ترديناً اليه نتيجة اسرافنا في امرنا وسوء اعمالنا.

ولنبتهل الى الله غافر الذنب وقابل التوب ان ينير بصائرنا ويسدد خطانا ويأخذ بيدنا الى طريق الهدى والرشاد وينصرنا على اعدائنا.

كما نسأله تعالى ان يرحم شهداءنا ويغفر لموتانا وان يعيد علينا هذه الايام المباركة وقت حررنا ارضنا ووحدنا كلمتنا ورفعنا لواء التوحيد خفاقا منتصرا الى يوم الدين..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الامير عبد الله:
قضية القدس وفلسطين امانة في عنق كل عربي ومسلم

الطائف ـ واس: وجه الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي كلمة بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك فيما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم،،،

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين..

ايها الاخوة المواطنون

اخواني وابنائي رجال القوات المسلحة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في هذا اليوم المبارك، حيث يتبادل المسلمون في كافة بقاع الارض التهاني بصيام شهر رمضان وقيامه والتبريك بعيد الفطر المجيد، تتجلى روح الاخاء في الاسلام محبة وتعاطفا. نخوة وتراحما وتناشد المسلمين الا يجعلوا مما يوحيه اللقاء على العبادة مناسبة او عادة يبسط فيها المسلم اليوم كفه لأخيه ليحولها غدا الى قبضة تبطش به. اننا نعيش في عالم عبوس ينذر بأشد الشرور وادمى المخاطر الامر الذي يستلزمنا عربا ومسلمين شعوبا وحكومات الصراحة في القول والوضوح في العمل.

ليس كالتعامل والواقع من نهج في الحياة واسلوب في العمل فالقفز من فوق الواقع ضياع في صحارى الوهم. وان اولى حقائق واقعنا اليوم ان مملكتكم تبدأ مرحلة جديدة من تاريخها المديد انها مرحلة عودة الاشياء الى طبائعها والتزام الطبائع بقوانينها.

وانه لمن نعم الله علينا ان حكومتكم بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين قد استثمرت ذلك الظرف الاستثنائي في ضخامة موارده على افضل وجه فكان ذلك التقدم المذهل في سرعته وكانت الطفرة في النمو والبناء وكان ما ترونه ونراه من المنجزات في كل حقل وميدان. وكان علينا اليوم ان نخفف من سرعة اندفاعنا لا فقط بحكم الظروف الاقتصادية العالمية بل وايضا بحكم انتهائنا من بناء البنية الاساسية الاقتصادية والاجتماعية.

ان لكل مرحلة شروطها وان الشرط الاول للمرحلة التي نمر بها ان لا نجعل من المجهول وصيا على المعلوم، وهذا ما حدا بخادم الحرمين الشريفين لتأجيل اقرار الميزانية العامة واصدارها وان هذا التأجيل لا يعني فقط ترقب ما سوف تستقر عليه السوق النفطية بل يعني ايضا جردا عاما لموجوداتنا الكامنة منها والفعلية بغية تحديد مجالات العمل والاستثمار. فنحن نعرف الى اين نقصد ونعرف الطريق الى ما نقصد، الامر الذي يجعلنا فوق سلطان الظروف. فحتى الازمات في التاريخ تحمل ضوءها معها، ولكن يتوجب علينا قبل كل شيء ان ندرك ان أشر الشرور هو الاستكانة الى الرغد والترف والرخاء.

من افجع الفواجع ان ما يعانيه اليوم عالمنا العربي والاسلامي من تمزق ليس ناشئا عن خلاف حول نهج او اختلاف حول قضية، انه يكاد يكون خلافا بين امزجة وتطاحنا بين اهواء ولذلك تراني اتوجه الى اخوتنا في ايران والعراق ولبنان سائلا حول ماذا انتم مختلفون وعلى ماذا تقتتلون وفي سبيل ماذا تهدرون هذه السيول من الدماء الزكية ولقاء ماذا تتركون للدمار ان يأتي على ما بنته شعوبكم بكدح اليمين وعرق الجبين؟

ان هذه الاسئلة ليست بالجديدة فلقد سبق للمملكة العربية السعودية ان طرحتها مرارا وتكرارا وفي كل مناسبة شعبية ورسمية فمنذ عهد الملك المؤسس عبد العزيز طيب الله ثراه وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين امد الله بعمره، والمملكة العربية السعودية تبذل كل جهد في سبيل جمع كلمة العرب وتوحيد صف المسلمين لايمانها بأنه اذا صح التماسك بين العرب والمسلمين فلن تصمد امامهم عقبة ولن يستحيل عليهم هدف.

ان القضية الفلسطينية كانت ومازالت وستبقى القضية المركزية للعالمين العربي والاسلامي معا. وانكم وشعوب العالم تعلمون بأننا حاولنا ولازلنا نحاول استخدام كل وسيلة سلمية لاستعادة القدس الشريف اولى القبلتين وثالث الحرمين ولتمكين اخواننا الفلسطينيين من ممارسة حقوقهم المشروعة حقهم في تقرير مصيرهم وحقهم في العودة الى ديارهم وحقهم في اقامة دولتهم على ترابهم الوطني وان الامة العربية والاسلامية لن ترتاح والمنطقة لن تعرف استقرارا قبل تحقق آمال اخواننا الفلسطينيين فقضيتهم امانة في عنق كل عربي ومسلم.

تحاول الصهيونية ان تدمغ الامة العربية بالارهاب، متناسية انها كانت اول من اعتمد الارهاب اسلوبا في السياسة، وان ديننا. كما تعلم الصهيونية ويعلم الجميع، ينهانا عن العدوان بكل اشكاله وان الارهاب افظع تلك الاشكال وابشعها فنحن بحكم ديننا وطول تاريخنا كنا ومازلنا ـ عربا ومسلمين المجاهدين ـ لا الارهابيين، فمن يحمل مشاعل الهداية يستنصر بالحق. لا يأخذ البريء بفعلة المذنب.

هذا كان موقفنا من الارهاب في الماضي وهو موقفنا منه حاضرا ومستقبلا.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004

SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.

POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004

الأمير سلطان: قوات درع الجزيرة تحمي ثروات دول مجلس التعاون

الرياض ـ واس: وجه الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي كلمة الى رجال القوات المسلحة العربية السعودية بمناسبة عيد الفطر المبارك فيما يلي نصها:

الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين.

اخواني. وزملائي رجال القوات المسلحة العربية السعودية.

يسعدني بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك ان اوجه اليكم هذه الكلمة مبتهلا الى الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا جميعا صالح الاعمال ويوفقنا الى ما يحبه ويرضاه.

انه لشرف عظيم لي ان ارفع تهانيكم الى مقام مولاي جلالة قائدنا الاعلى الملك فهد بن عبد العزيز المفدى والى صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني راجيا من الله سبحانه وتعالى ان يحفظهما ويبقيهما ذخرا وسندا لشعبنا العربي السعودي الوفي ولـلامة العربية والاسلامية.

كما لا يفوتني ان اهنىء احباءنا واشقاءنا منسوبي قوات درع الجزيرة الاشاوس اول قوة خليجية موحدة تدافع ولا تعتدي تحافظ بعد الله سبحانه وتعالى على مكتسبات وخيرات وثروات دول مجلس التعاون هدفها ان يبقى الخليج شريان خير وامن ومحبة وسلام ورخاء لسائر دول العالم.

اوجه لكم هذه الكلمة في قواعدكم ومدنكم العسكرية وفي خنادقكم وانتم عيون ساهرة في البر والبحر والجو تحرس في سبيل الله وفي سبيل الاسلام والسلام.

لقد اطل علينا هذا العيد وامتنا العربية والاسلامية تمر بظروف لا تخفى على الجميع واني ارجو من الله عز وجل ان يعيد علينا هذا العيد بيمن ورخاء وشعب فلسطين المكافح العظيم قد تحقق له من خلال حل سلمي منصف وعادل العودة الى ارضه واقامة دولته المستقلة هذا الشعب الذي يقدم الشهداء ويناضل منذ اكثر من ثلاثين عاما. وان يعيده على الشعبين المسلمين في العراق وايران في ظل سلام ووئام وحسن جوار واحترام متبادل وان يعيده على لبنان وشعب لبنان وقد حل السلام والامن في ربوعه وان يعيده على شعب افغانستان المسلم المجاهد وقد تحقق له النصر المؤزر إن شاء الله.

في ختام كلمتي اكرر لكم التهنئة في هذا العيد واوصيكم ونفسي بتقوى الله في السر والعلن والتمسك بتعاليم ديننا الحنيف لانكم قوة ترفرف عليها راية التوحيد تهتدي في جميع اعمالها بتعاليم الكتاب والسنة وتحرس وتدافع عن اقدس البقاع على وجه الارض وفقنا الله جميعا الى ما يحبه ويرضاه وكل عام وانتم بخير انشاء الله.

كلمة وزير العدل

ووجه السيد ابراهيم بن محمد آل الشيخ وزير العدل السعودي ورئيس مجلس القضاء الاعلى بالنيابة الكلمة التالية بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك:

في كل عام يحل على المسلمين عيد الفطر المبارك هذا العيد الذي يفرح به كل مسلم وتبتهج به نفوس المؤمنين لانه يأتي بعد انتهاء شهر الصوم المبارك الذي خصه الله بخصائص لا توجد في سائر الشهور. ويمتلىء قلب المؤمن سرورا حينما يعود عليه هذا العيد ويبتهج حيث اتيحت له فرصة العبادة والتقرب الى الله وطلب العفو والمغفرة من الذنوب والخطايا.

ويشعر المسلم في هذه المناسبة برابطة العقيدة التي تربطه باخوانه المسلمين وتغرس في نفسه محبة اخوانه وتقوي اواصر المحبة بينه وبين مجتمعه.

وان من المتعين على المسلمين معرفة اسرار مشروعية العيد والاهداف السامية التي من اجلها يحتفل به المسلمون ويفرحون به.

ومن اهم هذه الاهداف شكر الله على نعمته باكمال شهر الصوم واجتماع كلمة المسلمين وازالة العداوات والاحقاد فيما بينهم والتعاون على البر والتقوى والتمسك بالعقيدة الاسلامية الصحيحة الصافية، الخالصة من شوائب الشرك والبدع والخرافات.

ومن المؤسف ان تمر هذه الاعياد الكريمة على بعض البلاد الاسلامية وقد سادت فيها الفرقة والحزازات والاحقاد حتى اصبح بعضهم يقتل بعضا ويكيد بعضهم لبعض وهذا مخالف لنهج الاسلام وتشريعاته التي تدعو الى المحبة والتعاون فيما فيه مصلحة الامة في دينها ودنياها.

ونحمد الله جل وعلا على فضله ونعمه التي انعم بها على هذه المملكة ومن اعظمها نعمة الاسلام ونعمة الامن والاستقرار والرخاء تحت حكم ملك عادل يسعى الى اسعاد شعبه وعزته ورفاهيته.

واسأل الله ان يعيد هذه المناسبة الكريمة على المسلمين وهم متمسكون بعقيدتهم منتصرون على اعدائهم وان يحفظ مقدسات المسلمين من كيد الاعداء انه سميع مجيب.

الرئيس اللبناني في بوخارست

بوخارست ـ وكالات الانباء: وصل الرئيس اللبناني امين الجميل الى بوخارست يوم امس في زيارة لم تعرف مدتها ولا غايتها تلبية لدعوة رسمية من الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو.

واكتفت وكالة الانباء الرومانية الرسمية بالقول ان الجميل سيبحث مع كبار المسؤولين في الدولة والحزب الشيوعي الروماني التطورات الراهنة في لبنان والمنطقة العربية اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

الشرع يستقبل مسؤولا ايرانيا

دمشق ـ ا. ف. ب: بحث السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري الليلة قبل الماضية مع علي محمد بشاراتي نائب وزير الخارجية الايراني تطورات الوضع في الشرق الاوسط. ذكرت ذلك امس وكالة الانباء السورية.

ولم تورد الوكالة تفصيلات اخرى عما دار في هذا الاجتماع الذي حضره ضياء الله فتال وهو من اقرب معاوني الشرع والسفير الايراني في دمشق.

شجون عربية

منصور ومقهور

مع اقتراب عيد الفطر المبارك جلس منصور ومقهور على مقهى عربي يتناولان شاي ما بعد الافطار ودار بينهما هذا الحديث المثير.

منصور: هذه الحرب الاهلية الدائرة في لبنان تشكل بالنسبة لي لغزا كبيرا.

مقهور: لماذا يا سيدي، ان كل شيء في لبنان واضح تمام الوضوح.

منصور: بالعكس كل شيء غامض للغاية انا لم اعد اعرف من مع من ومن ضد من!

مقهور: طبعا لأن قانون اللعبة هو تغيير التحالفات.

منصور: ولكن ليس الى هذا الحد المخيف من الانشقاقات فالتنظيم الواحد يتحول الى عدة منظمات، كل منها يشكل لنفسه ميليشيا كل ميليشيا يختلف زعماؤها وكل زعيم يختلف مع رفاقه حتى يكاد ان يصبح كل فرد منهم تنظيما مستقلا بذاته.

مقهور: قانون اللعبة في لبنان ان يختلف الكبار بشكل دائم ويدفع الصغار الثمن ـ ايضا ـ بشكل دائم.

منصور: ومن هم الصغار؟

مقهور: رجل الشارع المسكين، الذي يبحث عن كيلو دقيق وسط الغارات او عن لتر من الدماء او زجاجة ماء او عربة اسعاف او سقف يأويه.

منصور: ولكن كيف تفسر استمرار الحرب رغم الخسائر المادية الكبيرة؟

مقهور: من قال ان هناك خسائر. الدولار يرتفع والليرة تنخفض. والبنايات الجديدة ترتفع. وتجارة السلاح تنتعش «وبيزنس» الميليشيات مستمر.

منصور: ماذا تقصد؟

مقهور: لقد تم استبدال دخل السياحة في وقت السلم بدخل القتال في وقت الحرب.

منصور: كيف؟

مقهور: بدلا من سفن السياح، اصبحت هناك سفن السلاح، وبدلا من تصدير التفاح، اصبح استيراد القنابل اليدوية، وبدلا من تجارة السيارات، اصبحت السيارات المفخخة، وبدلا من تركيز الصحافة العالمية على جمال شتورا وبحمدون وعاليه، تم التركيز على القصف المتوالي، وبدلا من صوت فيروز اصبح الانسان ينام على صوت راجمات الصواريخ.

منصور: وما هو مستقبل ذلك كله؟

مقهور: لن يأتي السلام الآن..

منصور: وحتى يأتي السلام.

مقهور: يأتي فقط.. حينما تصبح ضرورات ومكاسب السلام اكثر من ضرورات ومكاسب الحرب....

وقطع الحوار صوت مدفع.. مدفع الافطار..

عماد الدين اديب

إجلاء بريطانيين من جنوب السودان

نيروبي ـ ر: ذكر مسؤولون بريطانيون في نيروبي ان بريطانيا ستقوم باجلاء موظفيها الحكوميين غير الضروريين واسرهم من جنوب السودان وانها نصحت البريطانيين الآخرين بمغادرة هذه المنطقة.

وقال مسؤولون في دار المندوب السامي البريطاني (السفارة) امس ان الاوامر بالاجلاء صدرت بعد تدهور الوضع الأمني في المنطقة الاستوائية حيث ينشط المتمردون ضد القوات الحكومية.

ويعتقد ان هناك اكثر من ١٠٠ مواطن بريطاني ورعايا من جنسيات اخرى يتمتعون برعاية القنصلية البريطانية في المنطقة ومعظمهم يعملون في اعمال الاغاثة والتنمية.

الحكم على ليبيين في تركيا

انقرة: قضت محكمة امن الدولة بالسجن لمدة خمس سنوات على ليبيين اثنين اتهما بمحاولة نسف ناد امريكي في انقرة بعد ثلاثة ايام من الغارات الجوية الامريكية على طرابلس وبنغازي.

وبرأت المحكمة علي رمضان ورجب مختار الترهوني وكلاهما في الثلاثين من العمر من تهمة تشكيل جماعة مسلحة لارتكاب اعمال قتل لكنها ادانتهما فيما نسب اليهما من حيازة متفجرات.

رصاصة تصيب مصريا خطأ في الكويت

الكويت ـ ر: قالت وكالة الانباء الكويتية ان موظفا مصريا يرقد في غرفة العناية المركزة بأحد المستشفيات بعد ان جرح من رصاصة انطلقت دون قصد من سلاح حارس عند نقطة تفتيش في مبنى وزارة الاعلام الكويتية.

وقالت الوكالة ان السيد عبد الوهاب محمد السيد وهو موظف بالوزارة اصيب برصاصة اطلقت عندما كان الحارس يقوم بتنظيف سلاحه قبل تسليمه في نهاية نوبة حراسته امس الاول.

القاهرة: استبعاد "الساداتيين" من عضوية مجلس الشورى المصري في الانتخابات المقبلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة في الحزب الحاكم انه سيسعى من خلال انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى المصري التي تجري في اوائل سبتمبر (ايلول) المقبل الى استبعاد الاعضاء الساداتيين بصورة كلية.

واشارت المصادر في هذا الصدد الى ان هذا ينطبق في المقام الاول على الدكتور صبحي عبد الحكيم الذي يتولى رئاسة المجلس الحالي منذ ستة سنوات والذي يخرج في التجديد النصفي القادم، وتؤكد مصادر الحزب انه لن يعاد ترشيحه او تعيينه في الانتخابات الجديدة ضمن قوائم الحزب الوطني، او ادراجه ضمن قائمة المعينين الجدد التي ستضم ٣٥ عضوا طبقا لقانون المجلس.

واشارت المصادر الى ان هناك لجنة على اعلى مستوى داخل الحزب الوطني تحيط اعمالها بالسرية التامة تجري الآن تقييما للاعضاء الذين سيخرجون في التجديد النصفي وعددهم ١٠٥ اعضاء منهم ٧٠ عضواً من المنتخبين و٣٥ عضوا من المعينين.

وتذكر مصادر الحزب الحاكم ان هناك تكهنات تشير الى ان الدكتور مصطفى كامل حلمي نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم السابق هو المرشح الأول لمنصب رئيس المجلس في الدورة التشريعية القادمة للمجلس وكان قد دخل ضمن التجديد النصفي الاول الذي جرى في عام ٨٣ ضمن طائفة المعينين.

ومن ناحية اخرى فقد تقرر فتح باب الترشيح لعضوية المجلس ضمن التجديد النصفي الجديد في ٢٦ دائرة انتخابية. وصرح مصدر مسؤول بانه قد تم الانتهاء من اعداد جداول الناخبين النهائية حيث تم قيد ١٤ مليونا و١١٧ الف مواطن ممن لهم حق التصويت في الانتخابات القادمة بزيادة تبلغ ٩٠٠ ناخب عن العام الماضي. وقد صدرت تأكيدات حكومية بانه لن يجري تعديل في نظام انتخابات مجلس الشورى حيث تجرى بنظام الانتخابات بالقائمة الحزبية بالاغلبية المطلقة.

ويجري التجديد النصفي الجديد للمجلس في وقت مازال ينقصه حوالي ٢١ عضوا من المعينين والمنتخبين منهم ١٢ عضوا انضموا الى عضوية البرلمان المصري التي جرت عام ٨٤ ولم يحل محلهم اعضاء جدد من الاحتياطيين في قوائم الحزب الحاكم نظرا لاستنفاد بعض هذه القوائم للاحتياطيين الذين سبق انضمامهم في دورات سابقة محل الذين توفوا او الذين خرجوا من عضوية المجلس.

واكد مصدر مسؤول ان الذين سيخرجون من عضوية المجلس في التجديد النصفي من الذين اتموا ست سنوات في عضوية المجلس او الذين حلوا محل الاعضاء الذين فقدوا او الذين عينوا في مناصب تمنع عليهم الجمع بين عضوية المجلس وتولي هذا المنصب كمنصب المحافظ.

جدير بالذكر ان مجلس الشورى يضم في عضويته الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الوزراء المصري وانضم الى عضويته في عام ٨٣ وتستمر عضويته حتى عام ١٩٨٩.

المعارضة الوفدية

هذا ومن جهة ثانية علم امس ان نواب حزب الوفد المعارض بالبرلمان المصري سوف يتقدمون في اول جلسة يعقدها البرلمان يوم ١٤ يونيو (حزيران) المقبل بطلب لسحب الثقة من الدكتور حلمي الحديدي وزير الصحة وتحميل الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الوزراء المسؤولية لتقصير الحكومة في الحفاظ على البيئة وانتشار التلوث الذي يهدد صحة المواطنين.

وصرح السيد علوي حافظ نائب الوفد «المعارض» بأن هذا الطلب يتم لاول مرة في البرلمان تطبيقا لنص المادة ١٢٦ من الدستور التي تجيز للبرلمان ان يقرر سحب الثقة من احد نواب رئيس الوزراء او الوزراء ولا يجوز عرض الطلب الا بعد استجواب وبناء على اقتراح عشر اعضاء المجلس كما تنص المادة ١٢٧ بأنه للبرلمان ان يقرر بناء على طلب من عشر اعضائه مسؤولية رئيس مجلس الوزراء الا بعد استجواب ويعرض الطلب على المجلس بعد ٣ ايام من تقديمه.

واضاف ان عشر الاعضاء وهو النصاب المطلوب لتقديم طلب سحب الثقة يبلغ حاليا ٤٦ عضوا وعدد نواب المعارضة حاليا بالمجلس ٦٣ نائبا منهم ٥٧ نائبا وفديا.

على صعيد آخر علم امس ان هناك خلافات داخل الهيئة العليا لحزب الوفد والهيئة البرلمانية بشأن هذا الطلب حيث يرى بعض القيادات والنواب انه ليس هنالك مبرر لتقديمه خاصة ان الاستجواب الخاص بالتلوث قد حقق غرضه واستمرت مناقشته داخل المجلس نحو ٨ ساعات واقرت الحكومة ببعض الحقائق التي ذكرها المستجوب وهو النائب علوي حافظ.

وكان النائب حافظ قد تقدم باستجواب للدكتور علي لطفي رئيس الوزراء حول تقصير الحكومة في الحفاظ على صحة المواطنين بسبب انتشار تلوث البيئة وعدم وجود اعتمادات مالية لمواجهة التلوث.

واشنطن تحظر تصدير مواد كيماوية لسورية

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

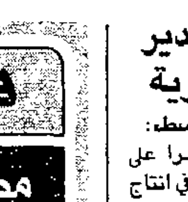
فرضت الولايات المتحدة حظرا على تصدير المواد الكيماوية المستخدمة في انتاج الاسلحة الكيماوية لسورية وبذلك تصبح سورية ثالث دولة بعد ايران والعراق تحظر واشنطن توريد المركبات الكيماوية لها. وعبرت وزارة الخارجية في بيان رسمي عن قلقها من ان سورية قد تتمتع بقدرة على تصنيع اسلحة كيماوية.

واشار برنارد كالب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية الى ان قرار الحظر يتماشى مع سياسة امريكا الخارجية المعارضة للاستخدام المحرم للاسلحة الكيماوية.

وقال ان موقف الولايات المتحدة من القيود المفروضة على تصدير المواد الكيماوية لايران والعراق وسورية يستهدف عرقلة توريد المركبات الكيماوية التي تصنع منها الاسلحة الكيماوية.

وذكر مصدر دبلوماسي لـ «الشرق الاوسط» ان وزارة الخارجية ابلغت المسؤولين السوريين بالقرار قبل اعلانه حتى لا يفسر تفسيرات غير صحيحة. وان «القرار ليست له ابعاد سياسية» واتخذ اصلا في العام الماضي «لكن اعلانه كان ينتظر استكمال بعض الاجراءات».

واضاف المصدر ان وزارة الخارجية ارسلت مبعوثا خاصا لسورية ليشرح موقف الحكومة الامريكية من القرار.



فكرة!
مصطفى أمين

انت تقوى بالايمان وتضعف بالتخاذل. عدد قليل على الحق اكثر كثيرا من عدد كبير على باطل. والرجل القوي لا ينتقم ولا يظلم ولا يستبد. اما الطاغية ففي داخله رجل خائف، يحاول ان يغطي خوفه بالبطش، ويخفي فزعه بالاستبداد، والحاكم العادل هو رجل حليم لا يغضب، واذا غضب فهو قادر على الصفح، واذا اخطأ فهو على استعداد ان يتراجع عن الخطأ ويعود الى الصواب. اما الطاغية فهو رجل جاهل مغرور، يتوهم انه اعلم الناس وهو اجهلهم، وانه اذكى الناس وهو أغباهم. ويعتقد انه داهية جبار وهو جبان رعديد. شجاعته في المدافع التي تحرسه، فإذا افلتت المدافع من قبضته آثر الفرار، وكم من قلاع ضخمة وحصون شاهقة اقتحمها زئير شعب لا يحمل في يده قطعة من سلاح.

وفي حياتي التقيت بجبابرة فقدوا النفوذ وهجرهم الكرسي فاذا بهم اقصر كثيرا مما كانوا عندما كانوا يجلسون فوق المقاعد، كأن مقاعد الحكم تطيل قامتهم، وتنفخ في صورهم وتضاعف من حجمهم، فاذا جردناهم من الهيل والهيلمان تضاءلوا وانكمشوا، وانطبعت على وجوههم سيماء الذل والهوان!

منذ أيام رأيت واحدا منهم في مصر يدخل سرادق أحد المآتم، وكان السرادق مزدحما بالناس، ودخل الطاغية السابق، ومشى بين الصفوف ذليلا منكسرا مقهورا خائفا، ولاحظت ان احدا لم يقف لتحيته، او يترك مقعده ليجلس فيه او يعطف عليه ويمد له يدا. ووصل الى آخر الصيوان ثم عاد الى اول الصيوان ثم وجد مقعدا خاليا فجلس عليه والتفت الى الجالس يمينه وحياه فرد عليه التحية ببرود، ثم نظر الى الجالس على يساره ورفع يده بالتحية، وتجاهله جاره ونظر الى الناحية الأخرى. وتذكرت غفلة الزمن عندما كان صاحبنا له الامر والنهي والنفوذ وكان يدخل المآتم فتقف له الصفوف، ويقفز أهل الفقيد من مقاعدهم يوسعون له الطريق، ويسارع الجالسون في صدر السرادق ويتركون مقاعدهم احتراما لصاحب الجبروت.

اين ذهب كل هذا؟ هل خطر بباله انه سيجيء يوم يصبح «غلبان» كباقي الناس، ويمشي في الطرقات فلا يعرفه أحد ولا يهتم به احد؟ عيب هؤلاء الجبابرة انهم اعتقدوا انهم سيعيشون عمرهم كله يدوسون على الرقاب وانهم اذا ماتوا فسوف يستطيعون ان يرهبوا الناس من قبورهم!

ينسون أن دولة الظلم ساعة، ودولة الحق الى قيام الساعة.

بيروت: قصف مدفعي للمخيمات رغم وقف اطلاق النار

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

لم يفلح القرار الذي اتخذه المكتب السياسي لحركة «أمل» بوقف النار حول مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة الفلسطيني بمنع تساقط القذائف المدفعية والصواريخ عليهما حيث قتل وجرح اكثر من عشرين شخصا، وذلك في الوقت الذي استؤنفت فيه اللقاءات والاتصالات في دمشق بحثا عن حل للذي يحصل، فيما شهدت بيروت الغربية وبعض المناطق اللبنانية الأخرى اضرابا عاما بمناسبة «يوم القدس» واستنكارا للذي جرى قبل ايام بين «أمل» وحركة السادس من شباط (فبراير).

فقد اطلقت قوات حركة «امل» واللواء السادس في الجيش اللبناني قذائف مدفعية الهاون والدبابات لمدة ساعتين اعتبارا من بعد ظهر امس الأول على مخيم شاتيلا واستمر القصف حتى حلول المساء على مخيم برج البراجنة الواقع في الضاحية الجنوبية. وأوضح مصدر فلسطيني ان عشرين شخصا قتلوا او اصيبوا نتيجة لهذا القصف.

وكان مخيم شاتيلا قد تعرض مساء الاربعاء لقصف اشتركت فيه الدبابات كما وقعت اشتباكات متفرقة حول برج البراجنة مما اسفر عن مصرع خمسة فلسطينيين واصابة ٨ آخرين بجراح وفقا لجبهة «الانقاذ الوطني الفلسطيني» كما اصيب عدد آخر من الأشخاص برصاص القناصة.

وعمليات القصف هذه، جاءت بعد اقل من ساعة على اعلان المكتب السياسي لحركة «امل» الالتزام بوقف اطلاق النار حول المخيمين بسبب حلول عيد الفطر المبارك ومناسبة «يوم القدس»..

وذكرت مصادر وثيقة الصلة بحركة «امل» ان هذا التوقف المؤقت للمعارك سيستغل في محاولة للتوصل في دمشق الى تسوية (لحرب المخيمات). وقد وصل نبيه بري رئيس حركة «أمل» مساء امس الأول الى دمشق لاجراء محادثات مع عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري وقادة جبهة الانقاذ.

وفي اطار ردود الفعل، نفذ فرع «الاتحاد العام للطلاب الفلسطينيين» في بريطانيا وايرلندا اعتصاما في مكتب الجامعة العربية في لندن استنكارا للاعتداءات المتكررة، وأصدر بيانا دعا فيه الدول العربية للتدخل من اجل فك الحصار التمويني والغذائي المفروض على مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة.

ومن جهة ثانية، شهدت بيروت الغربية ومناطق الجنوب والجبل والبقاع والشمال امس اضرابا عاما بمناسبة «يوم القدس»، واستنكارا للتعديات التي رافقت الاشتباكات المسلحة بين حركة «أمل» وحركة «السادس من شباط» (فبراير) قبل ثلاثة ايام.

وقالت مصادر امنية في الجنوب ان داوود داوود مسؤول «امل» في الجنوب منع امس مظاهرة كان سينظمها «حزب الله» في مدينة صور بمناسبة «يوم القدس».

واكد داوود في بيان له ان «سلطة القرار في جنوبي لبنان ترجع الى حركة امل التي لن تتنازل عنها لأي شخص، فليحاول اولئك الذين يرغبون في انتزاع هذه السلطة بالقوة ان يفعلوا ذلك».

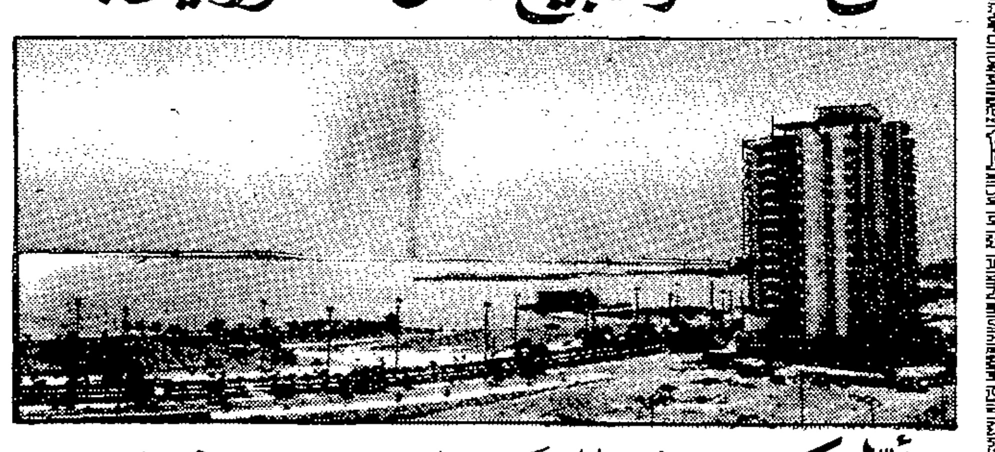
في هذه الاثناء، اكدت توصيات الندوة الدولية للتضامن مع الجنوب والمقاومة اللبنانية التي صدرت امس على اهمية الاعلام في دعم الجنوب والمقاومة وتأليف هيئة لرد الحملات الاسرائيلية في هذا الشأن ودعت الندوة التي نظمتها وزارة الاعلام اللبنانية بالتعاون مع جامعة الدول العربية في بيروت الغربية على جعل يوم التضامن مع الجنوب يوما دائما حتى التحرير الشامل والوقوف الى جانب المقاومة الوطنية التي تتصدى للاحتلال الاسرائيلي لتحقيق الانسحاب الشامل.

ويذكر، ان لبنان كان معزولا عن العالم بشكل شبه تام يوم امس بسبب العطل الذي اصاب الشبكة الكهربائية بمركز الاتصالات الدولية في ميدان رياض الصلح بوسط بيروت مساء الأربعاء الماضي.

عمان: طلب نصف مليون دينار لترميم وصيانة قبة الصخرة المشرفة

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

طلب الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة الأردني من الحكومة الاردنية تخصيص مبلغ نصف مليون دينار اردني لترميم وصيانة قبة الصخرة المشرفة في القدس المحتلة واكد في طلبه ان المدينة المقدسة تحتاج إلى صيانة واعادة تعمير مشيرا الى ان قبة الصخرة في أمس الحاجة الى الاموال من أجل ترميمها خصوصا وان سلطات الاحتلال تعمد من خلال اجراءاتها التعسفية الى التأثير السلبي بشكل اوبآخر على المقدسات الاسلامية.



تونس : اجراءات لتخفيض الضغط على ميزان المدفوعات
٢٩ مليون دينار منح عائلية تستفيد منها ٣٥٣ ألف أسرة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت الحكومة التونسية عن برنامج اتخذته لمواجهة مضاعفات الازمة الاقتصادية العالمية وانعكاساتها السلبية على ميزانية الدولة التي سجلت نقصا في الموارد قيمته ١٧ مليون دينار تونسي وميزان المدفوعات الذي ارتفع عجزه الى ٢٣٠ مليون دينار.

ويعتمد هذا البرنامج الذي جاء حصيلة اجتماعات عديدة شارك فيها كافة اعضاء الحكومة على اجراءات تندرج ضمن خطة متكاملة ومتناسقة ترمي الى احكام توجيه الاستثمار نحو القطاعات والمشاريع التي تراعي اكثر من غيرها الاهتمامات والاهداف الراهنة الى مواصلة ترشيد الاستهلاك لتخفيف الضغوط عن ميزان المدفوعات والمحافظة على قدرة البلاد للتمويل الذاتي، كما ترمي الى ازاحة العراقيل والحواجز وادخال مزيد من المرونة على الاقتصاد القومي بشكل يمكن من توفير الجدوى والنجاعة المطلوبة والمناخ الملائم لدفع الانتاج والتصدير.

ويتضمن البرنامج اجراءات لمراجعة ميزانية الدولة بهدف التخلص من النفقات المدرجة في قانون المالية، وتدابير لدعم حركة اصلاح المؤسسات العمومية ورفع قدرتها على الاسهام في انجاز الاهداف المرسومة للانتاج والتصدير والتوازن المالي، وبذلك يتسنى لها الاستغناء عن مساعدة ميزانية الدولة والقيام بوظيفتها الاقتصادية على افضل وجه.

وقد اعلن هذا البرنامج عقب اجتماع لمجلس وزاري تـرأسه الرئيس الحبيب بورقيبة.

من جهة اخرى تقرر دعم هذا البرنامج باجرائين اساسيين هما:

١ـ استيعاب موارد مالية اضافية بشروط ميسرة من شأنها تيسير تمويل عملية التوريد الضرورية لجهاز الانتاج وتحقيق التوازن المنشود لميزان المدفوعات وميزانية الدولة.

٢ـ اتخاذ اجراءات لفائدة الفئات الاجتماعية الضعيفة تشمل بالاضافة الى الترفيع في المنحة العائلية، زيادة الاجر الادنى الصناعي والفلاحي الزراعي وتقديم اعانة مالية مباشرة الى العائلات المعوزة لمساعدتها في هذا الظرف.

وفي اجتماع المجلس عرض وزير الحماية الاجتماعية السيد رضا حمزة قانون الترفيع في المنح العائلية للعاملين في القطاع الخاص بمقدار ١٠ دنانير للعائلة التي في كفالتها ٤ اطفال وستشمل هذه المنحة ٣٥٣ الف اسرة وترتفع قيمتها السنوية الى ٢٩ مليون دينار وقد صادق المجلس على القوانين المعروضة عليه.

المغرب: تدفق السياح على الصحراء

الرباط ـ أ ف ب: ذكرت وكالة الانباء المغربية ان الفي سائح اجنبي زاروا مدينة العيون (عاصمة الصحراء الغربية) خلال الربع الاول من العام الحالي.

وأوضحت الوكالة ان الالمان الغربيين يتصدرون هذا الرقم اذ بلغ عددهم ٥٢٢ سائحا ويليهم الاسبان ٢٢٨ والفرنسيون ٢١٩ والايطاليون ١٠٧ والانجليز ١٠٣. واضافت ان مدينة العيون شهدت تدفقا كبيرا للسياح الوطنيين والاجانب منذ استعادة الاقاليم الصحراوية المغربية عام ١٩٧٥.

وذكرت ان الحكومة المغربية زودت هذه الاقاليم وخاصة مدينة العيون بفنادق حديثة تتوفر فيها كافة الظروف التي تتيح للسائح ان يخلد الى الراحة أو يقوم بجولة سياحية في الصحراء.

وقد ارتفع عدد السياح الاجانب من ٢٢٢١ سائحا عام ١٩٨١ الى ٥٧٣٦ سائحا عام ١٩٨٢. وأوضحت الوكالة ان عددهم لم يتجاوز ٥١٣٠ سائحا عام ١٩٨٤ في مدينة العيون.

وتبذل وزارة السياحة المغربية جهدا كبيرا في الوقت الراهن لتضمن انطلاقة سياحية في الاقاليم الصحراوية سواء عن طريق بناء فنادق جديدة أو عن طريق تطوير الفنادق الموجودة من قبل. وهناك فندقان يجري بناؤهما في الوقت الراهن هما فندق «ولد عبد الله» ١٢٠ سريرا وفندق «التقدم» ويضم ٩٠ سريرا.

وأشارت الوكالة الى ان مئات من السياح زاروا المنطقة خلال الشهور الماضية عن طريق نادي البحر المتوسط الذي وقعت الحكومة المغربية معه اتفاقا لاستغلال ٣٥٠ سريرا في فنادق «المسيرة الخضراء» و«لاجويرا» و«بارادور».

تخفيض اسعار الكهرباء للشركات يعزز انتعاش الأسهم البريطانية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استمر انتعاش المعاملات بسبب التعهدات بتخفيض الضريبة على الدخل من ٢٩٪ الى ٢٥٪ في الميزانية المقبلة، وبسبب اعلان هيئة الكهرباء عن تخفيض اسعار الطاقة للاغراض الصناعية والتجارية بنسبة تتراوح بين ٥ الى ٨٪ مباشرة، وللاغراض المنزلية بنسبة ٣,٥٪ اعتبارا من الشهر المقبل.

وارتفعت اسهم البنوك وشركات السيارات، بالاضافة الى الشركات التي سجلت نتائج ايجابية في حساباتها الأخيرة.

وسجل مقياس فايننشال تايمز في بداية المعاملات ارتفاعا بحوالي ٤,٢ نقطة، لكن لم يلبث ان تراجع بعد ذلك لضعف الاقبال على اسهم الشركات الرئيسية. وكان المؤشر قد سجل زيادة بحوالي ١٢ نقطة بنهاية معاملات امس الأول.

وكان من بين التطورات في سوق لندن امس:ـ

● **تحديد عرض (ديكسونز) لشراء (وولورث)**

لم يلق عرض ديكسونز لشراء شبكة محلات (وولورث) لتوزيع المنتجات الاستهلاكية اقبالا ملموسا من حملة الأسهم. وتبلغ قيمة العرض حوالي ١,٥ بليون جنيه استرليني. وبلغت نسبة الأسهم التي تم تداولها في اطار العرض حوالي ٠,١٥٪ فقط، مما دعا ادارة محلات ديكسونز لتوزيع المنتجات الكهربائية الى تمديد العرض بنفس شروطه السابقة حتى ١٩ من الشهر الحالي.

ويسعى مساهمو وولورث حاليا لمساندة استراتيجية تطوير طموحة يتبناها رئيس مجلس ادارة وولورث الحالي. وسجلت اسهم (وولورث) امس تراجعا شديدا الى ٨٢٠ بنسا بخسارة ٣٥ بنسا في السهم. كما تراجعت كذلك اسهم ديكسونز بحوالي بنسين الى ٣٥٤ بنسا للسهم.

● **٢٠ مليون جنيه اعمال جديدة لـ «بريتيش ايروسبيس»:**

حصلت بريتيش ايروسبيس على عقد جديد قيمته ٢٠ مليون جنيه لتزويد البحرية البريطانية بنظام جديد للاتصالات الاليكترونية. وكانت بريتش ايروسبيس قد حصلت على عقود جديدة او تأكيد لعقود سبق الاتفاق عليها.

● **عرض للاندماج بين (بوتام) وداوديننج ـ ميلز للهندسة:**

اوضحت ادارة (بوتام) لاصلاح المعدات الميكانيكية انها تساند عرض شركة داودينج ـ ميلز للهندسة الكهربائية الذي تبلغ قيمته ٧,٢ مليون جنيه استرليني على اساس ان تمتلك داو ـ ميلز ٥٨٪ من اسهم بوتام.

وقد اعلنت (بوتام) للهندسة امس نتائج حساباتها عن الفصل السابق محققة ارباحا تزيد بنسبة ٦٪ عما كانت عليه في الحساب الماضي. وبلغت قيمة الربح للسهم ١٦,٦ بنس.

وفي الأسواق الأخرى كانت اهم مؤشرات الأداء كالتالي:ـ

● **وول ستريت:** اتجهت اسعار الأسهم للارتفاع خلال معاملات هادئة الليلة قبل الماضية لكن حجم التداول انخفض الى ١١٠,٩ مليون سهم. وبلغ مقياس داو جونز الذي يقيس متوسط اسعار اسهم الـ ٣٠ شركة الرئيسية في سوق نيويورك ١٨٧٩,٥ نقطة زيادة ١٦,١ نقطة عن الاقفال السابق.

● **باريس:** تزايدت مخاوف المستثمرين الصغار بشأن حالة الاستقرار السياسي ومعدلات التضخم والبطالة وأسعار الفائدة في فرنسا، مما دفع كثيرين الى طرح الأسهم التي يمتلكونها للبيع، فانحدر مؤشر اسعار الأسهم بنسبة ٣,٤٪ خلال معاملات امس الأول.

وفي الوقت نفسه كشفت حكومة جاك شيراك عن برنامج لطرح ما قيمته حوالي ٤٠ بليون فرنك فرنسي من قيمة ممتلكاتها في الشركات العامة خلال السنوات الخمس المقبلة.

● **طوكيو:** استمر ارتفاع اسعار الأسهم المتداولة لليوم الثالث على التوالي هذا الأسبوع. ورغم ان المتعاملين اهملوا معظم اسهم الشركات الكبرى وتركزت المعاملات على الصغيرة والمتوسطة، فان مقياس اسعار الاسهم سجل رقما قياسيا جديدا مرتفعا الى ١٦٨١٨ نقطة بزيادة حوالي ٧ نقاط عن امس الأول.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٧٨	٥ـ
ـ بريتش اويل	١٧٥	٥ـ
ـ بريتش تيليكوم	٢٣٠	٢ـ
ـ بيتشام	٤٠٦	٣+
ـ بوتر	٣٥٣	٥+
ـ اي.سي.اي	٩٢٢	٢ـ
ـ لويدز	٥٤٤	٥+
ـ ميدلاند	٥٢٤	٥+
ـ نات وست	٧٤٥	١٠+
رانك اورجنيزيشن	٥٣٥	١+
ـ رويتر	٤٥٣	٣ـ
ـ راكال	٢٠٤	٢+
ـ صن اليانس	٦٥٢	بدون
ـ شل	٧٩٣	٥ـ
ـ جنرال اليكتريك	٢٠٨	بدون

أسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

تزايد تحويلات النقد الاجنبي خارج مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اشارت بعض دوائر البنوك العاملة في مصر الى تزايد طلبات عملائها من اجل تحويل ودائعهم بالنقد الاجنبي فيها للخارج بسبب عدم انخفاض سعر الدولار في السوق الحرة. رغم ان هذه الفترة يتجه فيها دائما كل عام سعر الدولار للانخفاض نتيجة لتزايد تحويلات العاملين في الخارج خلال عودتهم لمصر لقضاء اجازاتهم.

وتعزو الدوائر المصرفية في مصر تزايد حركة تحويلات النقد الاجنبي الى خارج مصر الى القرار الذي اتخذه البنك المركزي المصري حديثا بمنع اقراض اصحاب الودائع الدولارية ـ بضمان هذه الودائع ـ قروضا بالعملة المحلية ما لم تستخدم هذه القروض في تمويل عمليات استيراد من الخارج، حتى لا تستخدم في تمويل انشطة تجار العملة في مصر.

الأسواق المالية

تصريحات فولكر تضعف الدولار وتوقعات بانخفاض اسعار الفائدة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تراجع الدولار الامريكي بحدة في بداية معاملات امس، لكنه لم يلبث ان تماسك قليلا خلال الفترة الثانية. وكان السبب الرئيسي وراء تقهقر الدولار الشهادة التي ادلى بها بول فولكر رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي الليلة قبل الماضية امام لجنة فرعية بمجلس النواب الامريكي.

وذكر فولكر ان ارتفاع اسعار البترول يمكن ان يقود الى مزيد من القيود على كمية النقود المتداولة، لكن اتجاه الأسعار للانخفاض سيعني فتح الطريق لتخفيض اسعار الفائدة، وبالتالي زيادة حركة تداول النقود.

وتركت شهادة فولكر انطباعا في اوساط المتعاملين بالأسواق العالمية بأن الولايات المتحدة ربما تقدم على تخفيض سعر الخصم الفيدرالي دون انتظار خطوة مماثلة من المانيا الغربية واليابان. وأدى ذلك الانطباع الى اضعاف قوة الدولار، واتجاه اسعاره للتراجع.

وسجلت اسعار الاسترليني والدولار المعدلات التالية خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس، مقارنة باسعار اقفال امس الأول:ـ

● **الاسترليني:**

- ١,٥٠٣٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٩٦٥.
- ٣,٣٦١٨ مارك الماني مرتفعا من ٣,٣٤٧٧.
- ٢,٧٦٩٤ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٧٦٨٥.
- ١٠,٧٠١٢ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٦٦٢٦.
- ٢٥٢,٩٦ ين ياباني منخفضا من ٢٥٣,٠٦.
- ٥,٦٤٧ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٥٧٨.

● **الدولار:**

- ٢,٢٣٦٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٢٣٧٠.
- ١,٨٤٢٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٨٥٠٠.
- ٧,١٢٥٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٧,١٧٧٥.
- ١٥٣٠ ليرة ايطالية منخفضا من ١٥٤٤.
- ١٦٨,٢٥ ين ياباني منخفضا من ١٦٩,١٠.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة، لم تعكس المعاملات امس التغيرات في اسعار العملات، واستمرت الأسعار في حدود نفس معدلات امس الأول، وان كانت قد شهدت تغيرا طفيفا في سوق نيويورك عند الافتتاح امس.

في لندن بلغ سعر الأساس للأونصة من الذهب خلال فترة المعاملات الثانية ٣٤١,٥ دولار مقابل ٣٤١,٧٥ دولار عند اقفال امس الأول. وارتفع السعر هامشيا في نيويورك الى ٣٤٢,٥٠ دولار للأونصة مقابل ٣٤١,٣٠ دولار امس الأول.

وبلغ سعر الأونصة من الفضة في لندن ٣,٤١٧٥ جنيه استرليني مقابل ٣,٤٤٧٥ جنيه امس الأول. لكن الأسعار اتخذت اتجاها مغايرا في نيويورك فسجل سعر الأونصة لتعاقدات الشهر المقبل ٥,١٩٥٠ دولار مقابل ٥,١٨٥٠ دولار امس الأول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٧٥	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٥٩١٠	٥,٥٥٩٠
مارك الماني	١,٦٦٨٥	١,٦٦٤٤
فرنك سويسري	١,٩٦٥٥	١,٩٦١٤
فرنك فرنسي	٠,٥١٣٥	٠,٥١٠٥
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢٤١٠	٠,٠٠٢٣٧٥
ين ياباني	—	٠,٠٢١٦٨
جلدر هولندي	١,٤٥	١,٤٤٧٠
دولار سنغافوري	١,٦٨	١,٦٨٢٨
دولار كندي	٢,٧٠	٢,٦٩٤٢
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٢
شلن نمساوي	—	٠,٢٣٣١
كرون سويدي	—	٠,٥١٤٢
كرون نرويجي	—	٠,٤٨٤٧
كرون دنمركي	—	٠,٤٤١٤
بيزتا اسباني	٠,٠٢٦	٠,٠٢٥٦٤
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٧٨٨٩
دراخما يونانية	٠,٠٢٦	٠,٠٢٦٠٤
روبيه هندي	٠,٢٦٤٠	٠,٢٩٥١
روبيه سيرلانكا	—	٠,١٣٥٥
تاكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٢٠	٠,٢٢٢٤٢٧
دينار كويتي	١٢,٦٥	١٢,٦٤٢٧
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٩٤٦٦
دينار عراقي	٣,٥٢	—
دينار اردني	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٩٥
ليره لبنانيه	٠,١١٦٠	—
ليره سوريه	٠,٣١٤٠	٠,٣٨٥١
درهم امارات	١,٠٢٥٠	١,٠٢١٣٨٢
ريال قطري	١,٠٣٥٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	—	٠,٤٠٨٤٨١
ريال يمني	٠,٣٩١٠	—
جنيه مصري	٢,٠٩	—
جنيه سوداني	٠,٨٥	—
دينار ليبي	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤١٢٨٠	٤١١٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٨٣٥	٤٨١٠
اونصه ذهب	١٢٩٦	١٢٨٤
(كيلو) الفضه	٧٢٠	٦٢٠
الاونصه	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

المتطرفون السيخ يقتحمون المعبد الذهبي والحكومة الهندية تتوقع اسبوعاً دامياً

امريتسار (الهند) ـ وكالات الانباء : هاجم حوالي ١٥٠٠ من السيخ المتطرفين المسلحين بالبنادق الحربية والسيوف المعبد الذهبي الذي يعتبر اقدس مزارات السيخ، مما اجبر الحرس المدني الذي وضعته الحكومة هناك على التراجع تجنبا للمواجهة.

وقال ناطق باسم الشرطة ان ١٥٠٠ من السيخ وصلوا الى المعبد الذهبي على متن عشرات السيارات والشاحنات وهم يهددون بتحرير معبدهم من رجال الامن الحكوميين.

وذكر الناطق ان الحراس المدنيين وعددهم حوالي ١٢٠ شخصا انسحبوا من المعبد قبل وصول المتطرفين السيخ من اجل منع مواجهة دامية بين الطرفين.

وكان هؤلاء الحراس قد تمركزوا في المعبد الذهبي يوم الخميس بعد ان اقتحمه المتطرفون لأول مرة وقتلوا احد الحراس وطردوا الآخرين، ثم غادروه قبل عودة الشرطة بقوة كبيرة.

وتأتي هذه التحركات في الذكرى السنوية الثانية لاقتحام المعبد من قبل الجيش الهندي والتي ادت آنذاك الى مصرع حوالي ٥٠٠ شخص، اعقبها اغتيال رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي على يد حراسها من السيخ.

وعلى الرغم من انسحاب الحرس من المعبد، الا ان قوات الجيش والشرطة شبه العسكرية ظلت متواجدة بكثافة في الطرقات المجاورة وعلى الابنية المطلة على المعبد.

وقال ناطق امني ان المتطرفين السيخ جاؤوا بقيادة بابا جوجيندر سينج والد جارنيل سينج بهيندرانوال الزعيم السيخي المتطرف الذي قتل في المعبد الذهبي خلال غارة الجيش الهندي قبل عامين.

وذكر الناطق ان حوالي ٩٠٠ من المتطرفين السيخ اعتقلوا في شتى انحاء البلاد خلال الأيام السبعة الماضية لتجنب وقوع اضطرابات بمناسبة الذكرى الثانية التي اطلق عليها السيخ اسم «اسبوع الابادة».

في هذه الاثناء يواصل رجال الامن بحثهم عن عدد من قادة المتطرفين المسؤولين عن قتل الحارس المدني واقتحام المعبد يوم الخميس.

ويبحث رجال الأمن عن بيملا خالصا، ارملة احد قاتلي غاندي، باعتبارها المحرضة الاساسية على قتل الحارس. ويذكر انه جرى اعتقال ١٧٠ شخصا على الأقل بعد تلك الحادثة.

في هذه الاثناء اقدم المتطرفون السيخ على اطلاق النار في حشد من الناس في قرية فيربال على بعد ١٠ اميال من امريتسار مما ادى الى مصرع شخص هندوسي واصابة آخرين بجراح.

وفي نيودلهي، اعتقل رجال الامن عشرات من المتظاهرين اعضاء في حزب جاناتا المعارض كانوا يريدون التوجه الى مقر رئاسة الوزراء للمطالبة بنشر الجيش في البنجاب لمواجهة العمليات الارهابية التي يشنها السيخ.

وحدثت خلال التظاهرة اعمال عنف اوقعت عدة اصابات. وقال ناطق امني ان معظم الذين اعتقلوا جرى اطلاق سراحهم في وقت لاحق.

والجدير بالذكر ان حوالي ٨٠ شخصا من الهندوس قتلوا خلال الشهر الماضي في البنجاب على يد السيخ الذين يريدون اقامة دولة مستقلة لهم.

اثنان من الحرس المدني في المعبد الذهبي قبل اقتحام المتطرفين السيخ له امس.

اجراءات سوفياتية جديدة لمواجهة آثار كارثة تشرنوبيل

موسكو ـ وكالات الانباء ـ اتخذ المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي امس الاول «تدابير جديدة» اقترحتها اللجنة الحكومية التي انشئت للتنسيق بين عمليات الانقاذ ومواجهة العواقب الناجمة عن كارثة تشرنوبيل.

واشار تقرير اللجنة الى «ان موقع المفاعل والمناطق القريبة منه تشهد جهوداً مكثفة للقضاء على تلوث الاراضي والمباني. وتجري الآن عمليات تستهدف حماية خزانات المياه من التلوث» واضاف التقرير «ان معدل الاشعاع ينخفض تدريجياً».

وفي اشارة الى عملية تغليف المفاعل النووي المصاب جاء في البيان «ان المكتب السياسي وافق على التدابير والمهلة التي حددت لصيانة المفاعل الرابع في تشرنوبيل وهو العمل الذي تقوم به اللجنة الحكومية».

وقد بحثت الادارة السوفياتية ووافقت على بعض التدابير لصالح اعضاء فرق الانقاذ العاملين في المنطقة المنكوبة، واتخذت اجراءات تكفل التشغيل الكامل للمفاعل في نهاية الشهر الحالي، وتكفل كذلك ان يكون اقصى موعد لاعادة تسكين الاشخاص الذين جرى إجلاؤهم على اثر الحادث هو شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

● وفي طوكيو، اعلنت لجنة خاصة شكلتها الحكومة اليابانية ان التلوث من الاشعاع النووي في اليابان الذي سببه حادث تشرنوبيل قد اختفى غالبا.

وقالت اللجنة التي يراسها المدير العام لوكالة العلوم والتكنولوجيا يوهيه كونو امس ان البيانات الاخيرة التي جمعت من مختلف انحاء اليابان اظهرت ان التلوث في غبار الهواء وماء المدينة والحليب والخضار هو ضمن مستويات مسموح بها.

واعلن كونو ان اللجنة المكونة من ١١ عضواً تعتقد انه لا داعي لتصفية ماء المطر، وليس هناك ضرورة لغسل الخضار بصفة خاصة.

ولكن كونو قال ان الرقابة على آثار الاشعاع ستظل مفروضة على الاغذية المستوردة وعلى السياح العائدين من الاتحاد السوفياتي ماعدا حالات عاجلة.

انفجاران جديدان في عاصمة التشيلي

سانتياجو ـ أ.ف.ب. : قالت مصادر بوليسية ان هجومين بالمتفجرات وقعا مساء امس الأول في سانتياجو ضد مبنى للجيش ومصنع للأسلحة. ولم يسفر الحادثان عن اي ضحايا.

وذكرت المصادر ان اول شحنة متفجرة وضعت أمام واجهة ثكنة في حي بروفيدنسيا السكني (في شرقي العاصمة) بينما استهدف الانفجار الآخر مصنع «كاردوين» للأسلحة الثقيلة.

وذكر بعض شهود العيان ان مرتكبي الحادثين لاذوا بالفرار على ظهر شاحنة صغيرة.

المعارضة تطالب حكومة هايتي باقالة ثلاثة وزراء!

بورت او برنس (هايتي) ـ ر: دعا ساسة معارضون في هايتي المجلس الحاكم الى عزل ثلاثة وزراء وانتقدوا حملة عسكرية على الاحتجاجات التي اجتاحت البلاد.

ووصف الساسة في بيان مشترك امس الأول الحملة بأنها استفزاز وامهلوا الزعيم العسكري الجنرال هنري نامفي ٢٤ ساعة لعزل الوزراء والا فسوف يقابل بأعمال اخرى لم يفصحوا عنها.

واضاف الساسة قولهم ان المجلس الحاكم زاد موقفه حرجاً بلجوئه الى ما سموه «اساليب دوفالييه». وكان المجلس قد تولى الحكم بعد هرب الرئيس جان كلود ـ دوفالييه من تمرد في فبراير (شباط) الماضي.

وقال الساسة انهم سيجتمعون مرة اخرى في غضون ٢٤ ساعة للاتفاق على الخطوة التالية اذا لم يلب المجلس مطالبهم.

وكان الجنرال نامفي قد دعا في كلمة في الاذاعة والتلفزيون في ساعة مبكرة من صباح امس الأول الى وقف الاحتجاجات التي تطالب بعزل وزير الداخلية الكولونيل وليامز ريجالا ووزير المالية ليزلي ديلاتور ووزير الدولة لشؤون الاعلام اويلان جوليكور.

وقال «لقد وصلنا الى وضع حدثت فيه حرائق واقيمت فيه متاريس... حرب اهلية تقريبا. ان البلاد على حافة حالة من الفوضى».

وزير خارجية استراليا يزور تركيا

انقرة ـ ق.ن.أ: يقوم بيل هايدن وزير خارجية استراليا يوم الخميس المقبل بزيارة رسمية لتركيا تستغرق خمسة ايام.

وسيجري الوزير الاسترالي خلال الزيارة مباحثات مع وحيد خلف اوغلو وزير الخارجية التركي تتناول المواضيع ذات الاهتمام المشترك ومن بينها القضية القبرصية والحرب العراقية ـ الايرانية وقضية الشرق الاوسط.

ريجان يرغب في الاتفاق على حظر للاسلحة الكيماوية

واشنطن ـ وكالات الانباء: اكد الرئيس رونالد ريجان امس الاول عند استقباله لدونالد لوفيتز رئيس البعثة الامريكية في مؤتمر نزع السلاح في جنيف رغبته في التوصل الى حظر كامل للاسلحة الكيماوية.

وجاء في بيان اصدره البيت الابيض اثر هذا اللقاء ان ريجان يعلق اهمية كبيرة على تعهد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي خلال مؤتمر القمة الاخير الذي عقد في جنيف في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بتعزيز الجهود الرامية الى حظر الاسلحة الكيماوية.

واضاف البيت الابيض قائلا ان ريجان اشار الى ان الولايات المتحدة على استعداد لتكثيف المفاوضات في هذا الاتجاه عندما يستأنف مؤتمر نزع السلاح في جنيف (الذي يضم ٤٠ دولة) اعماله يوم ٩ يونيو (حزيران) الحالي.

من جهة اخرى، اكدت الولايات المتحدة الامريكية التزامها بمعاهدة الانظمة المضادة للصواريخ الموجهة مع الاتحاد السوفياتي في عام ١٩٧٢ وذلك على الرغم مما وصفته بانتهاكات سوفياتية لهذه المعاهدة.

واعلنت الحكومة الامريكية انها مازالت تدرس اقتراحا سوفياتيا يربط بين اجراء تخفيضات في الاسلحة النووية السوفياتية بتمديد الالتزام الامريكي بالمعاهدة.

ونقل راديو «صوت امريكا» على كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي قوله ان هذا الاقتراح محاولة «ملتوية» لالغاء مبادرة الدفاع الاستراتيجي المقترحة.

في هذه الاثناء اجرت وزارة الطاقة الامريكية تجربة نووية في باطن الارض في ولاية نيفادا.

ووصف متحدث حكومي امريكي هذه التجربة، التي تعد خامس تجربة نووية امريكية يعلن عنها في العام الحالي، بأنها «ناجحة».

مصرع ٥ مسلمين في الفلبين

زامبونجا (الفلبين) ـ ر: قال الجيش الفلبيني امس ان خمسة من الثوار قتلوا عندما اقتتلت مجموعتان من جبهة مورو للتحرير الوطني باستخدام البنادق في جنوب الفلبين.

وقد وقعت المعركة يوم الاربعاء في قرية صغيرة في اقليم لاناو ديل سور الذي تقطنه اغلبية مسلمة في جزيرة مينداناو.

وقال الجيش ان احدى الجماعتين كانت تقوم بجمع غذاء واموال من السكان المحليين عندما قامت المجموعة الاخرى باعتراضها.

هزة ارضية في تركيا

انقرة ـ ر: وقعت هزة ارضية في مناطق من جنوب شرق تركيا امس، لكن التقارير الاولية ذكرت انه لم تقع اي اصابات.

وقالت وكالة انباء الأناضول شبه الرسمية ان الهزة سجلت ٥,٧ درجة على مقياس ريختر. وكانت هزة ارضية قوتها ٥,٨ درجة قد وقعت في المنطقة في الخامس من مايو (ايار) مما اسفر عن مصرع تسعة اشخاص وتشريد الألوف.

الكونتادورا تتخلى عن خططها لتسوية الخلافات في امريكا الوسطى

مدينة بنما ـ وكالات الانباء: صرح اوجستو راميريز اوكامبو وزير خارجية كولومبيا بان مجموعة كونتادورا المؤلفة من اربع دول قد تتخلى قريبا عن جهودها للوصول الى تسوية عن طريق التفاوض للصراعات في امريكا الوسطى.

وأدلى راميريز اوكامبو بهذا التصريح ليلة امس الأول عند وصوله الى مدينة بنما لحضور اجتماع ١٣ وزيرا من دول امريكا اللاتينية للبحث في سبيل احلال السلام في المنطقة.

وقال الوزير الكولومبي ان الخلافات بين نيكاراجوا وجيرانها الذين تساندهم الولايات المتحدة بشأن المسائل العسكرية الرئيسية اوسع من ان يمكن تضييقها.

وأضاف قوله «وفي هذه المرحلة فان حقيقة الأمر هي ان امامنا اقتراحين متباعدين تباعدا كبيرا. ولا يوجد اجماع على المسألتين اللتين يجب حلهما للتوقيع على المعاهدة».

وتختلف نيكاراجوا وجاراتها في امريكا الوسطى بشأن دعوة مجموعة كونتادورا الى فرض تجميد على الأسلحة وحظر على المناورات الحربية الدولية.

وقال وزير الخارجية الكولومبي ان دبلوماسيين من مجموعة كونتادورا سيستخدمون الاجتماع في مدينة بنما لمحاولة تضييق الخلافات بتقديم مقترحات جديدة.

واضاف راميريز اوكامبو «اذا لم يمكن تحقيق هذا فيبدو واضحا انه ينبغي لدول امريكا الوسطى وامريكا اللاتينية ان تبحث عن سبيل جديد لحل خلافاتها».

وتتألف مجموعة كونتادورا من المكسيك وكولومبيا وفنزويلا وبنما. وكانت المجموعة قد وضعت مهلة انتهت امس لتوقيع معاهدة سلام، لكن لا يبدو محتملا ان تحقق المحادثات في مدينة بنما نجاحا.





ماذا وراء المشاركة الإسرائيلية في حرب النجوم؟

● كيف تخطت إسرائيل حلفاء أمريكا في الأطلنطي؟
● تكنولوجيا بالمجان تزيد اختلال القوى بالمنطقة

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » : من وحيد عبد المجيد :

في أول مايو (أيار) الماضي، وقع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين مذكرة تفاهم مع نظيره الأمريكي كاسبار واينبرجر تنضم اسرائيل بموجبها الى مبادرة الدفاع الاستراتيجي التي اعلنها ريجان منذ حوالي ٣ سنوات (في ٢٣ مارس (اذار) ١٩٨٣) ، والمعروفة اعلاميا باسم حرب النجوم أو حرب الكواكب. وبذلك تكون اسرائيل هي الطرف الثالث الذي ينضم الى ذلك البرنامج، بعد بريطانيا وألمانيا الغربية، متخطية بذلك بعض حلفاء أمريكا من حلف الاطلنطي. فلا تزال واشنطن تواجه معارضة من فرنسا وكندا للمشاركة في البرنامج، وكذلك ايطاليا التي أعطت حكومتها الشركات الخاصة حرية المشاركة حتى تحدد هي موقعها النهائي .

وعلى الفور شكلت وزارة الدفاع الاسرائيلية، في ١٠ مايو الماضي، هيئة خاصة « لتنفيذ المشاركة في برنامج حرب النجوم والعمل على تقدمه » وفقا للاعلان الاسرائيلي الرسمي. وتضمن الاعلان ايضا أن الهيئة الجديدة ستعمل على تشجيع الصناعات، الاسرائيلية ومعاهد البحث والجامعات على التخطيط واعداد المشروعات التي يمكن تقديمها الى ادارة برنامج حرب النجوم من أجل تحويلها وتنفيذها، وخاصة تلك التي تساهم في دعم قدرات الجيش الاسرائيلي .

ويرى كثير من المراقبين أن هذا التطور يعتبر خطوة جديدة تقطعها اسرائيل على طريق التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة، بعد توقيع المذكرة الخاصة بهذا التحالف في في ٢٩ نوفمبر (تشرينم الثاني) ١٩٨٣. وكانت تلك المذكرة قد نصت على اقامة لجنة عسكرية مشتركة ذات مهام واسعة أهمها :

ـ التخطيط لاجراء مناورات عسكرية مشتركة ووضع الخطط العسكرية .

ـ بحث امكانية تخزين اسلحة امريكية في اسرائيل .

ـ زيادة التعاون في المجالات التي تلتقي فيها مصالح البلدين سياسيا وعسكريا ومواجهة الاخطار التي تهدد هذه المصالح .

ـ زيادة التعاون بين المخابرات الامريكية والاسرائيلية .

ـ السماح للقوات الامريكية باستخدام القواعد العسكرية الاسرائيلية .

ـ رفع القيود الامريكية المفروضة على اسرائيل بخصوص بيع منتجاتها العسكرية والصناعية لدول العالم الثالث .

ـ التعاون في مجالات البحوث العسكرية لصناعة الاسلحة .

ـ اقامة منطقة تجارة حرة مع اسرائيل .

● المخطط الاسرائيلي :

وكانت الاتصالات الامريكية الاسرائيلية حول برنامج حرب النجوم قد وصلت إلى مرحلة متقدمة في منتصف مارس الماضي، خلال زيارة جميس ابرامسون مدير البرنامج لاسرائيل، فقد أعلن ابرامسون وقتها أن جميع المسؤولين الاسرائيليين يؤيدون هذا البرنامج. كما بحث رئيس الوزراء الاسرائيلي بيريز هذه المسألة مع كبار المسؤولين الامريكيين (جورج بوش وشولتز وواينبرجر) خلال زيارته الأخيرة لواشنطن في أول ابريل. لكنه طلب توقيع مذكرة تفاهم خاصة بهذا البرنامج، على التصور الأمريكي الذي كان يقوم على أن التعاون في هذا البرنامج يدخل ضمن نطاق اتفاق التعاون الاستراتيجي. ويفسر بعض المراقبين الاسرائيليين موقف بيريز بأنه يخطط للحصول على التزامات أمريكية جديدة تجاه اسرائيل، ومحددة على الورق مقابل المشاركة في حرب النجوم، بالاضافة الى المكاسب التي ستحصل عليها اسرائيل من هذه المشاركة .

وقد اعترف أهارون موشيه مدير الهيئة الاسرائيلية لتنفيذ البرنامج بأن مشاركة الجهاز الامني الاسرائيلي في برنامج حرب النجوم يحقق له مصلحة كبرى لأن جزءا كبيرا من التكنولوجيا التي يجري تطويرها من المشروعات الخاصة بالبرنامج ستطبق مستقبلا في مجال تطوير وسائل قتالية تقليدية لحساب الجيش الاسرائيلي. ومعنى ذلك أن المشاركة الاسرائيلية في البرنامج ستمنحها امكانية الحصول على تكنولوجيا حديثة بالمجان وخلال زمن قصير وتدرس الدوائر الاسرائيلية بالفعل هذه الايام اقتراحا أمريكيا بتطوير أسلحة مضادة للصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى .

ويردد الاسرائيليون أن الولايات المتحدة تريد الافادة من الخبرة الاسرائيلية في بعض المجالات العسكرية، وخاصة في مجال استخدام اشعة الليزر وفي مجالات تطوير الصواريخ، وكذلك في بحوث الفضاء العسكرية. ويدعون أن هذا هو ما يبرر اهتمام الولايات المتحدة بمشاركة اسرائيل في برنامج حرب النجوم واعفائها من المساهمة المالية المطلوبة في مشاريع البرنامج .

ويقول نجمان فابيان المتحدث باسم وزارة العلوم والتنمية في الكيان الاسرائيلي ان العلماء ومعاهد البحوث والجامعات قدمت حوالي ١٥٠ مشروعا مقترحا للمساهمة في البرنامج، وان وزارته شجعت هذا الاتجاه وقامت بعمليات تنسيق الاقتراحات وتقديمها لادارة البرنامج. لكن



واينبرجر



رابين

هذه الادعاءات الاسرائيلية مشكوك فيها كثيرا. فمن الصعب ان يقدم الاسرائيليون شيئا ذا فائدة حقيقية لهذا البرنامج المعقد، لأن التقدم التكنولوجي الاسرائيلي يعود في معظمه الى الغرب والى أمريكا بصفة خاصة . بل ويعتقد بعض المراقبين في الكيان الاسرائيلي نفسه أن الغرض من هذه المزاعم الاسرائيلية هو التمويه على الهدف الحقيقي وراء المشاركة في برنامج حرب النجوم، وهو الاطلاع على نتائجه والافادة من انجازاته كهدية مجانية من الولايات المتحدة .

● الفائدة المزدوجة :

١ ـ وأيا كان الأمر، فالمؤكد أن أقصى ما يمكن أن تفيده أمريكا من المشاركة الاسرائيلية في البرنامج لا يقاس بما تجنيه اسرائيل من امكانات ضخمة لتعزيز تفوقها العسكري في المنطقة، ليس فقط في المجالين التقليدي والنووي، ولكن أيضا في الدفاع الاستراتيجي الفضائي في حالة التوصل الى تطوير أنظمة دفاعية في الفضاء الكوني وفقا لطموحات البرنامج .

لكن اذا كان هذا الطموح الامريكي لا يزال طي الغيب، فهناك طموح اسرائيلي يسهل تحقيقه خلال سنوات محدودة.، وهو الافادة من البرنامج لانتاج العديد من نظم الصواريخ الموجهة ضد البلاد العربية المحيطة، وتطوير التكنولوجيا العسكرية عموما. وفي الوقت نفسه سيساعد هذا الاتجاه على تطوير الصناعة المدنية والمساهمة في حل جزء من أزمة البطالة وبالتالي معالجة الوضع الاقتصادي المتدهور. ولذلك فالفائدة التي ستجنيها اسرائيل من مشاركتها في برنامج حرب النجوم تعتبر فائدة مزدوجة عسكرية ومدنية في أن واحد ومن المتوقع أن تتدفق على اسرائيل ملايين الدولارات في شكل عقود فرعية في إطار البرنامج وفضلا عن كل ذلك، يسعى الاسرائيليون، من وراء المشاركة في البرنامج الى التحالف الاستراتيجي مع امريكا، بشكل يسمح لهم بتكريس الدور الاسرائيلي كصمام أمن للمصالح الأمريكية في المنطقة. فبعد المشاركة في هذا البرنامج لن تكتفي اسرائيل بالمزايدة على الدول العربية الصديقة لواشنطن، ولكن ايضا على حلفاء أمريكا المقربين من حلف الأطلنطي أيضا .

● الاختلال الثالث :

ويصف د. عبد المنعم سعيد خبير العلاقات الدولية بمركز الدراسات الاستراتيجية بجريدة « الأهرام » المشاركة الاسرائيلية في حرب النجوم بأنها الاختلال الثالث في توازن القوى في المنطقة، على أساس أن هناك اختلالا أول في مجال الاسلحة التقليدية سمح لها بشن العدوان تلو الآخر في ساحة تمتد من بغداد الى تونس، وأن هناك اختلالا ثانيا في مجال الأسلحة النووية التي تسبق العرب فيها بحوالي ربع قرن .

لكن قد يتساءل البعض : كيف تستفيد اسرائيل الى هذا الحد من برنامج معقد يقوم على تكنولوجيا اكثر تعقيدا يتشابك فيها استخدام الأقمار الصناعية ومحطات الفضاء مع أسلحة الليزر وتلك المواجهة للطاقة وغيرها؟

يقول د. عبد المنعم سعيد أن حرب الكواكب لا تخص الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وحدهما باعتبارهما الدولتين القادرتين على بناء محطات فضائية دائمة واطلاق أقمار صناعية تكفل ادارة معارك عسكرية على الأرض ومن الفضاء، فهذا البرنامج ينطوى أيضا على تنمية انواع جديدة من الأسلحة، وأجهزة جديدة تعتمد على الحاسبات الالكترونية التي تكفل الدقة والقدرة العالية على التدمير. ويمكن استخدام ابتداء من أسلحة الافراد وحتى السفن والطائرات والمدرعات .

ويرى اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري الاسبق ان المشاركة الاسرائيلية في برنامج حرب النجوم دليل على عدم جدية أمريكا ولا اسرائيل في السعي إلى تسوية سلمية في المنطقة. ويضيف اسماعيل فهمي، الذي كان يتحدث في ندوة عقدها حزب الوفد الجديد بمقره في القاهرة ٣٠ ابريل الماضي: (لماذا حرب النجوم بينما اسرائيل « دولة » صغيرة، الا اذا كانت ترفض السلام وتعمل على عرقلته. ولماذا يدخلها هذه الحرب الكونية، ولماذا توقع اتفاقية استراتيجية عسكرية مع امريكا؟ الجواب الوحيد على هذه التساؤلات انه لا أمريكا ولا اسرائيل تبغيان سلاما من أي نوع) .

وهكذا يواجه العرب خطرا على أمنهم هذه المرة أخطر من كل الأخطار السابقة، لانه يهدد باختلال حاسم في توازن ربما يمكن اسرائيل من العدوان وحدها دون دعم خارجي .

ولذلك فالسؤال الملح الآن هو: هل تتحرك الأجهزة العربية المسؤولة عن الدفاع والأمن في اطار الجامعة العربية وخارجها قبل أن يفوت الاوان ؟

الدكتور رشدي فكار يتحدث لـ « الشرق الأوسط »:

حول مآسي الرهان الخاسر على التكنولوجيا!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ادت كارثة شيرنوبيل النووية، الى احداث هزة عميقة داخل المجتمعات الصناعية الغربية، انعكست بدورها على بقية انحاء العالم، لقد افاق المجتمع الانساني على مخاطر العصر النووي، حين لاحظ ان خطأ بسيطا ادى الى انفجار احد المفاعلات النووية، تسرب منه اشعاع نووي حملته سحب قاتلة، لتطوف به فوق اوروبا و أسيا وافريقيا!!

بعض رجال الفكر، اهتموا بهذه الكارثة، واعادوا طرح نظرية المراهنة الصناعية، التي شغلت الفكر الانساني في بداية الثورة الصناعية، يوم تنبأوا بالمصير المظلم للانسانية الذي تتهدده الكوارث والاخطار حين يفلت زمام تحكم الانسان في معطيات العلم الحديث!

حول هذا الموضوع تحدث لـ «الشرق الاوسط» الدكتور رشدي فكار، استاذ علم الاجتماع في جامعة محمد الخامس في الرباط وعضو الاكاديمية السويدية، بوصفه أحد المنظرين لتلك النظرية، بين مجموعة من العلماء الذين اعادوا في بداية السبعينات قراءة نظرية (سان سيمون) حول المراهنة على الصناعة.

وهي نظرية يقول عنها الدكتور فكار ان سان سيمون قدمها في القرن التاسع عشر لتقنين مسيرة المجتمع البشري بعد الثورة الصناعية، لانه رأى ان البشرية عرفت مع هذه الثورة منعرجا خطيرا يفرض عليها وقفة تأمل. لتحدد الغاية بوضوح من هذه المسيرة.

ويمضي الدكتور فكار قائلا: من الثوابت ان الفلسفة اهلت للتقدم العلمي الذي اهل بدوره للتطبيق الصناعي ولتقديم المعرفة التكنولوجية، لذلك اذا كانت الفلسفة، تعايشت مع دفعات العلم في محاولة التنوير وطرح التساؤلات فان العلم حسب رأي سان سيمون عليه ان لا يندفع عفويا تحت ثقل الجذب الصناعي وروعة المعرفة التكنولوجية ليسلم لهما قيادته ويصبح تابعا بدل ان يكون قائدا. ويتساءل الدكتور فكار عن موقع الانسان والمجتمع حينما يسلم العلم قيادته للصناعة والصناعة تسلم القيادة للتكنولوجيا؟ ويجيب «ان الانسان بقناعاته أعطى ثقة للعلم كما اعطى كامل الثقة للفلسفة ولكن غاب عنه الوكلاء والوسطاء. وغاب عن المجتمع في اطار ذلك التسلسل انهم بصدد مراهنة رهيبة، فهل هي مراهنة باسم العقل ولحسابه أم هي مراهنة على العقل وعلى حسابه؟».

ويجيب الدكتور فكار: لم يعد الانسان والمجتمع هما المراهنان، ولو كان المفروض ان من اجلهما يتم الرهان، ولكن تمت المراهنة عليهما، ولذلك توقع سان سيمون بشأن ما يخشاه من الدفع الصناعي والاستيلاب به المراهنة الصائبة المنتصرة للبشرية باسم العلم الذي هو عقل الانسان ـ تتحول الى مراهنة خاسرة باسم التكنولوجيا والصناعة على عقل الانسان وتتعدد المواقف عند خسارة المراهنة، فمراهنة تتم باسم التكنولوجيا المندفعة المرتكزة على الصناعة وعلى العلم ومستأنسة بهما، لتندفع بالانسان ويخسر المجتمع، فالخسارة باسمه رغم انه لابد له فيها ومرة اخرى ونفس الثالوث: التكنولوجيا مرتكزة على الصناعة وعلى الاسس العلمية تراهن على الانسان باسم المجتمع.

ويقول الدكتور فكار ان هذا ما دفعنا في السبعينات لنعيد قراءة سان سيمون ونضع نظرية المراهنة في خمس مجلدات تحت اشراف الاكاديمية الفرنسية ونؤكد ان المراهنة للاسف تتجه بالانسان والمجتمع على حد سواء الى معركة خاسرة اذ تتم الخسارة مرة باسم الانسان مراهنا على المجتمع واخرى باسم المجتمع مراهنا على الانسان. لان ما نشاهده حاليا من استنزاف لخيرات البشرية والقائها في الهواء، كالصواريخ التي تندفع لتنفجر، وباسم هذه المستودعات الرهيبة من الاسلحة المدمرة التي تقتل الرؤوس بدلا من ان تملأ البطون وباسم التلوث المنتشر في كل مكان نقولها ـ دون ان نعتبر من «الخضر» في المانيا الغربية ـ كل هذه هموم المراهنة الصناعية الخاسرة والتي ان لم يستيقظ الانسان في الوقت المناسب وتستيقظ المجتمعات في الكون، فسوف تقود الجميع الى مسلسل كوارث شيرنوبيل ولكن باسماء مختلفة وبصور مختلفة.

ويرفض الدكتور فكار صيغة حاجة الانسانية الملحة لطاقة بديلة كما يرفض قبول بعض الانفجارات والكوارث بحجة ضريبة التقدم التكنولوجي ويقول: لاشك انه لا يمكن ان ننكر عطاء الطاقة النووية. ولكن لا ينبغي ان ننسى ان الطاقة النووية لا تقبل الخطأ وانما تتطلب الدقة، وعقل الانسان بتكوينه قابل للصواب والخطأ والنسيان. وكانت الطاقة النووية ستكون خيرا للبشرية لو ان العقل الذي يشرف عليها غير قابل لاي أخطاء. ولذلك فان مقولة الضريبة التي تقدمها للبشرية للارتقاء الاجتماعي كما حدث انفجار لا يمكن تفسيرها سوى في اطار الاستيلاب بالتكنولوجيا وما املته من انبهار وتعلق بها تماما كمنتحر يلقي بنفسه من الدور الارضي ومنتحر آخر يفضل ان يقفز من فوق ناطحات السحاب.

وحول تصور الدكتور فكار للمراهنة الصناعية في اطار مجلدين كتبهما عن هذه المراهنة وأزمة الحضارة يقول:

فيما يعنيني ما كنت ابدا من دعاة العودة الى الكوخ والى انسان السهم والرمح وانما من دعاة الارتقاء المتعادل، اي انه بعد مسيرة الفلسفة العملاقة وتقدم العلم المعطاء كان من المفروض ان تحدث وقفة لتطرح قضية توظيف العلوم في عصر الصناعة والتكنولوجية من منطلق: كيف توظف عقل الانسان؟ وهل هذا العقل كل همه هو إشباع الغرائز والتلذذ الحسي؟ ام انه ايضا بقدر ما يشبع الغرائز الفاجرة بقدر ما يرتقي ويتسامى بتقواها؟ حيث يعلم ان العلم امانة وانه كرم من الله عليه وهذا التكرم يفرض عليه ان يسخر العقل لما فيه انقاذ للانسان.

ويتساءل الدكتور فكار هل يكون انقاذ الانسان بتفجيره وبتلويثه بطنا وصدرا وعقلا؟ وهل ينقذ الانسان بهذه الضاريات الذهنية التي تتم الآن على مستوى كوني لافتراس الآخرين باسم الاستراتيجية والتكتيكية؟ فأين مصداقية الانسان مع ذاته؟ وأين مسؤولية الانسان المعاصر بعدما وصلت اليه الامانة من الانسان كل العصور؟

د. رشدي فكار

ويعقب الدكتور فكار على الاتجاه والتراجعات عن برامج انشاء مفاعلات جديدة كما حدث في يوغسلافيا اودعوة قمة طوكيو لمراقبة الطاقة النووية مراقبة مستمرة قائلا: باسم الانسانية جمعاء نطلب من قيادة الحضارة ان لا تجلعنا فقط نشارك في همومها ومآسيها ونرتعد من سحب الشمال! اننا نتمنى عليها ان يكون لنا نصيب فيما اعطى هذا الانسان وقدم من مراهنات ناجحة ومنتصرة. واعني بها الانسان الذي يأخذ بين الانسان في كل مكان.

وكم كان رائعا الآن ان نرى قمم الفلاسفة تلتقي مع قمم علماء التكنولوجيا النزهاء لتعلن الازمة والمأزق، وان العلوم عليها ان تستعير القيادة لتميز ما هو مفيد وغير مفيد للانسان ولا تترك القيادة لأجهزة آلية صماء.

وحينما استحضرنا المواقف التشاؤمية لمجموعة فروستر وميدوز وهي مجموعة تكنولوجية تدعو الى التكنولوجية في حدود التنمية ودعوتها للانسانية لضبط مجالات الصناعة قال الدكتور فكار: الصناعة نعم، ولكن اذا كان الانسان هو الذي يقود الصناعة والمتحكم فيها بالعلم والموظف للتكنولوجيا في حدود ما يمليه الارتقاء لا ما يمليه الاستيلاب، نعم لهذه الصناعة التي تتجاوز بالمستضعفين حدود الكفاف وتخلق عمرانا متوازنا لا يحرم الصدر من التنفس والبطن من الشبع.

ان هذه الصناعة، يقول فكار، التي اتمناها للامة العربية الاسلامية من الاولى ان تتخلى عن المحاكاة والتقليد وتدرس مواطن الاستيلاب الذي يقودنا الى موافقة لا ندرك نتائجها.



بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد
نتشرف بأن نرفع أسمى آيات التهاني إلى حضرة صاحب الجلالة

الملك فهد بن عبد العزيز المفدى

وإلى ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

الأمير عبد الله بن عبد العزيز

وإلى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

الأمير سلطان بن عبد العزيز

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
أعاده الله على الأمتين العربية والإسلامية بالخير والبركات

مجموعة شركات ومؤسسات

أكرم العجة وأولاده

واشنطن بوست

وثائق المخابرات الأمريكية تكشف عن عمليات تجسس اسرائيلية منذ سنوات في أمريكا

قالت صحيفة «واشنطن بوست» إن هناك أدلة تشير إلى أن اسرائيل تدير عمليات تجسس في الولايات المتحدة منذ سنوات طويلة، على رغم التأكيدات الاسرائيلية بأن جوناثان بولارد وقضية التجسس التي انفضح فيها كانت حادثة منعزلة.

ونسبت «واشنطن بوست» التي انفردت بنشر هذا التحليل الخبر الى مصادر ورسميين سابقين وحاليين في المخابرات الامريكية.. أن جوناثان بولارد الذي كان يعمل كمحلل لمعلومات المخابرات ومكافحة المخابرات مع الاسطول الامريكي اعترف يوم الاربعاء الماضي بتهمة التجسس في مؤامرة اشرف عليها ودبرها الرسميون الاسرائيليون مقابل مبلغ ثلاثمائة الف دولار وعدوه بها لتحويل الاسرار العسكرية ونقلها الى الاسرائيليين. كما أن زوجته آن هندرسون بولارد اقرت بتهمتين وورد ذكر اسماء أربعة اسرائيليين في المحاكمة.

أما الاسرائيليون فكانوا رافائيل إيتان وهو مستشار سابق لاثنين من رؤساء الوزراء الاسرائيليين في شؤون «الارهاب»، والكولونيل افيام سيلا من سلاح الطيران الاسرائيلي وجوزيف ياغور وهو قنصل سابق للشؤون العلمية في القنصلية الاسرائيلية في نيويورك واريث اريب وهو سكرتير سابق في السفارة الاسرائيلية في واشنطن.

مخابرات نشيطة

وذكر جون دايفيت رئيس دائرة الأمن الداخلي في وزارة العدل حتى تقاعده عام ١٩٨٠ في مقابلة هاتفية مع «واشنطن بوست»، أن المخابرات الاسرائيلية «انشط في امريكا من أي مخابرات أخرى باستثناء المخابرات السوفياتية (كي. جي. بي)».

وقال دايفيت الذي كان مسؤولا عن مراجعة كل قضايا التجسس في وزارة العدل إنه يتذكر حالات كثيرة خلال فترة عمله التي دامت ثلاثين سنة مع الحكومة الامريكية عندما كانت تطلب الادارة الى الدبلوماسيين الاسرائيليين المتهمين بالتجسس بمغادرة امريكا بهدوء.

وتلاحظ وثيقة سرية لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية عن نشاط اجهزة المخابرات الاسرائيلية في الخارج أن اثنتين من أولويات المخابرات الاسرائيلية تتعلقان بالولايات المتحدة.

فالدول العربية هي التي تأتي في رأس القائمة. ويليها في المرتبة الثانية تبعا للوثيقة «جمع المعلومات عن السياسة او القرارات الامريكية السرية المتعلقة باسرائيل إن كان هناك مثل تلك السياسة او القرارات». أما الأولوية الثالثة تبعا لوثيقة المخابرات الأمريكية فهي: «جمع المعلومات العلمية السرية في الولايات المتحدة الامريكية والدول المتقدمة الأخرى».

وقالت الصحيفة إن رسميين امريكيين أخرين اجرت معهم مقابلات عن الموضوع طلبوا عدم ذكر أسمائهم او مناصبهم. وقد كشف هؤلاء النقاب عن انهم يعرفون عدداً من حالات وعمليات التجسس الاسرائيلي في الولايات المتحدة.

تسريب المعلومات

وقال هؤلاء الرسميون إن بعض تلك العمليات التجسسية تتعلق بتسريب المعلومات السرية الى العملاء الاسرائيليين عن طريق مواطنين أمريكيين يؤيدون اسرائيل ولكنهم لا يتقاضون أي اجر مقابل خبراتهم مثل بولارد.

وفي هذه الأثناء جدد ناطق بلسان السفارة الاسرائيلية في واشنطن الزعم الذي كان قد ذكره سابقا وهو ان قضية تجسس بولارد «لم تكن مخولة»، وهي «خروج على السياسة الاسرائيلية الواضحة بعدم القيام بأي عمليات تجسس في الولايات المتحدة مهما كانت طبيعتها او نوعها».

وقالت الصحيفة إن من الحالات الواضحة على التجسس الاسرائيلي حالة لم يروج لها أحد في السابق وكان إيتان متورطا فيها. إذ يظهر إسم إيتان في وثيقة حكومية محفوظة في ملف عن قضية اختفاء اليورانيوم في الستينات من أحد المفاعلات النووية في ولاية بنسلفانيا. وكان الارتياب آنذاك أن اليورانيوم نقل الى اسرائيل لاستخدامه في صناعة القنبلة الذرية.

وثيقة سرية

إذ تصف وثيقة سرية لمكتب التحقيقات الاتحادي (إف. بي. أي) رافائيل: بأنه «كيماوي ـ وزارة الدفاع الاسرائيلية ـ مولود في الثالث والعشرين من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٢٦». وتقول الوثيقة إنه كان أحد اعضاء فريق يتألف من اربعة اشخاص طلبت إليه الحكومة الاسرائيلية ان يسافر الى مفاعل اليورانيوم في أبولو بولاية بنسلفانيا في شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٦٨».

وقد علمت واشنطن بوست من مصادر لا يرقى اليها الشك أن إيتان الذي ورد ذكره في وثيقة اليورانيوم تلك هو نفس الشخص الذي ورد ذكره في فضيحة تجسس بولارد وانه كان يعمل ضابطا في المخابرات الاسرائيلية (موساد).

وخلال الستينات حقق مكتب التحقيقات الاتحادي في ماضي وتاريخ مؤسس مصنع اليورانيوم في أبولو وهو زالمان شابيرو «عالم نووي امريكي» لأن عمليات التفتيش التي قامت بها لجنة الطاقة الذرية الأمريكية اكتشفت أن تسعين كيلوجراما من اليورانيوم المخصب اختفت من المصنع. وكان اليورانيوم «المفقود» كافيا لصنع ست قنابل نووية. وقد أنكر شابيرو انه أعطى اليورانيوم للاسرائيليين وبعدئذ اغلق المحققون القضية دون توجيه أي تهم لأحد كما يتضح من وثائق المخابرات الأمريكية التي اطلعت عليها «واشنطن بوست».

محاولات تهرب

واشارت الصحيفة الى انها حاولت الاتصال مع شابيرو خلال اليومين الماضيين وكذلك مع إيتان ولكن كلا منهما لا يرد على المكالمات. إذ قالت شقيقة شابيرو إنه «مريض ويعالج في المستشفى بينما لا يجيب احد على مكالمات إيتان.

وتبعاً لوثيقة المخابرات الأمريكية فقد كان من المقرر أن يرافق إيتان عند زيارته مصنع اليورانيوم في ابولو ابراهام حرموني المستشار العلمي في السفارة الاسرائيلية في واشنطن ورجلان وصفا بأنهما من دائرة الالكترونيات الاسرائيلية. وقد اضطرت الادارة الأمريكية الى الكشف عن هذه الوثيقة بموجب قانون حرية الحصول على المعلومات الأمريكي.

حلقات اتصال

وتم تحديد الملحقين العلميين الاسرائيليين كحلقات اتصال في عدد من حالات وعمليات التجسس الاسرائيلية على مدى السنين تبعا لما يقوله بعض الرسميين الامريكيين.

وفي حالة أخرى اتضح ان موظفي دايفيت أوصوا في عام ١٩٧٩ بأن تحقق لجنة من كبار المحلفين في التهم التي وجهت الى ستيفن برايان الذي كان يعمل آنذاك مع لجنة مجلس الشيوخ للعلاقات الخارجية بأنه اعطى معلومات سرية لاسرائيل. إلا أن المسؤولين رفضوا تلك التوصية. ويجدر بالذكر أن برايان يعمل الآن في منصب المسؤول عن تقرير صادرات التكنولوجيا الأمريكية الى الخارج.

دور فرنسا سيزداد في الشرق الاوسط

قالت جريدة «لوموند» الفرنسية الصادرة امس ان الدور الفرنسي في الشرق الاوسط عموما وفي لبنان على وجه الخصوص لم يتوقف، بل هو مرشح للتصعيد بسبب المؤشرات التي تدل على ان الوضع في المنطقة مرشح للتدهور اذا لم تظهر مبادرات من شأنها لجم التوتر الخطير هناك.

وقالت «لوموند» ان سياسة الحكومة الفرنسية اليمينية هي ايلاء مشاكل الشرق الاوسط اهمية اكثر مما كانت توليها اياها الحكومة الاشتراكية.

ديلي تلغراف

تجارب طبية على الأطفال دون علم الوالدين

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان اكثر من الفي طفل رضيع يخضعون للتجارب الطبية كل عام في بريطانيا من دون ان يكون اباؤهم وامهاتهم على علم بذلك.

ونقلت الصحيفة عن نائب مدير معهد المعايير والأخلاق الطبية الدكتور ريتشارد نيكلسون قوله ان هذه الممارسة منتشرة بشكل واسع على ما يبدو في بعض وحدات العناية الطبية الخاصة، وهو ما يعترف به الأطباء علانية لأنهم يقولون ان صعوبة الحصول على موافقة الآباء والأمهات على تلك التجارب تجعلهم لا يحاولون حتى الحصول على تلك الموافقة.

وتتراوح تلك التجارب الطبية ما بين الملاحظة البسيطة للطفل الى اخذ عينات الدم للتحليل واقحام اجهزة او ادوات طبية في المعدة واعطاء الأدوية.

وقد تم اجراء بعض تلك التجارب على الأطفال الرضع من دون شرح مضاعفاتها للوالدين.

اتجاهات الصحف العالميّة

● حظيت الاخبار المحلية بالصدارة في عناوين الصحف البريطانية ولم يرد اي خبر خارجي مع ان احد هذه الاخبار ذو صبغة خارجية. اذ انه يتعلق بالخلاف بين حزبي الاحرار والديمقراطيين الاجتماعيين اللذين يشكلان «التحالف» على سياسة الدفاع البريطانية اذا ما تولى التحالف الحكومة في المستقبل.

● وكانت الاخبار الخارجية قليلة ايضا على الصفحات الاولى. لكن اهم هذه الاخبار هي الغارة التي شنها اسطول جنوب افريقيا ضد احد الموانىء في جنوب انجولا مما ادى الى اغراق سفينة تجارية وتدمير صهريجين ضخمين للوقود.

● وتابعت الصحف الامريكية تطورات الاوضاع في الفيليبين بعد ان اعلن المتمردون الشيوعيون عن موافقتهم على بدء حوار مع حكومة كورازون اكينو.

وقالت «هيرالد تريبيون» ان رئيسة الجمهورية اعلنت عن هذا التطور المهم في مؤتمر صحفي عقدته لمناسبة مرور مائة يوم على توليها السلطة.

● وذكرت «نيويورك تايمز» ان المعلومات التي نشرتها شركات الطيران في نيويورك تشير الى ارتفاع عدد المسافرين الذين يريدون زيارة اوروبا بعد ان كان العدد قد انخفض الى درجة رهيبة إثر الغارة الامريكية على ليبيا، وكاد السياح الامريكيون ينقطعون عن اوروبا كليا. وقد ساعدت الاجراءات التي اتخذتها الحكومة البريطانية في اقناع السياح الاجانب بتبديل موقفهم.

● اما «وول ستريت جورنال» فقد اشارت الى الارقام الرسمية الجديدة التي اعلن عنها الاتحاد السوفياتي والتي تشير الى ان عدد القتلى بسبب كارثة شيرنوبيل النووية ارتفع من ٢٥ الى ٢٦ بينما لا يزال ١٨٧ شخصا يعالجون في المستشفيات من الاشعاع النووي، وحالة كثيرين منهم خطيرة.

«نيويورك تايمز» تطور افريقي مهم

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» في افتتاحية لها تعليقا على المناقشة الاخيرة التي عقدتها الجمعية العامة للامم المتحدة لشكلات القارة الافريقية: ان قرارات المنظمة الدولية والتي غالبا ما تتخذ بالاجماع تكون عديمة المعنى عادة. ويستثنى من ذلك الوثيقة الحاسمة الخاصة بكوارث افريقيا ومصائبها الاقتصادية التي اقرتها الجمعية العامة.

فهي وثيقة تتخلى عن الشعارات الخاصة بالنظام الدولي الجديد للاستعمار الحديث وما الى ذلك من اجل الاهتمام بالحاجة الافريقية الى المساعدة الذاتية وتشجيع الاسعار ووقف زحف الصحراء والاصلاحات المالية وما الى ذلك.

وتتحدث الوثيقة بصورة إيجابية عن القطاع الخاص، وهذا موقف في وسع الامريكيين ان يصفقوا له.

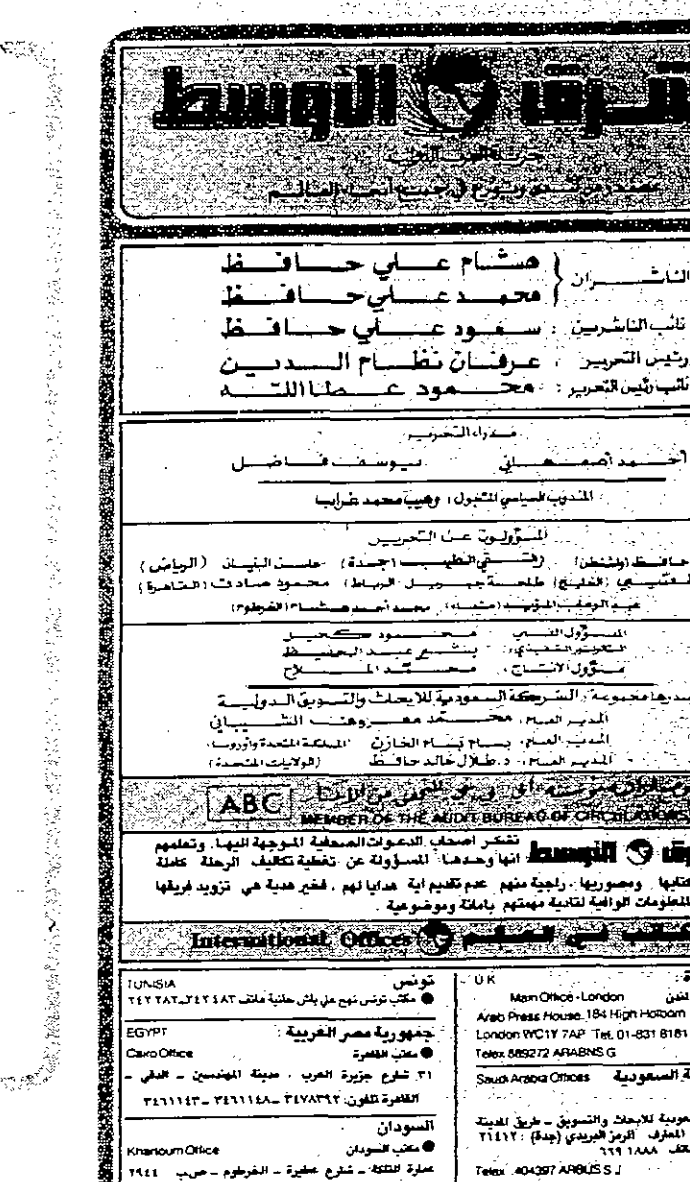
ولو اوردنا ارقاما إحصائية بسيطة لوجدنا ما يساعدنا على تفسير الروح المتغيرة في افريقيا فمن الدول الخمسين في القارة الافريقية هناك ٢٩ دولة افقر اليوم مما كانت عليه في العام ١٩٦٠. فهي تعاني من القحط والمجاعة والمرض والديون وغيرها من المشكلات.

ولقد ظهر جيل جديد من الزعماء الافارقة الذين يعيرون الشؤون الافريقية والخارجية معا الاهتمام وهم الذين فازوا في مناقشة الجمعية الاخيرة.

ومن هذا المنطلق فان الادارة الامريكية التي نجحت في اقناع الكثير من الافارقة بجدوى الحوافز المشجعة للسوق والاصلاحات تستحق الثناء.

ولكن ما تحتاج اليه الادارة هو ان تفوز بالاصوات الكافية في الكونجرس من اجل ضمان تقديم المساعدات الامريكية لتلك الدول الافريقية المنكوبة والتي تبلغ قيمتها الف مليون دولار.

واشارت الصحيفة الى تهديد بعض اعضاء الكونجرس بخفض المساعدات الخارجية والافريقية ايضا فقالت ان خفضها سيكون دليلا على الحماقة وعدم الرحمة والقسوة. اذ ان الولايات المتحدة لا تستطيع التوقف عند مجرد الحديث عن مزايا السوق الحرة والحوافز حينما تطلب افريقيا العون منها، بل ان الواجب يدعوها الى تقديم المساعدات المطلوبة اذا كانت حريصة بالفعل على ابعاد الخطر الشيوعي عن تلك الدول الفقيرة وعدم تكرار ما حدث في عدة دول احجمت الولايات المتحدة عن مساعدتها عندما كانت محتاجة الى ذلك.


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشــران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصمعلي — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رشدي الطيب (جدة) — حاسن البنيان (الرياض)
عبدالله العتيبي (الخليج) — طلعت جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
عبد الوهاب المؤيد (مشهد) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
التحرير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد السلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام نقام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

عضو في مؤسسة أي بي سي للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة: U.K
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
Arab Press House, 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

تونس TUNISIA
● مكتب تونس

جمهورية مصر العربية EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي -
القاهرة تلفون: ٣٤٧٨٣٩٢ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٦١١٤٣

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
Tel 71707/71782-71732

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء

الولايات المتحدة USA
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex: 897 063
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920
Washington, D.C. 20004
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
Tel. 66100 - 67130 - 67339

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nazameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بيربوك ليمتد - باريس: أوف برنت - جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة - الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة - نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

اعتراف عربي ودولي

ردود الأفعال العربية والدولية للحديث الشامل الذي أدلى به الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية لصحيفة «السياسة» الكويتية عكست الأهمية البالغة للحقائق التي طرحها العاهل السعودي سواء فيما يتعلق بالنهضة الداخلية التي حققتها السعودية أو بدورها السياسي الكبير عربياً وإسلامياً ودولياً.

ولا شك أن تركيز صحيفة أوروبية عريقة كصحيفة «لوموند» الفرنسية على ما تضمنه حديث الملك فهد من حقائق تأكيد آخر على الدور السعودي الرائد في الوصول الى مرحلة الاكتفاء الذاتي بعد نجاح مشروعات التطوير الزراعي والغذائي والصناعي حتى أصبحت تصدر فائض قمحها الى دول الخليج والى بعض دول السوق الأوروبية المشتركة.

إن هذا الانجاز الضخم الذي حققته السعودية في وقت قياسي ـ باعتراف العالم كله ـ يشكل جانباً أساسياً من إطار الفلسفة التي انطلقت على أساسها عملية التطوير الهائلة في السعودية باستخدامها مواردها لتغطية احتياجاتها واحتياجات دول الخليج العربية.

وهذه الفلسفة ليست بالتوجه الجديد من جانب السعودية وعاهلها الملك فهد الذي دأب على التفاني في خدمة وطنه وخدمة العروبة والاسلام إنطلاقا من مكانة السعودية عربياً وإسلامياً ودولياً.

فاهتمام الملك فهد ومتابعته المستمرة لمسيرة النهضة السعودية والتي تحققت في ظل حالة من الاستقرار والأمن لا تنعم به دول كثيرة في العالم، لم تعق اهتمامه الدائب بالوطن العربي وجهوده الرائدة في حل الخلافات بين الدول العربية.

ولا أدل على هذا الواقع من اعتراف العالم كله بنجاح وساطته في انهاء الأزمة بين قطر والبحرين ونجاحه في اعادة العلاقات بين الأردن وسورية الى طبيعتها كنماذج لمدى اهتمامه بوحدة الصف العربي.

أكينو: منجزات وتحديات

تتيح مناسبة مرور مائة يوم على تولي الرئيسة كورازون اكينو رئاسة الفلبين فرصة لاستعراض ما انجزته حتى الآن والنظر الى التحديات التي لاتزال تواجهها هذه السيدة التي شغلت بعد اغتيال زوجها، الذي كان ابرز زعيم معارض لحكم ماركوس، المنصب السياسي الأعلى في بلادها.

بعد الغاء دستور ماركوس لعام ١٩٧٣ وحل البرلمان، عينت الرئيسة اكينو لجنة دستورية لوضع دستور جديد للبلاد ليكون اساسا للعودة الى الديمقراطية. ومن الامور التي تدعو للتفاؤل ان الرئيسة اختارت لعضوية هذه اللجنة محامين وخبراء قانونيين بالاضافة الى ممثلين لمختلف قطاعات المجتمع، بمن في ذلك رجال دين مسلمون ومسيحيون واشخاص كانوا مناصرين للرئيس السابق ماركوس.

ولعل هذا يؤمن قبولا عاما للدستور الجديد. وقد طلبت الرئيسة من اللجنة انجاز مهمتها في غضون ٣ أشهر، مما يبعد عنها اي اتهام بأنها تريد الحكم بسلطات استثنائية غير دستورية.

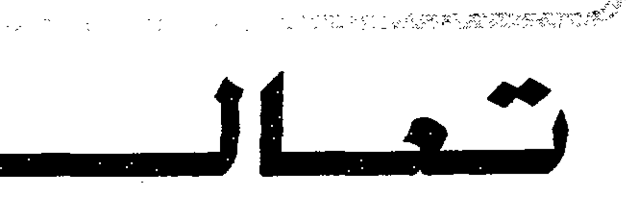
لقد اتخذت الرئيسة اكينو حتى الآن عدداً من الخطوات لاستعادة حقوق الانسان ولتفكيك البنية السياسية والحكومية التي خلفها ماركوس.

وهي تبذل الآن جهوداً لتحقيق أمرين اكثر صعوبة، هما وعدها بالتوصل الى اتفاق على وقف اطلاق النار مع المتمردين الشيوعيين والتغلب على مشكلات الاقتصاد الفلبيني. كما تحاول حكومتها اجراء اصلاحات في القوات المسلحة.

بالرغم من انه تثار تساؤلات بشأن الانقسامات والخلافات بين اعضاء حكومة الرئيسة اكينو، فإن معظم المراقبين يتفقون على إخلاص الرئيسة في سعيها الى وحدة وطنية ونظام حكم ديمقراطي. واذا ترجم هذا الاخلاص الى مهارة سياسية، فقد تهون التحديات الماثلة أمامها، والتي لا ينبغي التقليل من شأنها.

محمود كحيل

تعالوا نقرأ...


بقلم: أحمد أبو الفتح

أقبل العيد وكم يسعدني ان تصل اطيب الأماني تحملها صفحات «الشرق الأوسط» الى المسلمين المنتشرين في ارض الله الواسعة راجيا لهم جميعا السعادة والنصر والنجاح.

رأيت في هذه الأيام الكريمة ان نبتعد قليلا عن واقعنا الذي ما كنا لنصل اليه الا بابتعادنا عن تعاليم الله سبحانه وتعالى... نتجول معا نقرأ ما يقع بين ايدينا ففي القراءة تسلية وتسرية ومنافع كثيرة.

دائرة الشياطين

كتب المفكر السويسري ادمون بوجون تحت هذا العنوان «دائرة الشياطين» يقول: «شياطين الخوف الثلاثة يرقصون على قلب المدنية الحديثة... شيطان الخوف الأول اسمه (الايدز) وشيطان الخوف الثاني اسمه (الارهاب) اما الثالث فاسمه (القوة الذرية).

«بالنسبة لشيطان الخوف الثالث اي القوة الذرية يجب أن نذكر انها لم تكن تمارس وجودها في حياتنا الا بعد ان سعى الانسان الى تحريرها من قيودها بأمل استعمالها والسيطرة عليها».

«منذ ذلك الوقت اي وقت اطلاق الانسان للذرة من القيود التي انامتها فيها القوة الالاهية انطلق الخوف من خطر فناء البشرية جمعاء سواء جاء الفناء نتيجة حرب ذرية او حوادث يمكن ان تقع في اية لحظة للمولدات الذرية التي تنتشر في كثير من مدن العالم او نتيجة تخزين المواد التي تحمل الاشعاعات الذرية».

«اذا بحثنا وتعمقنا فيمن تسبب في اطلاق عفريت الخوف من الذرة نجد الانسان هو الذي اطلقه فالذرة كانت كامنة والانسان هو الذي اطلقها وهو الذي استعملها في الحرب وقد اطلقها دون ان يستطيع توفير كل العوامل التي تمكنه من السيطرة عليها... وها نحن ضحايا انفجارات وعطب المولدات الذرية».

«لقد اصبح مصير العالم مهددا بالفناء بصفة دائمة بعد الوصول الى اطلاق الذرة والدولتان الكبيرتان تمكنتا من السيطرة على شطري العالم عن طريق الأسلحة الذرية فهما بذلك يرهبان شعوب العالم ويهددان الشعوب في كافة ارجاء الأرض».

«الأعمال المسماة بالارهاب تنطلق من نفوس سيطر عليها اليأس من سياسات الدول العظمى».

«الدول العظمى التي تدعي تكريس الجهود لمكافحة الارهاب هي اكبر قوى ارهابية فهي تملك اسلحة الفناء الكامل لكل كائن حي».

ثم يشبه الكاتب شياطين الرعب الثلاثة بالشياطين الذين رسم صورهم الشاعر الانجليزي الكبير وليم شكسبير في مسرحية «ماكبث» عندما كانوا يرقصون على ارض اسكتلنده وهم ينشدون:

«الجمال هو القبح والقبح هو الجمال... تعالوا نتجول داخل الضباب حيث الهواء المشبع بالسموم».

ثم يقول:

«الشياطين الثلاثة سايروا العصر وظهروا نتيجة الانحلال الخلقي والظلم والتلوث من «الايدز» و «الارهاب» و «القوة الذرية».

الانسان يسعى الى حتفه

لا شك ان الانسان يسعى الى حتفه وهلاكه فقد اخترع القنبلة الذرية وتصور انه اخضع الطاقة الذرية لارادته واصبحت الأسلحة الذرية والطاقة الذرية تمثل اكبر خطر واجهته البشرية منذ بدء الخليقة.

اي حاكم متهور يملك الأسلحة الذرية يمكن ان يدمر الحياة وأي حادث يصيب مولدا ذريا او مخزنا للمواد المشعة للذرة او اية غواصة او سفينة تحمل الأسلحة النووية تنشر الرعب بل والأخطار بين الناس.

●● اطلق الانسان الذرة ليعيش في رعب من الذرة.. حقيقة تكشف عن مدى جهل وظلم الانسان.

طهروا البحر

«... ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء...» صدق الله العظيم.

بهذه الكلمات المباركات من كتاب الله بدأ احمد فهمي رسالته لي وهو زميل الحياة في اجمل ايامها وفي أشدها خطرا على حياتنا اما اجملها فكانت عندما تزاملنا في العمل بجريدة المصري التي صادرها عبد الناصر واما اشدها خطرا فكانت عندما عملنا معا في «لجنة مصر الحرة» التي آلت على نفسها ان تدافع عن حق الشعب المصري في الحرية بعد ان استطاعت الدكتاتورية السوداء ان تعزل اللواء محمد نجيب وتعتقله وتنزل بالأحرار والمتدينين ابشع الوان العذاب.

عقب هزيمة سنة ١٩٦٧ اوقفنا نشاط لجنة مصر الحرة وكانت زبانية المخابرات تطارد احمد فهمي بأوامر من عبد الناصر فقررنا ان يبتعد عن أوربا فسافر سرا الى «لاس بالماس» عاصمة جزر الكناري الاسبانية حيث استقر بها وزهد العودة الى الصحافة المصرية مع انه اثناء عمله بـ«المصري» كان رغم صغر سنه ابرز واقدر صحفي في ميدان الأخبار السياسية ومنذ ان انعم الله عليه بأداء فريضة الحج كرس معظم جهوده لخدمة المسلمين في تلك الجزيرة النائية.

بعد ان استهل خطابه باسم الله وبكلماته المباركات قال:

«يشاء الله ان تكتب عن فشل الامريكان فشلا متواليا في اطلاق الصواريخ وعن فشل روسيا في السيطرة على المولد الذري في نفس الوقت الذي كنت احاول اقناع بعض الشباب والرجال بقدرات الله التي لا حدود لها مستعينا بنفس الأدلة التي اوردتها في مقالك ومن المبكي ان تتأثر العقول وتغرق في لجج الالحاد نتيجة المادية التي سيطرت على الناس... واني لأرجو ان تستمر «الشرق الأوسط» وشقيقتها «المسلمون» في رفع رايات الاسلام ودحر الأوهام التي تجرف الشباب الى مهاوي الرذيلة والفساد».

ثم يقول وهذا هو المهم:

«وأرجو ان توالي «الشرق الاوسط» وان يستمر الكتاب في السعي الى تحرير الدول العربية من سيطرة الدولتين روسيا وامريكا وان تتوالى الكتابات التي تطالب بتطهير البحر المتوسط من اساطيل الدولتين فهذا البحر هو للدول المحيطة به وليس للأساطيل التي تتواجد لترهب شعوب هذه الدول... ان سفن امريكا وروسيا التي تعربد في البحر المتوسط تحمل اسلحة فتاكة بعضها ذرية يمكن لأي خلل او اي حادث ان تتسبب في قتل مئات الملايين من البشر... اليست الدول المحيطة بالبحر المتوسط مثل دولة نيوزيلندة التي لا يزيد عدد سكانها عن ثلاثة ملايين مع ذلك فرضت على امريكا وروسيا الا تتجول سفنها التي تحمل اسلحة ذرية في مياهها».

«هذه الأساطيل تهدد امننا وتسلب حرياتنا وترهب ارواحنا...».

●● نفس المعاني التي يرددها الكاتب السويسري يكتبها في رسالته ليطالبني ان ارجو «الشرق الأوسط» وكتابها ان يواصلوا الدفاع لتطهير البحر المتوسط من اساطيل روسيا وامريكا... اللهم اني قد بلغت وانا على ثقة بأن ما يطالب به سيتحقق بإذن الله.

المرأة التي خاضت اخطر مغامرة

تعالوا نعيد قراءة اخطر مغامرة خاضتها امرأة واقول نعيد قراءتها لأن وكالات الأنباء اهتمت اهتماما بالغا باخبارها. مع ذلك فانها لغرابتها وللجرأة التي قامت بها المرأة التي خاضت المغامرة تستحق ان نقرأها كاملة مرة اخرى:

المغامرة تم نشرها تحت هذا العنوان:

«من تحت ذقون الحراس هرب السجين في هليوكبتر»

استطاع سجين فرنسي اسمه «مشيل فوجور» يبلغ من العمر ٣٤ سنة ان يهرب من السجن في باريس صباح يوم الاثنين ٢٦ مايو على ظهر طائرة هليوكبتر كانت تقودها سيدة.

السيدة هبطت على سقف السجن بطائرة الهليوكبتر حيث كان في انتظارها السجين مع زميل له رفض في آخر لحظة الهرب.

حادثة هروب السجين واستطاعة السيدة ان تخترق اجواء باريس دون اذن ثم الهبوط على سقف السجن في وضح النهار وتحت بصر الحراس اثارت فضول الناس ورغبتهم في مزيد من التفاصيل تلقي الضوء على خفايا هذه العملية.

السجين «مشيل فوجور» مجرم معتاد الاجرام ارتكب وحكم عليه في عشر جرائم واستطاع قبل عملية الهرب الأخيرة ان يحقق ثلاث عمليات هرب من سجون فرنسا وكانت آخر جرائمه هي القتل مع السرقة بالاكراه وهي التي صدر حكم المحكمة فيها سنة ١٩٨٥ بسجنه لمدة ١٨ سنة.

انه معتاد الاجرام ومعتاد الهرب من السجون ولكن هربه الأخير كان تحديا فظيعا لادارة السجون في فرنسا.

الطائرة الهليوكبتر تم العثور عليها في ملعب لكرة القدم ملحق باحدى جامعات باريس في جنوب العاصمة.

يقول شاهد عيان انه في الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والأربعين شاهد الهليوكبتر تحلق فوق السجن ثم تهبط فوق سطحه حيث كان هناك رجلان احدهما صعد الى داخلها.

ويضيف شاهد العيان ان حراس السجن لم يتحركوا بسرعة لأن الرجلين كانا يقفان خلف احدى مداخن السجن التي حجبتهما عن عيون الحراس كما ان المفاجأة المذهلة التي صاحبت هبوط الهليوكبتر على سقف السجن يبدو انها شلت تفكير الحراس. ويؤكد الشاهد ان العملية منذ تحليق الطائرة فوق السجن حتى اقلاعها بالسجين لم تستغرق الا اربع دقائق وقد اكد كل الشهود على اقوال هذا الشاهد وبأن الحراس لم يطلقوا اية اعيرة نارية.

شهادة مدير شركة تأجير الهليوكبتر

قال «كلود روميه» مدير الشركة التي تؤجر طائرات الهليوكبتر ان التي استأجرت هذه الطائرة كانت سيدة تبلغ من العمر حوالي الثلاثين سنة وانها تحمل شهادة الترخيص بقيادة هذا النوع من الطائرات واسمها في الشهادة هو «لينا ريجون» وانها كانت زبونة مستمرة للشركة منذ حوالي خمسة او ستة اشهر.

يقول مدير الشركة ان السيدة حضرت في صباح يوم الاثنين الى مقر الشركة الواقع في احد اطراف العاصمة الفرنسية واستأجرت الهليوكبتر كما تعودت ان تفعل في الشهور السابقة.

تقول سلطات البوليس التي تحرس جو باريس انها حاولت الاتصال باللاسلكي بمن يقود الهليوكبتر ولكن السلطات لم تتلق ردا.

القانون الفرنسي يمنع اي طائرة من التحليق فوق باريس الا باذن اذا كان التحليق لا يرتفع الى مسافة ٢٠٠٠ متر.

السيدة لم تعبأ بالقانون الذي يحمي اجواء باريس فهي كانت تتجه لتنفيذ جريمة اشد خطرا وعقوبة.

اخلاص تخطي المخاطر

تبين بعد ذلك ان المرأة هي زوجة المجرم السجين وانها منذ سجن زوجها اصرت على ان تساعده على الهرب مهما كانت المخاطر التي ستتعرض لها وهداها تفكيرها الى انتشاله بطائرة هليوكبتر.

ذهبت الى مدرسة وتلقت الدروس لقيادة الهليوكبتر وظلت تثابر على التعليم حتى حصلت على الشهادة ثم اخذت تمارس التدريب بتأجير الطائرات من نفس الشركة حتى اصبحت عملية التأجير بالنسبة للمسؤولين بالشركة عملية روتينية.

خلال ستة اشهر كانت السيدة زوجة السجين تتمرن على عملية الهبوط في اماكن محددة وضيقة المساحة حتى اصبحت تتمتع بالقدرة على الهبوط فوق اي مكان. عندئذ زارت زوجها في السجن ورتبت معه عملية الهروب.

الأمر الذي لا يزال حتى كتابة هذا المقال خافيا هو كيف استطاع السجين ان يصعد الى سطح السجن رغم معرفة ادارة السجن والحراس بأنه سبق له ان هرب ثلاث مرات من سجون فرنسا.

الزوجة التي اقدمت على هذه المغامرة المذهلة لم يفتها ان تأخذ معها ـ وهذا ما قرره مدير شركة الطائرات ـ ملابس رياضية ليلبسها زوجها بعد الهرب.

●● حرام ان يظهر اخلاص هذه السيدة البالغة الجرأة في تحقيق جريمة هروب زوجها من السجن فهي جريمة طال الزمن او قصر ستلاقي بسببها الحكم بالسجن...

يتطلع لرئاسة الجمهورية... ولماذا العجب!!

بعد ان فاز الممثل الامريكي «كلينت استوود» الذي يمثل روايات رعاة البقر في الانتخابات على منافسيه لتولي منصب عمدة أحدى مدن ولاية كاليفورنيا قرر المغني الامريكي «بول انكا» الذي ذاعت شهرته في عالم الغناء في الخمسينيات والستينيات ان يرشح نفسه لمنصب عمدة مدينة «مونتيري» بنفس الولاية ويردد اصدقاؤه بأن ترشيحه لهذا المنصب هو تمهيد للترشيح لمنصب رئاسة جمهورية الولايات المتحدة.

تهاجم اللص وهي في السابعة والثمانين

«الليدي سارة تكر» وهي من ارقى العائلات الارستقراطية في انجلترا وكان زوجها من اغنى الأغنياء تعرضت مساء يوم الاثنين ٢٦ مايو اثناء سيرها ليلا بجوار حديقة «سنترال بارك» في نيويورك لحادث خطف حقيبة يدها اذ انتزعها من يدها شاب يقود دراجة.

ولم تتردد السيدة التي بلغت من العمر ٨٧ سنة في اللحاق بالشاب الذي تعثرت به الدراجة وانهالت على رأسه ضربا بيد مظلتها مما ادى الى سقوطه من فوق الدراجة واستطاعت بعد ذلك ان تظل ممسكة به ومجبرة اللص على البقاء على الأرض وانتظرت في هدوء حتى جاء رجال الشرطة وتسلموه من بين قبضاتها.

●● الرجال يتجنبون السير ليلا الى جوار او داخل حديقة نيويورك خوفا من المجرمين والليدي تكر لا تخاف وتسير وحدها فاذا هاجمها لص استطاعت ان تقبض عليه وتقدمه لرجال البوليس!!

«كراك» ينتشر انتشارا مخيفا في امريكا

«كراك» هو الاسم الذي يستعمله الأمريكيون في الولايات الشرقية لامريكا اما في الولايات الغربية فيسمونه «روك».

وكراك وروك هم اسمان اطلقهما الامريكيون على الكوكايين النقي الذي يباع على شكل «بودرة».

يقول «مارك بنسفيجو» خبير المخدرات في ادارة الصحة العامة بولاية فيلادلفيا انه لم يشاهد مثل ما يشاهده هذا العام بالنسبة للانتشار الرهيب لهذا الصنف من الكوكايين فقد زاد توزيعه بنسبة ٥٠٪ في «نيويورك» و ٦٦٪ في «دلاس» واكثر من ٧٥٪ في دترويت.

المتعاطون له يدخنونه في السجاير وبمجرد وصوله الى الرئة يندفع في الطريق الذي يسلكه الاكسوجين ثم يصل في ثوان الى المخ فيحدث فيه «صدمة كهربائية» شديدة ولكن تأثيره كمخدر يزول بسرعة بعد بضعة دقائق فيضطر المدمن الى زيادة الكمية وتدريجيا يضيع مفعوله ولكن يظل المدمن في حاجة الى تعاطيه.

●● حفظنا الله وحفظ كل المسلمين شرور «الكراك» وكل ما ينتمي الى المخدرات.

واخيرا لنقرأ عن «ماستر. تدي»

«ماستر. تدي» هو اسم الكلب السعيد الذي سيظل يسكن وحده حتى يحين اجله في القصر الفاخر المسمى «بقصر ماري لاند» فقد اوصت صاحبة القصر التي توفيت في سن السابعة والسبعين في وصية حررتها بأن يظل القصر مسكنا لكلبها حتى وفاته.

الخمسة الأخوة والأخوات للسيدة المتوفية رفعوا قضية طعنوا فيها فيما اوصت به لكلبها وترافع المحامي عن الكلب وحكم القاضي لصالح الكلب وكتب في حيثيات حكمه:

«لقد عاش ماستر. تدي في ذلك القصر لمدة عشر سنوات وقد يتعرض لحالة من الحزن العنيف اذا تقرر ابعاده عن المحيط الذي عاش فيه طوال هذه السنين.

وخوفا على الكلب مما قد يصيبه تقرر منحه حق الاستقرار في القصر وفقا لما جاء في الوصية».

●●●

●● مرة اخرى كل عام وانتم وجميع المسلمين بخير والله نسأله اللطف بنا والنصر لنا والهداية لأرواحنا والى لقاء جاد بإذنه تعالى.

يوميات

أحمد بهاء الدين

خلافة عمر التلمساني ـ ٢

وفاة المرحوم عمر التلمساني، لا توجد مشكلة بالنسبة لاختيار المرشد العام الجديد..

ولا شك ان هناك تيارات متعددة في صفوف الاخوان، وان كانت الصحافة تبالغ في قصص الخلافات والمنازعات والانشقاقات.

هناك اتجاه الى اختيار «مرشد عام احسن» مرة اخرى، ولكن كفاءة التلمساني قد لا تتكرر وهناك تيار يرشح صلاح شادي لواء الشرطة السابق واحد رجال التنظيم السري ايام الصدام المميت مع عبد الناصر، وتيار يرشح المهندس مصطفى مشهور اقرب الاعضاء الى عمر التلمساني، في سنوات عمله الاخيرة.

وسوابق الاخوان المسلمين تدل على انهم قد يختلفون ولكنهم يحسنون حسم خلافاتهم ورص صفوفهم مرة اخرى، خصوصا وانهم ليسوا في ظروف تسمح لهم بترف الصراعات، ولكن بعض الكتاب من غير الاخوان تدخلوا وكتبوا على صفحات الصحف مرشحين اسماء من اعضاء الجماعة ومن غير اعضائها من رجال الدين ورجال الدعوة الاسلامية بوجه عام، وآخرون اقترحوا، من خارج الجماعة ايضا، اختيارا من نوع اختيار المرحوم المستشار الهضيبي: رجل قانون ذو وقار وليس له تاريخ سياسي، ليضفي على الجماعة سمة الوقار والهدوء لا النضال!

فالخلافات حول اختيار شخصية المرشد العام الجديد.. اكثر على صفحات الصحف بين غير الاخوان منها بين اعضاء الجماعة انفسهم.

والاجراءات الشكلية القانونية ليست هي الاهم ولا يمكن ان تكون. فالجماعة ـ قانونا ـ منحلة غير قائمة، والجمعية التأسيسية القديمة ـ فوق المائة وخمسين عضوا التي لها حق الاختيار ـ لم يبق منها على قيد الحياة الا اكثر من الثلاثين بقليل. واستفتاء «القواعد» ليس من سوابق ولا من تعاليم الاخوان، ثم انهم يأخذون بنظام «البيعة» وليس التصويت بالاغلبية، اي الاتفاق الودي بين «اهل الحل والعقد» فيهم.

ولكنه مع ذلك سؤال هام وتنتظره شتى الجهات السياسية في مصر، وفي كل البلاد الخارجية التي فيها تنظيمات الاخوان المسلمين. وقد يحدد الاختيار مصير الجماعة امام تحديات كثيرة، من اهمها: حقيقة العلاقة بين «الاخوان المسلمين» كما عرفناهم، و«الجماعات الدينية» الجديدة التي مازال اكثرها مجهول الراي والهوية.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤٫٠٨	٣٫٥٩	٢٫٥٤	٣٫٣٠	٢٫٠٩	٣٫٥٣	٣٫٢٥	٣٫١٠	٤٫١٥	٣٫٠٦	٣٫١٣	٣٫٥٨
الشروق	٥٫٣٨	٥٫٣٢	٤٫٣٢	٥٫٠٣	٤٫٥٣	٥٫٢٣	٥٫١٣	٥٫٠٠	٥٫٣٥	٤٫٤٥	٤٫٤٣	٥٫١٨
الظهر	١٢٫١٩	١٢٫٢٠	١١٫٤٠	١١٫٥٢	١١٫٥٣	١١٫٤٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١١٫٢٩	[illegible]
العصر	٣٫٣٧	٣٫٤٣	٣٫٢٠	٣٫١٣	٣٫٢٩	٣٫٠٨	٤٫١١	٤٫١٠	٣٫٥٣	٣٫٠٤	٣٫١٠	٤٫٠٨
المغرب	٧٫٠٢	٧٫٠٩	٦٫٤٥	٦٫٤١	٦٫٥٤	٦٫٢٢	٧٫٤١	٧٫٢٨	٧٫١٥	٦٫٢٩	٦٫٢١	٦٫٥٦
العشاء	٩٫٠٢	٩٫٠٩	٨٫١٧	٨٫٤١	٨٫٢٧	٧٫٣٥	٩٫٢٧	٩٫٢٧	٨٫٤٥	٧٫٥٩	٧٫٥١	٨٫٢١

	صنعاء	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشروق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشروق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

لماذا شرع للمسلمين عيدان ؟

لقد شرع الله تبارك وتعالى للمسلمين عيدين سعيدين هما عيد الفطر وعيد الأضحى، وأذن فيهما للمسلمين بالفرح والمسرة في حدود الأدب والفضيلة، وحث على الأكل والشرب فيهما، ومنع الصيام ودعا الى المواساة والاحسان الى اخوانهم من الفقراء والمساكين، واهداء الأهل والأقارب والجيرة والأصدقاء بعض الهدايا التي من شأنها توثيق روابط القربى والأخوة والجوار في المجتمع الاسلامي.

● جاء في الحديث النبوي: «ان الله ابدلنا بأعياد المشركين واعياد اليهود والنصارى خيراً منها: عيد الفطر وعيد الأضحى».

● وعن ابي عبيد الزهري قال: «شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فبدأ بالصلاة قبل الخطبة، ثم قال: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام هذين اليومين. فأما يوم الأضحى فتأكلون من لحم نسككم. واما يوم الفطر ففطركم من صومكم، وعيد للمسلمين».

ومن هنا يتبين لنا سر تحريم صيام يومي العيد ـ الفطر والأضحى ـ لأن الله عز وجل أراد لعباده الصائمين والحجاج ان يفرحوا خلال هذين اليومين بالأكل والشرب، والمرح والفرح والسرور، والمباح من اللهو واللعب.

كما نلاحظ حكمة مشروعية التكبير قبل اداء الصلاة يومي العيد ـ الفطر والأضحى ـ وهي استشعار المسلم أن الله اكبر من كل شيء، أكبر من كل كبير وجليل وعظيم، وأنه هو وحده الحقيق بالتعظيم والتهليل.

إن من حكمة الأعياد كما شرعها الاسلام أن يلتزم المسلم بما شرعه الله له في رضا وطاعة، وقناعة والتذاذ. فكما التزم في صومه بالصبر الجميل، وفي حجه بالبذل والجهد، عليه ان يلتزم في عيد الفطر وعيد الأضحى بالفرحة الطيبة، وباللعب الحلال، لا كما يفرح البعض في أعيادهم منطلقين من كل أدب، متجاوزين حدود كل خلق كريم! والا لم يكن للصيام وللحج من أثر في التربية والتهذيب، وكان حرمان الصائم عبثاً، وتعب الحاج سدى.

● فلنفرح بعيد الفطر بعد تمام الصيام، ورجاء القبول من الله عز وجل.
● ولنكبره بألسنتنا وقلوبنا معاً، اعتقاداً واعتماداً على الله وحده.
● ولنجتمع على كلمة سواء كما نجتمع في الأعياد.
● ولنتصافح نفوسنا كما تتصافح أيدينا.
● ولتبتسم أرواحنا كما تبتسم شفاهنا، فإن فعلنا فتحت لنا أبواب السماء واستجيب منا الدعاء، وساد الأمن والرخاء، وكنا «خير امة اخرجت للناس».

أنبياء بلا نبوة .. ورسل بلا رسالة

أضواء على القاديانية

الحلقة (٣)

انبياء بلا نبوة ورسل بدون رسالة. رجال يكتبون الكتب بايديهم ثم يقولون هي من عند الله. يرفعون شعارات غامضة وعبارات مبهمة ويسقطون بعض الحدود، ليدغدغوا عواطف البسطاء، وخصوصا ما يتصل منها بالشهوات على اختلاف انواعها. فما هي حقيقة هؤلاء الانبياء؟ وما هي دوافعهم؟ وما هي مصادرهم؟ اسئلة نحاول الاجابة عليها هنا.

وهذه حلقات القي الضوء فيها على القاديانيين الذين اتسمت ديانتهم بما يلي:

١) تحريف ايات القرآن الكريم، وادعاء أنه أنزل على المرزا غلام احمد القادياني رسالة من السماء، وانه رجعة عيسى عليه السلام.

٢) موضوع ختم النبوة والرسالة، وتحريفاتهم للآيات القرآنية والأحاديث الصحيحة بحيث تخدم افكارهم في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس خاتم الأنبياء والمرسلين، وإنما هو خاتم الأنبياء فقط وليس خاتم المرسلين.

٣) الظهور بمظهر احترامهم للدين الاسلامي وللرسول صلى الله عليه وسلم بحيث يعتقد الاتباع انهم ما يزالون على دين الاسلام، ولا يستشعرون أبعاد الردة التي يقعون فيها.

٤) حرصهم على حجب كتبهم ومنع تداولها بين الناس إلا على خاصة الاتباع لأن معظمها لا يقبله العقل ولا المنطق ولا بد من تهيئة نفسية تساهم في تقبله.

هكذا بالتدرج الذي لا ينفر الاتباع الا من رحم ربي.

وهذا حوار استهدف به في الدرجة الأولى اولئك الذين انخدعوا بدعوة المرزا غلام احمد القادياني. واسعى الى حوارهم وإيضاح الحقائق التي اخفوها عنهم لعل الله أن يهدي قلوبا ضلت بعد رشد، وزلت بعد ثبات. والله الهادي الى سواء السبيل.

بقلم: د. محمد عبده يماني

استعرضت معكم في الحلقة السابقة بعض الخطوط العامة عن القاديانية، تلك النحلة التي ظهرت في شبه القارة الهندية في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي ثم أخذت تنتشر انتشاراً كبيرا في كثير من بلاد العالم وخاصة في افريقيا مع مطلع القرن العشرين.

ونظرا لما تمثله هذه الفئة الضالة من خطورة كبيرة على الاسلام والمسلمين، فقد رأيت أن القي الضوء عليها لينتبه الناس قبل الوقوع في شراكها، وليسرع كل من هوى معهم في مهاوي الشرك والضلالة غافلا او متغفلا أن يسرع بالعودة الى حظيرة الدين الحنيف، الدين الاسلامي، وإلى كتاب الله القرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، يقول تعالى: «**ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين**»، ويقول تعالى: «**إن الدين عند الله الاسلام**».

وفي هذه الحلقة القي بعض الأضواء على عقيدة هؤلاء القاديانيين. ودعونا نجل ببصرنا على مسرح الأحداث لنوضح الخلفية التاريخية لتلك المنطقة التي انطلقت منها الدعوة القاديانية، والظروف التي سادت في تلك الفترة، فنلاحظ ان «القرن التاسع عشر الميلادي اتسم بالاضطراب الفكري والثورات النفسية في الشرق الاسلامي، وقد اشتد هذا الاضطراب وعنف هذا الصراع في الهند بصفة خاصة حيث كان الصراع بين الحضارتين ـ الغربية والشرقية ـ وبين الثقافتين ـ الحديثة والقديمة ـ وبين الديانتين ـ الاسلامية والمسيحية ـ أوضح وأقوى. ولقد اخفقت ثورة الهند الكبرى التي قامت في عام ١٨٥٧م واصابت المسلمين في الهند دهشة الفتح ونكبة الهزيمة، وعانوا وطأة الاستعمار السياسي ووطأة الاستعمار الثقافي، وقامت الدولة الفتية المنتظرة (وهي الدولة الانجليزية) تنشر ثقافتها وحضارتها، وانتشر القساوسة في الهند يدعون الى المسيحية، ويحرصون على زعزعة العقيدة الاسلامية واضعاف الثقة بأسس العقيدة ومصادر الشريعة.

«وكان الجيل الناشىء الذي لم ترسخ فيه التعاليم الاسلامية فريسة هذه الدعوة بصفة خاصة. وكانت المدارس الثانوية والكليات والجامعات قليلة في ذلك العصر ومرتعا خصيبا للاضطراب الفكري والثورة النفسية. وظهرت حركة التنصر، وكانت موجة الالحاد والتردي في العقائد أقوى وأطغى، وكثرت المناظرات بين القساوسة وعلماء الاسلام، وانتصر فيها العلماء، وظهرت فيها قوة حجج الاسلام.. ولكن تلا ذلك قلق في النفوس، وتبلبل في الافكار والعقائد.

«واتسع الخرق بين الفرق الاسلامية، وتحمست كل فرقة في الرد على غيرها وكثرت المناظرات والمجادلات. وأدت في بعض الاحيان الى المضاربات والمماحكات وحمي الوطيس وعنف الصراع.. وكل ذلك أحدث قلقا فكريا وأضعف حرمة الدين ومهابته.. وحط من مكانة العلماء وكرامتهم. ونشط المحترفون بالتصوف في نشر شطحاتهم والهاماتهم، وقويت رغبة العامة والدهماء في الامور الغريبة والخوارق العجيبة والاخبار الغيبية، وكثر المتطفلون والادعياء وهيأوا العقول والنفوس لكل امر غريب وشيء جديد، ولكل دعوة طريفة، وحديث خرافة!

«استولى على المسلمين اليأس والتذمر والقلق، ويئس الناس من اصلاح الأوضاع بالأساليب العادية الطبيعية وبدأوا يتطلعون الى منقذ جديد غريب، وكثر الحديث عن الفتن والعصر الأخير، وكثرت التنبؤات والالهامات، وذاعت المنامات والتكهنات.

«وكانت (بنجاب) اكبر مجال للقلق الفكري وضعف العقيدة والعلم. فقد قاست هذه الناحية من بلاد الهند (حكم السكة) الذي كان أشبه بالحكومة العسكرية أو الحكم العرفي ثمانين حولا، تزلزلت في خلالها العقائد وضعفت الحمية الدينية، وفقدت الثقافة الاسلامية الصحيحة واضطربت الافكار والعقول والنفوس اضطرابا عظيما، وتهيأت لكل ثورة فكرية ودعوة متطرفة.

«وقد ظهر المرزا غلام أحمد القادياني في اواخر القرن التاسع عشر فوجد محيطا مناسبا لفكرته ودعوته وطموحه، ووجد من البيئة التي نشأ فيها، والأوضاع التي عاصرته ورافقته كل مساعد ومشجع ووجد من الحكومة التي كانت في أشد الحاجة الى زعيم روحي يؤيد سياستها ويتشيع لها كل ترحيب وتشجيع. وهكذا سارت القاديانية سيرها تحت ظروف مساعدة حتى أصبحت ديانة مستقلة وأصبحت مشكلة تهدد العالم الاسلامي».

فالقاديانية ظهرت في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي، وفي هذا الجو المشحون بالخلافات المذهبية والمناظرات السفسطائية والجدل البيزنطي.

وبعد الثورة التي قام بها مسلمو الهند عام ١٨٥٧م، وعلى الرغم من فشلها في تحقيق أغراضها وهي طرد الاستعمار الانجليزي الدخيل.. الا أن الانجليز تنبهوا الى ضرورة ايجاد مشكلة داخلية تستنزف طاقات مسلمي الهند وتبدد جهودهم، وتصبح هذه المشكلة هي شغلهم الشاغل فلا يفكرون في الثورة ضد المحتل الغاصب مرة أخرى. وقد اثبتت لهم حوادث التاريخ أن الاسلام قوة جبارة لا يستهان بها، وأن المسلم الحق على استعداد أن يضحي بحياته ودمه في سبيل نصرة الدين الاسلامي واعلاء شأنه. كما أن تجربة الحروب الصليبية مازالت شاخصة أمام أبصارهم بكل مرارتها ونكساتها وهزائمهم المتوالية فيها.. تلك الحروب التي افنت زهرة شباب أوروبا وقضت على كثير من الملوك والامراء والنبلاء... رغم انهم استمرت أكثر من قرنين من الزمان، يجهزون الحملة تلو الحملة ويقومون بالغزوة تلو الاخرى رافعين شعار الصليب المقدس. ويقف من ورائهم الكنيسة بقساوستها ورهبانها، وعلى رأسهم بابا الفاتيكان في ذلك الوقت جريجوري السابع الذي كان معروفا بشدة تعصبه للمسيحية وكراهيته الشديدة للمسلمين!

ولكن برغم كل هذه الاستعدادات والتجهيزات والامدادات المستمرة المادية والعسكرية والروحية، منيت هذه الحملات بالهزائم المتكررة وتحطمت على صخرة الصمود الاسلامي والوحدة الاسلامية.

وكان هذا الدرس الذي تعلمه الاستعمار الانجليزي من اسلافه أيام الحروب الصليبية، وهو انهم اذا دخلوا في مواجهة عسكرية مع المسلمين فان النتيجة معروفة لهم سلفا، وهي انه ستلحق بهم الهزيمة النكراء وان المسلمين سيهبون للدفاع عن عقيدتهم واوطانهم بكل ما أوتوا من قوة وعزم متمثلين قول الله تعالى: «وان جندنا لهم الغالبون»، لأن الله عز وجل ينصر عباده المؤمنين فهذه التجارب المريرة اعطت فكرة لأعداء الاسلام المتربصين أن يغيروا أسلوبهم في مزاحمة الاسلام جهرا، لأن الجهر يثير الحمية والغيرة في المسلمين، ويختاروا لضربهم وضرب الاسلام تكتيك الخداع والنفاق. فينشئوا المذاهب الجديدة من المسلمين لمحاربة الاسلام باسم الاسلام وبالتدريج يمحى وجوده، ويطمس افكاره. وهكذا وبهذه الفكرة المخططة، انشئت القاديانية فظهرت أول ما ظهرت كفرقة من فرق المسلمين، وبدأت تنشر الافكار المسمومة المدسوسة بصورة لا يعرفها عامة الناس ثم وبالتدريج بدأوا يظهرون بعض ما كانوا يكتمون.. وحينما وقع الجهلة في حبالهم وقعة لا قرار بعدها، فاجأوهم بحقيقتهم الأصلية، فبقي بعد ذلك من بقي، ونجا من اراد الله نجاته وهداه.

ومن هنالك وباشارة الاستعمار الكافر النصراني جعلوا هذه المراحل المخططة أساساً للتبليغ والدعاية، وتضليلا للمسلمين وتشويها لحقائق الاسلام».

وقد قامت الايدلوجية القاديانية على دعامتين اساسيتين وركيزتين أوحى بهما الاستعمار الانجليزي الى المرزا غلام أحمد القادياني وهما: ادعاء انه نبي مرسل، وأنه رجعة عيسى عليه السلام ومادام نبي هذه الامة فهو رجل ملهم وينزل عليه الوحي من السماء، وعلى كل مسلم أن يؤمن بهذا النبي الجديد حتى يحسن اسلامه. فاذا استقر هذا المفهوم في أذهان الناس والاتباع، ينتقل الى الشق الثاني وهو بما أن المرزا غلام احمد القادياني نبي مرسل وينزل عليه الوحي من السماء، فان كل ما يقوله انما هو صادر عن الله عز وجل. فأعلن بأن الله سبحانه وتعالى قد حرم الجهاد تحريما قطعيا وخاصة تحريم الجهاد ضد الحكومة الاستعمارية الانجليزية. وأن من يجاهد بعد ذلك فانه يرتكب معصية ويحل عليه غضب الله. يقول الغلام القادياني في رسالة قدمها الى نائب حاكم المقاطعة الانجليزي عام ١٨٩٨: «لقد ظللت منذ حداثة سني، وقد ناهزت اليوم الستين اجاهد بلساني وقلمي لأصرف قلوب المسلمين الى الاخلاص للحكومة الانجليزية والنصح لها والعطف عليها، والغي فكرة الجهاد التي يدين بها بعض جهالهم والتي تمنعهم من الاخلاص لهذه الحكومة. وأرى أن كتاباتي قد أثرت في قلوب المسلمين واحدثت تحولا في مئات الآلاف منهم».

وهكذا كان المدخل، وهذه كانت البداية لتلك النحلة التي انحرفت عن سواء السبيل. والى اللقاء في الحلقة المقبلة ان شاء الله لنستعرض بالتفصيل المعتقدات القاديانية، ونعري أباطيلهم، ونكشف زيفهم وبهتانهم.

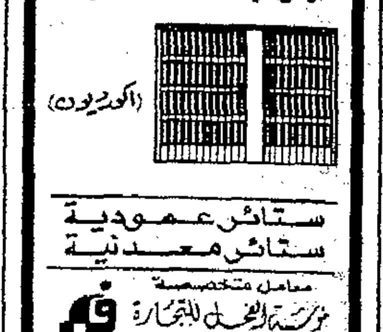
دعاء اليوم

اللهم فرغني لما خلقتني له، ولا تشغلني بما خلقته لي، ولا تحرمني وانا اسألك، ولا تعذبني وأنا استغفرك.









كأس العالم ـ المكسيك ١٩٨٦

MEXICO86

الفرنسيون والإيطاليون والسوفيات والأرجنتينيون على أعتاب الدور الثاني ؟

مكسيكو سيتي ـ «الشرق الأوسط»:

قطعت منتخبات كل من ايطاليا والارجنتين والاتحاد السوفياتي وفرنسا شوطا بعيدا باتجاه ضمان التأهل للدور الثاني من تصفيات كأس العالم بعد مباريات يوم أول من امس التي خاض فيها كل من الفرق الاربعة مباراته الثانية.. وقد عرضا اقل ما يقال فيه انه يؤهله عن جدارة للتنافس على كأس العالم في المراحل الجدية الفاصلة في المسابقة.

ايطاليا ١ ـ الارجنتين ١

فمنتخب ايطاليا بطل العالم قدم عرضا طيبا في مباراته مع منتخب الارجنتين في المجموعة «ا» بمدينة بويبلا لا يقل عن مستوى عرضه في المباراة الافتتاحية امام منتخب بلغاريا... وفي نهاية الدقائق الـ ٩٠ خرج متعادلا للمرة الثانية في التصفيات مضيفا نقطة جديدة لنقطته مع بلغاريا.

مع ذلك كان الايطاليون محظوظين عندما افتتحوا التسجيل في الدقيقة السابعة من ضربة جزاء مجحفة وغير صحيحة احتسبها الحكم الهولندي يان كايزر لصالحهم عندما ارتطمت كرة ابعدها احد مدافعي الارجنتين بيد الارجنتيني جاريه دون قصد خارج دائرة الخطر على المرمى. اليساندرو التوبيللي قلب هجوم انترناسيونالي لعب ضربة الجزاء وسجل هدف فريقه..

بعد ذلك تبادل الفريقان الهجمات وكانت هجمات الارجنتينيين اكثر كثافة...

وفي الدقيقة ٣٤ تخلص دييجو مارادونا نجم نجوم الفريق الارجنتيني من الرقابة اللصيقة التي فرضها عليه لاعب وسط ايطاليا سالفاتوري بانيي الذي يلعب مع مارادونا في فريق نادي نابولي الايطالي وتسلم الكرة من زميله ريكاردو جيوستي فشق طريقه قرب منطقة الجناح الايسر وسدد كرة مباشرة خدعت الحارس الايطالي جيوفاني جاللي وهزت شباك المرمى في جداره الايسر.

بعد هذا الهدف لم يتهدد المرميان جديا الا من قنبلة رائعة اطلقها جناح ايطاليا العالمي الايمن برونو كونتي في الدقيقة ٥٧ فارتدت من القائم... ووسط ذهول المتفرجين راح كونتي ضحية التبديل اذ اخرجه مدير المنتخب انزو بيرزدت لينزل مكانه جيانلوكا فيالي في الدقيقة ٦٤.

برز من الفريق الايطالي غالبية نجومه ولكن بصورة خاصة برونو كونتي وانطونيو كابريني وهما اللاعبان اللذان لم يقدما ما كان منتظرا منهما في مباراة الافتتاح،

وبالمقابل قدم دييجومارادونا الفذ عرضا كبيرا وكان المع لاعبي الارجنتين هذا ولوحظ خلال المباراة ان الايطاليين لم يلجأوا للخشونة الزائدة لارباك مهاجمي الارجنتين وعرقلتهم وكان تركيزهم اكبر على اللعب بفن دون تشنج، ولعل الفريقين ادركا ان فرصة كلا منهما باتت كبيرة جدا للتأهل فلم يسقط لاعبوهما ضحية للتوتر العصبي واستعجال الفوز باي ثمن. وفعلا يبدو ان الفريقين باتا قريبين من الدور الثاني لاسيما بعد تعادل بلغاريا وكوريا الجنوبية ١/١. فالارجنتين رصيدها ٣ نقاط من ٢ مباريات قبل مباراتها مع بلغاريا وايطاليا رصيدها نقطتان من مباراتين ومباراتها الاخيرة مع كوريا وينتظر الخبراء ان يفوز الايطاليون بهذه المباراة ويتقدموا.

الفريقان

● مثل ايطاليا: جالي ـ وبيرجومي وفييركوفود وشيريا وكابريني ـ وبانيي ودي نابولي ودي جينارو ـ وكونتي وجالديريزي والتوبيللي.

● ومثل الارجنتين: بومبيدو ـ وسوشيوفو وروجيري وبراون وجاريه ـ وجيوستي وباتيستا وبوروشاجا ـ ومارادونا وبورجي وفالدانو.

التوبيللي يسجل لايطاليا من نقطة «البنالتي».

بلغاريا ١ ـ كوريا الجنوبية ١

● في مباراة قادها الحكم السعودي فلاج الشنار بالعاصمة المكسيكية مكسيكو سيتي، وعلى ارض ملعب بللته مياه الامطار الغزيرة الهاطلة وحولته الى مستنقعات متصلة تعادل منتخب كوريا الجنوبية مع منتخب بلغاريا ليبقى حية أماله الواهية ببلوغ الدور الثاني.

البلغار بدأوا المباراة بقوة رغم الطقس العاصف وتوقع الجمهور البالغ حوالي ٤٥ الف متفرج ان ينهي البلغار مقاومة الكوريين باكرا وترسخ هذا التوقع بعدما افتتح بلامين جيتوف التسجيل للفريق البلغاري مستفيدا من خطأ ارتكبه الحارس الكوري اوه...

ولكن شيئا فشيئا استرجع الكوريون شريط مباراتهم الاولى مع الارجنتينيين اذ اخذوا يبادلون البلغار الهجمات... ثم دانت لهم السيطرة على وسط الملعب وتوجوا عرضهم الشجاع بهدف تعادل جميل خطفوه في الشوط الثاني ـ مستفيدين من ثقل ارض الملعب.

فعلى الارض المبتلة الثقيلة رجحت كفة اسلوب اللعب القصير والاحتفاظ العنيد بالكرة والنقل المباشر ـ وهو الاسلوب الذي اتبعه الكوريون ـ على المراوغات والفنيات التي كانت رصيد البلغار... ولذا لم يفاجأ الجمهور عندما اقتنص ا لاحتياطي كيم جونج بو (٢١ سنة) فرصة للتسجيل عندما تلقى الكرة وهو داخل منطقة الجزاء فاستدار وسدد داخل الشباك عبر الحارس بوريسلاف ميهايلوف..

البلغار انتفضوا بعد هذا الهدف، واخذوا يشددون الهجمات لانقاذ ما يمكن انقاذه قبل مباراتهم الثالثة الصعبة مع الايطاليين... الا ان الحارس الكوري ومن امامه افراد خط الدفاع صمدوا بشجاعة لضغط الدقائق العشر الاخيرة لتنتهي المباراة بالتعادل ١/١.

هكذا استحق الكوريون أول نقطة لهم في نهائيات كأس العالم واخفق البلغار في تحقيق أول فوز لهم في تاريخ البطولة... وفرطوا بفرصة طيبة لتحدي الايطاليين والارجنتينيين على التأهل.

الفريقان

● مثل بلغاريا: ميها يلوف ـ وزدرافكوف وديميتروف وارابوف وبتروف ـ و سيراكوف وسادكوف، جيتوف (جاليارسكوف) وجوسبورينوف وايسكرينوف (كرستادينوف) وملادينوق.

● ومثل كوريا الجنوبية: اوه يان كيو ـ كيانج هون وجانج مو وشويانج جانج وجونج هوان وشوكوانج راي (شو من كوك) ونوسو جين (كيم جونج بو) وشانج سان دييون بيانج وجوكيم وجو سانج وشابوم كون.

هدف بلغاريا في شباك كوريا الجنوبية



«القائد» بلاتيني ... خلال لقاء فرنسا ـ الاتحاد السوفياتي.

الاتحاد السوفياتي ١ ـ فرنسا ١

● تمكن المنتخب الفرنسي بطل اوروبا من الحد من خطورة منتخب الاتحاد السوفياتي والتعادل معه بهدف لكل منهما في المباراة الكبرى التي اقيمت بينهما ضمن المجموعة «ج» في نهائيات كاس العالم بمدينة ليون. الفرنسيون لم يسمحوا للسوفيات الذين سحقوا منتخب المجر ٦/صفر يوم الاثنين الماضي بحرية الحركة للتعبير عن مهاراتهم السريعة...

مع ذلك تقدم السوفيات بعد تسع دقائق من بداية الشوط الثاني بهدف صاروخي رائع سجله فاسيلي راتس (أحد ثمانية لاعبين اساسيين من نادي دينامو كييف)، بيد ان المنتخب الفرنسي بقيادة ميشال بلاتيني لاعب اوروبا الاول نجح في تحقيق التعادل خلال ٨ دقائق عندما اقتحم لويس فيرنانديز منطقة المرمى السوفياتي دون اي مضايقة من الدفاع وتسلم تمريرة متقنة من جان تيجانا حولها مباشرة داخل الشباك.

وكان الهدف بمثابة مكافأة مناسبة لفرنانديز الذي كسر خلال المباراة رقما قياسيا فرنسيا باشتراكه في المباراة الدولية الـ ٣٠ له على التوالي.

وكانت أول مباراة دولية لفرنانديز ضد هولندا في تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٨٢.

بلاتيني كاد ان يسجل لفرنسا من ٣ ضربات حرة اطلقت في احداها قذيفة ارتدت عن زاوية التقاء القائم مع العارضة قبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين، وقد لعب الدفاع الفرنسي عموما مباراة طيبة واجه فيها قوة خطي الوسط والهجوم السوفياتيين.

على اي حال تبدو فرص تقدم المنتخبين الآن الى الدور الثاني كبيرة جدا لاسيما المنتخب السوفياتي الذي ستكون مباراته الثالثة المقبلة امام كندا وسيساعده فارق الاهداف الضخم الذي حصل عليه من مباراته الاولى مع منتخب المجر.

اما المنتخب الفرنسي فامامه الآن مواجهة منتخب المجر بعد ان يكون المجريون قد قابلوا الكنديين وبالطبع فوز المجريين على الكنديين سيشجعهم على مجابهة الفرنسيين بحماس وجدية.

الفريقان

● مثل الاتحاد السوفياتي: داساييف ـ ولاريونوف وكوزنتسوف دبيسونوف ودميانينكو والينيكوف وبارمتشكوك وزاقاروف وياكوفينكو، وبيلانوف وراتس.

● ومثل فرنسا: باتس ـ عياش وباتيستون وبوسيس واموروس وفيرنانديز وتيجانا وجيريس وبلاتيني وبابان وستوبيرا.

ترتيب الهدافين

تقدم اليساندرو التوبيللي مهاجم المنتخب الايطالي ليشاطر الارجنتين هورهي فالدانو صدارة قائمة الهدافين بهدفين لكل منهما، بعد ما سجل هدف ايطاليا ضد الارجنتين من نقطة «البنالتي» يوم اول من امس وهنا اسماء الهدافين:

ـ هدفان: هورهي فالدانو (الارجنتين)
اليساندرو التوبيللي (ايطاليا)
ـ هدف واحد: جان بيار بابان (فرنسا)
ناسكو سيراكوف (بلغاريا)
سقراط (البرازيل)
اوسكار روجيري (الارجنتين)
بافيل ياكوفينكو (الاتحاد السوفياتي)
سيرجي الينيكوف (الاتحاد السوفياتي)
ايجور بيلانوف (الاتحاد السوفياتي)
ايفان يارمتشوك (الاتحاد السوفياتي)
سيرجي روديونوف (الاتحاد السوفياتي)
بارك تشانج سون (كوريا الجنوبية)
فرناندو كويرارتي (المكسيك)
هوجو سانشيز (المكسيك)
اروين فاندنبرج (بلجيكا)
نورمان وايتسايد (ايرلندا)
جمال زيدان (الجزائر)
كارلوس مانويل (البرتغال)
انطونيو الزامندي (الاوروجواي)
كلاوس اللوفس (المانيا الغربية)
هوليو سيزار روميرو (البارجواي)
بريبن الكياير (الدنمارك)
دييجو مارادونا (الارجنتين)
بلامين جيتوف (بلغاريا)
كيم جونج ـ بو (كوريا الجنوبية)
فاسيلي راتس (الاتحاد السوفياتي)
لويس فرنانديز (فرنسا)
وسجل جوزيف كاردوش (المجر) هدفا في مرمى فريقه.

باني (بالفانلة الغامقة) يقطع الكرة عن «صديقه» مارادونا.

ترتيب المجموعات

موقف الفرق في المجموعة «ا»:

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقاط
١ـ الارجنتين	٢	١	١	—	٤	٢	٣
٢ـ بلغاريا	٢	—	٢	—	٢	٢	٢
٣ـ ايطاليا	٢	—	٢	—	٢	٢	٢
٤ـ كوريا الجنوبية	٢	—	١	١	٢	٤	١

موقف فرق المجموعة «ج»:

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقاط
١ـ الاتحاد السوفياتي	٢	١	١	—	٧	١	٣
٢ـ فرنسا	٢	١	١	—	٢	١	٣
٣ـ كندا	١	—	—	١	—	١	—
٤ـ المجر	١	—	—	١	—	٦	—

مباريات اليوم وغدا

● تقام اليوم السبت وغدا الاحد ٦ لقاءات بعضها حاسم في التصفيات النهائية لكأس العالم.. في ما يلي برنامجها:

السبت

ـ مكسيكو سيتي ـ في المجموعة «ب»:
المكسيك ـ البارجواي (١٢ ظهرا بالتوقيت المحلي).
ـ جوادالهارا ـ في المجموعة «د»:
اسبانيا ـ ايرلندا الشمالية (١٢ ظهرا).
ـ مونتيراي ـ في المجموعة «و»:
بولندا ـ البرتغال (١٢ بعد الظهر)

الاحد

ـ تولوكا ـ في المجموعة «ب»:
بلجيكا ـ العراق (١٢ ظهرا).
ـ كريتارو ـ في المجموعة «هـ»:
المانيا الغربية ـ اسكوتلندا (١٢ ظهرا).
ـ نيزاهوبولكويوتل ـ في المجموعة «هـ»:
الاوروجواي ـ الدنمارك (١٦ بعد الظهر).

الدوري المصري

الاهلي اكد جدارته بالبطولة والمنيا حجز تذكرة الهبوط

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» اكد فريق النادي الاهلي بطل مصر المتوج لكرة القدم بفوزه يوم اول من امس الخميس في الاسماعيلية على فريق النادي الاسماعيلي بثلاثة اهداف مقابل لا شيء صدارته لقائمة الترتيب العام قبل اسبوعين من انتهاء بطولة دوري مصر. بينما تأكد هبوط فريق نادي المنيا احد فرق الوجه القبلي بتعادله ١/١ مع «المقاولون العرب» مهما كانت النتيجة التي سيحققها في كل من مباراتيه الاخيرتين. ويبدو ان فريق البلاستيك القاهري سيرافق المنيا الى الدرجة الثانية.

وفي ما يلي نتائج الاسبوع العشرين:

الاسماعيلي صفر ـ الاهلي ٣
المنيا ١ ـ المقاولون العرب ١
الترسانة ١ ـ السويس ١
المنصورة صفر ـ المصري صفر.
الاتحاد السكندري ١ ـ المحلة صفر
البلاستيك ـ الزمالك (تأجلت).

وهنا ترتيب الفرق ١) الاهلي ٣١ نقطة من ١٩ مباراة، ٢) الزمالك ٢٤ (١٨)، ٣) الاسماعيلي ٢٢، ٤) المحلة ٢٢ (٢٠) ٥) المصري ٢١ (١٩)، ٦) الترسانة ٢١ (٢٠)، ٧) الاتحاد السكندري ٢٠ (٢٠)، ٨) المقاولون العرب ١٩ (٢٠)، ٩) السويس ١٧ (١٩) ١٠) المنصورة ١٥ (٢٠)، ١١) البلاستيك ١٢ (١٩)، ١٢) المنيا ١١ (٢٠).

رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ من الزواحف ـ مصدر مياه.
٢ـ مقياس (معكوسة) ـ رئيس القرية.
٣ـ تعادل دق (معكوسة) ـ عمل.
٤ـ سكت عن الكلام ـ من شدة الغيظ ـ طريقة.
٥ـ مدينة سعودية.
٦ـ واسعة ـ من الحبوب.
٧ـ للنفي ـ نوع من الاشجار.
٨ـ في اليمن ـ الوتر الغليظ في العود (معكوسة).
٩ـ من مشتقات الحليب ـ مدينة مصرية.

عموديا:
١ـ بحيرة مصرية.
٢ـ قمة ـ لاحظ.
٣ـ اعطى بلا مقابل ـ
٤ـ من الحيوانات ـ رعديد
٥ـ مركب ـ من اعضاء الجسم.
٦ـ علامة جبرية (معكوسة) ـ سمة (مبعثرة).
٧ـ قلادة (معكوسة).
٨ـ قمح مجروش ـ ماركة احذية رياضية.
٩ـ يخصه ـ من الطيور.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ر	ب	ج	ق	ا	ة	ب	ض	ه
٢	و	ت	ا	و	ن	ر	ج	ط	ب
٣	ش	ا	ل	ا	د	م	غ	د	ا
٤	ن	ر	ق	م	س	ز	ص	س	ب
٥	م	و	ف	ا	ت	خ	م	د	ض
٦	س	ض	غ	ق	ش	ل	ص	ي	ق
٧	ل	ز	ا	م	ج	ا	و	ا	ج
٨	ة	ط	ق	س	م	ب	ر	ي	م
٩	ع	ر	ف	و	ت	م	ل	ة	غ

تقاطع
مزدوج
خصام
هضبة
ناقوس
ضباب
صدق
متوفر
اشارة
خيول
راتب
غزة
مفضل
جبل
عجز
منشور
قسم
غد

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

شاعر فلسطيني معاصر | الرياض

رسالة لبنان الرياضية

أضواء على الأندية اللبنانية :

الأنصار ... سجل حافل بالانتصارات محليًا وخارجيًا

بيروت ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمد دالاتي:

الانصار هو لعد ابرز اندية كرة القدم في لبنان، وقد اشتهر بنتائجه الجيدة سواء على الصعيد المحلي أو العربي أو الأجنبي. وهناك عدة عوامل تجعل منه ناديا مميزا، ابرزها ان لديه مدربا خبيرا هو عدنان مكداشي «الشرقي» ونجوما بارزين مثل ابراهيم الدهيني وعدنان بليق وجهاد محجوب ومحمد الاسطة. وعلى راس النادي ادارة ديناميكية يرأسها سليم عبد الرحيم دياب، الذي يقدم للنادي الكثير من المساعدات المعنوية والمادية، وينظر إلى فرق النادي نظرة الوالد الى اولاده.. فضلا عن انه تتوافر في النادي كل المقومات الاجتماعية والاخلاقية والدينية من دون تعصب لمذهب معين.

الحقيقة ان الانصار، بفضل قاعدته الجماهيرية العريضة، استطاع خلال سنوات الحرب اللبنانية ان يثبت ويخطو الى الامام، فانجز خلال الفترة الأخيرة اعمالا تعجز الدولة عن القيام بها مثل اعادة اعمار ملعب بلدية بيروت الذي زرعه بالحشيش الاخضر، واحاطه بسور حديدي، وهناك فكرة تحويله الى مدينة رياضية تضم حوضا للسباحة وملاعب مختلفة لشتى الرياضات، متى ساعدت الظروف على ذلك.

وتمكن الانصار ايضا من البقاء في دائرة الضوء رغم الظروف الحالكة التي تمر بها البلاد في مختلف المجالات بما فيها الرياضة، فخرج العديد من الناشئين محافظا على مستواه الجيد، كما شارك في التظاهرات الرياضية العربية ومنها مشاركته منذ عامين ببطولة الأندية العربية البطلة التي فاز بلقبها الاتفاق السعودي (وحل الانصار يومها رابعا). وفاز بكأس الفريق المثالي للعروض الجيدة التي قدمها في التصفيات النهائية.

الانطلاقة

ابصر نادي الانصار النور في حي الطريق الجديدة في بيروت، وتألق أول فريق كروي للنادي في العام ١٩٢٨ واتفق شبان النادي على الحصول على رخصة تجيز لهم الاشتراك في البطولات الرسمية.

تألفت الهيئة التأسيسية للنادي في العام ١٩٥١ من كل من: زهير الجندي وسعيد غزاوي ويحيى المبيض، فنالت الترخيص بمزاولة كرة القدم في العام ١٩٥٤، تحت رقم ١٧٥ بتاريخ ١٣ مايو (ايار) ١٩٥٤، في محافظة جبل لبنان، ثم حصل النادي على رخصة بمزاولة لعبة الملاكمة في بيروت. وفي العام ١٩٨٤ حصل على تراخيص لمزاولة الكرة الطائرة، والعاب القوى بعدما كان قد حصل على رخصة لمزاولة كرة اليد قبلها بسنوات.

انضمام الانصار الى اسرة الاتحاد اللبناني لكرة القدم يعود الى يوم ١٢ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٤، وقد نقل رخصته من محافظة جبل لبنان الى محافظة بيروت في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٦٥، وكان لهذا التحول اثر في تأجيج التنافس بين الفرق البيروتية.

اللاعبون

يضم الانصار حاليا عددا من صفوة نجوم الكرة اللبنانية امثال الدهيني ومحجوب والعرجة وبليق والاسطة وليلا، ويتألف الفريق الأول من كل من: جهاد محجوب ومحمد شريف (الحراسة المرمى) ونزيه نحلة وفؤاد ليلا ومحمد الاسطة واحمد فرحات وعبد الكريم دوغان (للدفاع)، وحسين فرحات وعمر ادلبي وأمين الجمل وعمر رمضان وعلي كساب (للوسط)، وابراهيم الدهيني وناصر بختي ووديب عيتاني وعدنان بليق وفادي علوش (للهجوم).

ويعتبر الانصار، قبل الحرب اللبنانية وبعدها، أحد أهم روافد المنتخب الوطني، الذي يمده بخيرة اللاعبين، ومنهم جهاد محجوب ومحمد الاسطة وفؤاد ليلا وحسين فرحات وناصر بختي وابراهيم الدهيني وعدنان بليق. اما ابرز الذين دافعوا عن الوانه من النجوم التاريخيين فهم: عبد الله بيضون واحمد اللالاطي واديب الحسامي وعلي القباني ومحيي الدين خالد وعدنان «الشرقي» وعبد الرحمن شبارو وابراهيم عزو وعدنان الحاج ووليد زين الدين وعاطف الساحلي وراشد دوغان ويوسف الطول وجمال الخطيب ويوسف السوداني وحسن عثمان (قطر) وعبد العزيز حسن وصلاح رشدي (مصر) ومحمد وفاء عرقجي وأحمد فستق (يلعبان في قطر) وهيثم شحادة (سورية).

انجازاته

حقق الانصار عددا من النتائج الممتازة على الصعيدين الداخلي والخارجي، وأولى رحلاته كانت الى تركيا حيث لعب هناك ضد منتخب اسكندرون وفنار بغجة. ثم زار رومانيا ولعب ضد تيرجوفيتشي وبراشوف وبروغر سول وراد ورابيد بوخاريست.

وفي العام ١٩٨١ زار فرنسا وفاز على باستيا حامل الكاس (٢ـ١).

وعلى الصعيد العربي زار الانصار عددا من الدول العربية ولعب ضد عدد كبير من فرقها، فالتقى داخل حدود لبنان فريق الأمن السوري وفاز عليه ٣ـ صفر، وعلى فريق الطيران العراقي (١ـ صفر). وعلى فريق الصاعقة العراقي (١ـ صفر)، وسافر الى العراق وقابل الصاعقة وفاز عليه (١ـ صفر) وخسر امام شباب العراق بطل آسيا (صفر ـ ١) وسافر الى السعودية ففاز على الرياض (٤ـ١)، وعلى القادسية في الدمام (٢ـ صفر) وعلى الهلال بطل السعودية (٢ـ١)، وتعادل مع الاتحاد حامل الكأس (١ـ١). وسافر الى الكويت فقابل هناك منتخبها الأولمبي وخسر امامه (صفر ـ١) في اللقاء الأول، وفاز عليه في اللقاء الثاني (٢ـ١)، وقصد تونس في العام ١٩٨٢ وقابل الترجي بطل الدوري آنذاك وخسر امامه (١ـ٢) ثم فاز على مستقبل المرسى (٣ـ٢)، وكلف الانصار بتمثيل لبنان في العام ١٩٨٣ في بطولة النوادي العربية البطلة، فقابل تشرين السوري على أرضه وتعادل معه (١ـ١)، ووصل الى الادوار النهائية التي جرت في السعودية وحل رابعا وفاز بكأس الفريق المثالي بفضل عروضه الجيدة

وفي العام ١٩٨٣ شارك الانصار في دورة استقلال الاردن فنافس كلا من الوحدات الاردني وصلاح الدين العراقي والنادي الصفاقسي التونسي، فتعادل مع الاول (١ـ١) ومع الثاني (١ـ١)، وتقدم على الثالث (١ـ صفر) حتى الدقيقة الأخيرة من المباراة حيث احتسب الحكم ضربة جزاء «بنالتي» اعتبرها غير محقة، فانسحب من المباراة والدورة.

فريق الانصار

كومبيوتر سوفياتي يتوقع فوز فرنسا بكأس العالم !

موسكو ـ ا.ف.ب: توقع كومبيوتر سوفياتي فوز المنتخب الفرنسي لكرة القدم بكأس العالم المقامة حاليا في المكسيك.

وأشار الكومبيوتر الى ان الفريق الفرنسي سيفوز «على الارجح» على منتخب الدنمارك في المباراة النهائية بهدفين مقابل هدف واحد.

غير ان هذه التوقعات ينظر اليها بشيء من التحفظ اذ سبق له ان توقع أن يكون اداء المنتخب السوفياتي بانه دون المتوسط، وكان ذلك عشية الفوز الساحق للفريق السوفياتي على منتخب المجر ٦/صفر.

الرياضة المصرية

طاقم حكام ايطالي لمباراة المصري والزمالك بالدوري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

وافقت لجنة الحكام العليا باتحاد كرة القدم المصري على طلب النادي المصري البورسعيدي باستقدام حكام اجانب لادارة مباراته المقبلة مع فريق نادي الزمالك في الدوري العام التي ستقام في بورسعيد يوم ١٤ يونية (حزيران) الجاري، وقد ارسل الاتحاد المصري خطابا عاجلا للاتحاد الايطالي لارسال طاقم حكام مكون من حكم دولي وحكمين للدرجة الأولى لادارة هذه المباراة..

واللجنة كانت قد وافقت على طلب مماثل للمصري في الدور الأول لمباراته مع الاهلي في الدوري العام وادارها طاقم حكام من اليونان وانتهت بالتعادل ١/١.

رفع عقوبة الشطب عن كابتن الاهلي احمد جابر

● قرر مجلس ادارة اتحاد كرة اليد المصري في اجتماعه الاخير برئاسة حسن مصطفى رئيس الاتحاد رفع عقوبة الشطب عن لاعب النادي الاهلي ومنتخب مصر احمد جابر اعتبارا من الموسم المقبل والاكتفاء بفترة ايقافه السابقة التي امتدت موسمين كاملين.

كان احمد جابر قد اعتدى على الحكم محمد فهمي خلال مباراة الزمالك والاهلي في ختام موسم ١٩٨٤/٨٣ واصدر الاتحاد قرارا حاسما بشطبه ولكن الاتحاد عاد ليرفع العقوبة عنه مؤقتا ليسمح له بالاشتراك مع الاهلي في بطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري في المغرب في ديسمبر (كانون الاول) الماضي وفاز بها الاهلي فعلا.

واخيرا استجاب الاتحاد لضغوط النادي الاهلي والغى عقوبة الشطب ليتمكن احمد جابر من مشاركة ناديه في بطولة الاندية العربية المقبلة بالعراق.

الاتحاد السكندري ومنتخب مصر في اعتزال مدحت وردة

● تحدد يوم الجمعة ٢٠ يونيو (حزيران) الجاري موعدا لاقامة مباراة اعتزال «المايسترو» مدحت وردة كابتن منتخب مصر ونادي الاتحاد السكندري السابق لكرة السلة الذي اعتزل اللعب هذا الموسم ويعمل حاليا مدربا لمنتخب سلطنة عمان.

تقام المباراة باستاد الاسكندرية حيث يلتقي منتخب مصر بكامل نجومه مع نادي الاتحاد ويلعب المنتخب المباراة في اطار استعداداته للاشتراك في الدورة العربية المقبلة في الاردن في اغسطس (آب).

لعب مدحت وردة (٣١ سنة) دوليا لمصر ١١ سنة متتالية قاد خلالها المنتخب للفوز بكأس الامم الافريقية عام ١٩٨٣ بالاسكندرية.

ولعب للاتحاد السكندري ١٤ موسما متصلا سجل الاتحاد فيها الفوز ببطولة الدوري العام خمس مرات «وكأس مصر» ست مرات.

بعد اعتذار الزمالك والطيران، الاهلي في البطولة العربية لكرة اليد

● وافق مجلس ادارة النادي الاهلي المصري على الاشتراك في البطولة العربية للأندية ابطال كرة اليد التي ستقام في بغداد خلال الفترة ما بين ٨ الى ١٧ يوليو (تموز) المقبل. كان الاتحاد المصري قد رشح الزمالك للاشتراك في الدورة بشرط تنازله عن الاشتراك في بطولة افريقيا ولكن الزمالك اصر على اللعب في البطولة الافريقية فقام الاتحاد بترشيح نادي الطيران بدلا من الزمالك ولكن مسؤولي الطيران اعتذروا لانشغال لاعبيهم الطلبة بالامتحانات.. وجاء الدور على الأهلي ـ ثاني الدوري العام وحامل لقب بطل اندية افريقيا ابطال الدوري عام ١٩٨٥.

حكمة اليوم

عندما يحرص الانسان على كشف شيء لا بد ان يتجنب الاخطاء الكثيرة التي سيقع فيها

أما آن للبدائل الإسلامية أن تسود (٣)
كيف نصنع الحل الإسلامي لمشكلاتنا؟

صورة: للمستقبل

د/محمود محمد سفر

ان للدين الاسلامي علومه المتخصصة مثل العقيدة والحديث والتفسير والفقه واصوله، وقد رسخت اركان تلك العلوم، وثبتت دعائمها، وامسى لها علماء وفقهاء مختصون في كل فرع من فروعها، يعرف كل منهم قدرا كافيا في الفروع الأخرى المتصلة به لكن نصيبه من العلم والمعرفة في علوم حديثة اخرى كالاقتصاد والاجتماع والهندسة والزراعة والطب.. الى آخر القائمة لا يصل الى مستوى علماء تلك الفروع والمختصين فيها ومن ثم فهو في حاجة الى تعاونهم مثل ما انهم في حاجة الى علمه وفقهه ومن هنا تبرز اهمية ان يكون للمجمع العالمي للفقه الاسلامي قدرة تعمل بفعالية بتضافر جهود جميع علماء الامة في شتى العلوم والمعرفة ليكونوا فرق عمل متالفة تسعى وراء تحقيق مصلحة الامة وحل مشكلات حياتها المعاصرة.

ان على المسلمين وحدهم تقع مسؤولية صنع الحل الاسلامي لمشكلاتهم ولهذا فاننا نريد لمجمع الفقه الاسلامي بعلمائه وباحثيه وبرامجه ان يكون قدرة تعمل بفعالية في التصدي لمشكلات العصر بجسارة وحسم وان يعرض لها بأسلوب واقعي وبتطبيق علمي يضع للمستحدثات الضوابط بعد ان يفندها ويرسم للنظم الاطر بعد ان يحددها، ولا نشك في ان تلك اهداف المجمع كلا لا نشك في حرص القائمين على امره لتحقيقها ومن اجل كل ذلك فان نوعية العلماء المنتمين اليه والباحثين العاملين فيه يجب ان تكون متعددة وان لا تقتصر على فئة دون اخرى، لان مشكلات العصر لها ابعادها الاجتماعية، والاقتصادية، والفكرية، والسياسية، والنفسية، وتلك الابعاد تستدعي تضافر جهود المختصين في فروعها مع علماء الشريعة المختصين.

ولا بد من وجودهم حولهم يستفسرون منهم ويستشيرونهم فيما يغيب عنهم مما يقع في نطاق تخصصات غيرهم من العلماء الآخرين. بهذا نكون قد اقمنا المجمع بعقلية المتطلع الى انجازاته بواقعية، ونضج، ولعله اولى من غيره من مؤسسات الفكر الاسلامي اهتماما بهذا الامر حتى تاتي اجتهاداته نابعة من العقيدة الصافية، ومتلائمة مع طبيعة العصر.

اننا نرى ـ بوضوح ـ دور علماء الدين وفقهائه والمختصين فيه شبيها بدور العين السحرية المدققة في نهاية خط الانتاج حيث تقوم ـ بلغة الاقتصاديين ومهندسي الانتاج ـ بالفحص والتدقيق في المنتج ـ سلعا كانت أم خدمات ـ فتسمح بمرور ما هو مطابق للمواصفات والمقاييس والمعايير ليصل الى المستهلك وترفض غير ذلك دون عنت ودون تكلف، ويظل قرار العين السحرية هذه حاسما وقاطعا دون رجعة فيه.

وللمجمع ان يسعى لتحقيق ذلك باستقطاب نفر من شباب الأمة الواعين، المتخصصين في مختلف العلوم والمعارف، ليشكل بهم ومنهم فريق عمل يتعاون مع الفقهاء وعلماء الشريعة بهدي من كتاب الله وسننه وأحكامه، لتتضافر جهودهم معا في معالجة موضوعات دنيا البشر من المسلمين ومشكلاتهم وقضاياهم حتى يأتي الحل الاسلامي متجانسا ومتطابقا وواقعيا مع الزمان والمكان.. فيه من شرع الله ما أمر به، وبه من الحداثة والمعاصرة ما يجعله موائما ومقبولا يعين المسلم على ان يعيش دنياه، متفاعلا مع معطيات عصره دون أن يبتعد عن شريعة ربه، او لا يستفيد من سماحة دينه ويسر شريعته التي يتميز الاسلام بهما عما سواه.

ولنا ان نتوجه لاعضاء المجمع الافاضل بتطلع وأمل لنقول لهم:

حققوا للمسلمين جهدا يبذل بطائل، ومالا يصرف بمردود، ووقتا يستثمر فيما ينفع الناس.. وتقدموا بشجاعة وجراة ملؤها خوف من الله وعدم ابتعاد عن احكامه، مجتهدين بحثا عن حلول لقضاياهم، وتقويما لحياتهم، وتحقيقا لشرع الله في امور دنياهم، فللمجتهد في شرع الله مجال واسع، وفضاء رحب، والمسلمون في كل مكان ينظرون اليكم نظرة المستنفر المستغيث فكونوا على قدر طموحاتهم فيكم، وخلصوهم من حيرتهم التي طالت في كثير من أمور دنياهم، واجعلوا من هذا المجمع رائدا يقود البحوث العلمية، ويوجهها الى الامور الحيوية الرئيسة التي تمس حاضر المسلمين ومستقبلهم.

كان الله في عونكم واثابكم على قدر جهدكم، وبمقدار حرصكم على أن تعينوا المسلمين كي يتفاعلوا مع عصرهم وحضارته.

كما لنا أن نطلب من قادة المسلمين وولاة أمرهم في شتى بقاع الدنيا ان يضعوا ما يتوصل إليه المجمع من حلول وما يصل اليه من نظم موضع التنفيذ ليرى العلماء والباحثون وصانعو الحلول تلك مدى فعاليتها ومواءمتها للواقع المعاصر.

نقول كل ذلك لكي لا يبقى السؤال:

اما آن للبدائل والحلول الاسلامية ان تسود حياة المجتمعات المسلمة؟!

يصرخ في اعماق المسلمين دون ان تكون الاجابة عليه قريبة وبالله التوفيق.

● البحرين

اليوت يتحدث عن القطط!!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أن نتحدث رمزيا عن القطط فهذا وارد، اما ان نكتب ديوانا كاملا عن القطط فهذا غريب، لكن أن يكون الديوان للشاعر الانجليزي الكبير اليوت فلا بد أن لذلك حكاية!

فقد صدرت ترجمة عربية لديوان القطط للشاعر الانجليزي اليوت في سلسلة الابداع العالمي عن الهيئة المصرية العامة للكتاب.

وعنوان الكتاب القطط ليس كناية عن شيء آخر ولكنه فعلا ديوان للقطط. والقطط فقط. وقد كتب عليه اليوت: هذا الديوان يضم ما قاله الجرذ العجوز عن القطط العملية.

يقول المترجم الدكتور صبري حافظ إن هذا العمل يعكس مدى حكمة الجرذ العجوز الذي يعرف القطط حق المعرفة، وهو كجرذ عجوز أكثر الحيوانات دراية بالقطط وخبرة بحيلها ومقدرة على فك اقنعتها، وللقط كما يوضح اليوت في هذا الديوان، اكثر من قناع واكثر من شخصية ومع تساقط هذه الاقنعة نتعرف على مستويات المعنى في هذه القصائد والتي تتجاوب مع مستويات اسماء القطط الظاهرة منها والسرية المعاصرة منها والتاريخية.

وهذا الديوان عمل شعري متميز يخاطب فيه الشاعر الكبيرت. س. اليوت مستويات متعددة من القراء بدءا من الاطفال الذين يستهويهم التعرف على القطط حتى قراء الشعر المتخصصين الذين يسعون الى سبر اغوار التجربة الشعرية والكشف عن اسرارها وكنوزها.

والديوان ليس مجموعة متفرقة من القصائد المنفصلة ولكنه عمل شعري متكامل الحلقات متداخل الفصول، له بناؤه الصارم.

الشاعرة العراقية ساجدة حميد

في قصيدة "الأم"
ينتصر صوت الوطن
الشعر النابع من القلب يصل للمتلقي فورًا

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ من سامي عاشور:

يجري حالياً وضع اللمسات الاخيرة على ديوان شعري بعنوان «الطلع» للشاعرة العراقية ساجدة حميد في مطابع «دار آفاق عربية» ببغداد، وهو يحتوي على سبع عشرة قصيدة ذات طابع فكري واحد، لانها تتناول موضوعاً واحداً يعتبر الشغل الشاغل للانسان المحب لوطنه والمتعلق بهواه وترابه، وهو الديوان الثالث.

بذلك بدا الحوار مع الشاعرة، وتحدثت عن دويوانها الجديد، هذا الحوار الذي تابعته قائلة:

ـ قصائد ديواني الجديد تعبير عن حالة إنسان يداهم العدو وطنه، ويمكن تخيل حالة الاعتزاز بالوطن التي تضع الانسان امام تحد كبير. ومن خلال كوني أما وامراة عكست في قصائدي معنى الأمومة، وقيمة الام كرمز للعطاء والبقاء، وكونها المعيار الذي تنعكس عليه ظروف المجتمع السياسة والاجتماعية والاقتصادية، وتقاس به الأحداث، وإذا ما واجه الوطن خطر سياسي وعنصري فإنه يستفز المراة ليس في ذاته، وإنما في بيتها وابنائها وكل حياتها.

● الحالة والمتلقي:

● هل هي حالة حب للعراق؟

ـ العراق عزيز علينا، وهو ليس أي بلد، فقد فتحنا عيوننا على ضوئه ومائه العذب وثمره الطيب وناسه الطيبين، ولا يوجد في العراق شيء لا نحبه حتى الطين والتراب، وكل ما فيه نحبه باعتزاز كبير.

● كيف تعبرين عن حالتك الشعرية واثرها في المتلقي؟

ـ أحس باستجابة كبيرة من قبل الناس في كل مكان أذهب إليه، وكان المقاتلون يناقشون معي مفردات القصيدة الشعرية. ووصولي الى المتلقي والمستمع يؤكد أن حالة هذا الشعر لا بد وأن تكون نابعة من القلب.

قصيدة الأم:

● اي قصائد ديوانك الجديد تتوقفين عندها؟

ـ في قصيدة «الأم» أصور جهد الأم وحنانها على وليدها الذي يكبر ويترعرع وهي تراقب في نموه في كل مرحلة من مراحل حياته، وتكبر احاسيسها مع ابنها، ومع ان حبها هذا يبقى دائما في ذروته، إلا أنها عندما ينادي صوت الوطن ويدق باب القلب لا تترك خياراً لنفسها فنداء الوطن هو الأهم، ولذلك تدفع بابنها الى ساحة الدفاع عن الوطن بطيب خاطر.

● ساجدة حميد

● سؤال مهم:

● وهل في الديوان قصائد اخرى عن المرأة؟

ـ هناك قصيدة عنوانها «سؤال» أضع فيها علامة الاستفهام الكبيرة مع السؤال: هل القتال للرجال فقط؟ وابحث فيها عن الدور الحقيقي للمرأة.

● ومن هي ساجدة حميد الموسوي؟

ـ هي أمينة الثقافة والاعلام في الاتحاد العام لنساء العراق وعضوة المكتب التنفيذي، ومديرة تحرير مجلة «المرأة»، وعضوة مجلس نقابة الصحفيين العراقيين. صدر لي ديوان شعر الأول بعنوان «طفلة النخل» والثاني بعنوان «هوى النخل».

خارج الطقس

وأنتَ يا أيها الطفلُ الصغيرُ كاليمامة
يا فاتنَ الشوارع..
بقبضتك الآنَ ارفعُ القصيدةَ
لحُلمِنا.. للبحرِ.. للمدائنِ البعيدةِ!!

● ابراهيم نصر الله/فلسطين

من عيون الشعر

زَهَرُ البطَاح

شعر: محمد سعيد الحبوبي

لوْ تراهُ وهْوَ في متنِ الغمام
خِلْتَ أنَّ الزَّهْرَ في البيدِ سهامْ
اذ تخالُ الاكمَ الخُضْرَ خيامْ
والربيعَ الحزنَ فيها طُنُبا
مُؤْذِنا في يومِ حَرْبٍ أنْحَس
حَيْثُ طَبْلَ الرَّعْدِ فيها ضَرَبَا
سائقًا جيشَ الغمامِ المكدس
زَهَرٌ مَا ادَّرَعَتْ تِلْكَ البِطَاحْ
والغصونُ اشتبكتْ فيها رِمَاحْ
وجفونُ البيض عنْ بيضِ الصِّفَاحْ
صافحتْ للبرْقِ سيْفا فنبَا
حدُّهُ عَنْ حِدَّةِ المحترسِ
ما بها فلٌّ تفلُّ اليلبا
لا تُبالي مذرعا مِنْ مترسِ

معاني الكلمات:

● الأكم: التلال.
● ادَّرعت: لبست الدرع.
● اليلبا: العظيم.
● الطنب: حبل الخيمة.
● بيض الصفاح: السيوف.
● مترس: حامل الترس.

● همسة:

الميلاد نظرة خاصة (٣)

لم لا نفلسف الميلاد ونضع حول هذه الكلمة نقاط نهاية بدلا من علامات الاستفهام!؟

لم لا نفكك علامات التعجب الى واقع معنوي في هذا الانسان ومع هذا المجهول؟!

الميلاد معان كثيرة في كلمة واحدة. حتى وجود المعنى في بعض الاحيان متناقض تماما لمعنى المعجمي المتعاهد عليه.. ففي الحرب الميلاد فيها هو ميلاد دمار ومقتل الالوف ونتج الاطفال الذين اشرقت ارواحهم وغربت في الوقت نفسه فانتهت سعادتهم بكلمة ميلاد.

هذه الذرات المنتشرة في الاجواء تعكر صفو الميلاد، ومع هذا يبقى الميلاد هو احلى المعاني.. أروع الثواني في سفر الأحزان.. هو بطاقة الابحار في زورق الحلم خارج ليل الوحدة.

فلم لا نجمع شتات تهيجات عقلنا وتبعثر اثيرات عواطفنا في قالب من السكون ونتعرف على ما تدل عليه هذه الومضة ونعبر عالمها الفلسفي الثاني بين البداية والنهاية؟!

ونتمنى.. نتمنى ذكرى لحظة مولدنا لنعيشها... ليت في مقدرتنا أن نعود للوراء ونصور هذا المشهد المهول المتاجج بالعواطف المنفعل البدن حين تحيطه ذبذبات صرخة تدوي تثبت وجودنا.

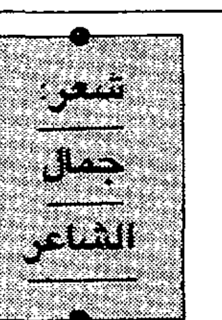
ومع أني أتمنى.. لكني أخاف هذا التمني واحمد الله انه لم يضع فينا القدرة على تسجيل هذه الذكرى.

● النهاية:

فلتغفُ الدنيا انتظاراً
للصباح
ويَذُبِ الجليد على حواف
الانهار
ولتتفتَّح البراعم
لنستنشق عبيرها
وتسقط أوراق الخريف
نسمة باردة
وتفنَ اجساد وتحيَ
أرواح
ويبقَ الميلاد راقصاً حتى
الموت.

● ناهد عصمت الشوا

أُحبّكِ.. هَذا يَقِيني!



معي أنجمي
فهاتِي نجومَكِ ثمَّ اتبعيني
سنلعبُ بالضوءْ
أو نتزحلقُ فوقَ حبالِ المساءْ
انظري في الضياءِ الذي في عُيُوني
سيُورقُ اسمُكِ فوقَ جُفوني
خذي نجمةً وامنحيني ابتسامةْ
ضَعي نجمةً في جبيني
لتعلمَ كلُّ المواكبِ..
أنّي أسيرُ هَواكِ
وتعلمَ كلُّ الكواكبِ..

من أينَ يأتِي الضياءْ
وتعلمَ كلُّ نجومِ المساءْ
حبيبةَ قلبي
سأحشُو ببعضِ القرنفلِ جيْبي
وأغريكِ
خُذي واحدةْ
وامنحِيني مَنَامًا جميلاً
أوْ باركِيني

أحبُّكِ
واكتبُ مثل الصِّغارِ.. أحبُّكِ..
فلتحتويني
أحبُّكِ..
واكتبُ مثلَ الكبارِ.. أحبُّكِ
أنتِ اشتياقِي وأنتِ حنيني
أحبُّكِ...
واكتبُ فوقَ جبينِ النهارِ..
أحبُّكِ...
هذا يقيني.

● القاهرة

الضباب والرجال!

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

من المتوقع ان يبدأ التلفزيون العربي السوري قريباً الخطوات التنفيذية، لمسلسل جديد بعنوان (الضباب والرجال)، وهو من تأليف رضوان عقيلي. ويعتبر هذا العمل، الاول بالنسبة للمؤلف، حيث عرفنا رضوان عقيل ممثلا دائما.

أحداث المسلسل، ـ ١٤ حلقة ـ تجري في العشرينات من هذا القرن (١٩٢٥) حيث قيام الثورة، وحيث كان لدمشق القديمة خصوصيتها المطلقة.



جسر البقاء

نجوى هاشم

عندما استوقفتها الظروف على ناصية الأيام، وكللتها المتاعب، وتكسر الحلم في داخلها، استكانت أشلاء ممزقة، وانطلق النزيف تياراً من الأحزان، في عيون كل من حولها.

وانتشرت امامها هموم الحياة فجأة، وتصدع جزء من الكيسلن المشترك الذي كان يسنده معها.

لا تريد أن تلمح الشفقة في عيون أحد، لا تريد حنانا وعطفا من أحد.

ذهب فجأة، تساءل الكل: أين ذهب؟ لا أحد يجيب، وجدت نفسها كل صباح ومساء تفترش عيون المجهول، وتحيط بها عاصفة من الأسئلة واللحظات الممزوجة بالألم واللوعة.

إن ذهابه فجأة مأساة في حد ذاتها، لكن السكن بين ضلوع الخوف والانتظار للمجهول عذاب مستديم.

تعرف مرة أخرى ان ذهابه فجيعة. لكن مايشعة الانتظار لقادم لن يعود فجيعة أخرى، وتسمية ما لم يولد، ولن يولد بعد.. كارثة أخرى. نسيان ذاتها شيء استنفد مفاهيمه، وانكسار مجدافها من الممكن ان تعيد إصلاحه والابواب المسدودة قد تفتح من جديد.

تذكرته، وتذكرت المرار، واختراقه لتاريخ انسانيتها كالسهم الناري الذي يترك كل الأطراف تحترق، ويغادر بسرعة، يزرع الألم وينتشي هو.

انني، امرأة، شابة، متعلمة، منفية من عالم الفرح بطفلين، تقيم بينها وبين الهم جسراً، تسافر إليه كل يوم، الهم ثقيل، الحلم بالفرح بعيد والعمر الأخضر تراه. لكنه يحتاج الى شجاعة.

جرحها الزمن، وبدد مناطق الوفاء والأمان لديها، اغتال كرامتها، واخرجها من زمن الزهور، ومواسم الدفء الى زمن الأشواك، ومواسم الصقيع، توجعت، تألمت، لم يعدها، ولن تنتظره. خرج منها، تسلل وتركها تتصدع، تقفز في متاهات الحياة بألمها، وهمها، وتعبها. وغرس أظافره في لحم منفاها، وجعلها تحترق. وغادر في سواد حالك. وصمت مخيف، لم يترك لها فرصة اغتيال الصمت، او تبديد السواد حتى الآن، لم تقرأ عالمها، ولم تحدد إنسانيتها.

أسكنها على شواطيء الحزن، القلق، الوجع، الخوف من المجهول.

أفاقت وهي ترتمي في اللاشيء، وبينها وبين النار خطوة واحدة، تداركت نفسها، شعرت ببهتان الانتظار، ومرارة ما فات، وتعب المسافات، لملمت نفسها، وايقظت الحلم في داخلها، ومدت بصرها بعيداً، لا بد أن أفيق!

ـ سألت نفسها: لا بد أن أبدأ من جديد، انوي ان أحول، دواخلي من صحاري يجري فيها السراب، الى واحات اتعهدها بالرعاية، واعيشها بنفسي، الحلم ليس مستحيلا، ومقاومة الوجع ليست مستحيلة.

يا زمن الغدر والمرار، انبئك بقدومي، بحضوري على صهوة اجتياز ما فات، وتحقيق أشياء ملونة، ارفع راية القوة، قوة الدواخل والأمن والأمان في داخلي، وبمن معي، بزهوري المتفتحة.

لست وحيدة. فضجيجي بالقادم سيقتل صمتي، جسر التقاء أراه أمامي، وأحاول أن أنطلق إليه.

إني قادمة بأفراحي!

● جيزان

النبض الأبيض

يا أصحابَ القلوبِ البيضاء...
كل عام وأنتم بخير

بقلم: د/ عبد الله ناصر الفوزان

حين حل العيد بابي الطيب المتنبي وهو خارج للتو من «مصر» بعد ان تحولت ـ في نظره ـ الى سجن كئيب يعتصر قلبه، صاح شاكيا ومستنكرا ومحتجا على هذا العيد الذي اصبح مثل ورقة الكربون.. يخرج له كل عام صورة جديدة طبق الاصل من الماضي ليعيد عليه المشاهد نفسها والاحداث ثم اطلق لحصانه العنان متجها لاحبته في المشرق، اولئك الذين كانت تفصله عنهم صحراء قاحلة شاسعة.

الفرق الآن بيننا وبين ابي الطيب انه حين قال عبارته الخالدة «باية حال عدت ياعيد» لم يكن يفصله آنذاك عن احبته الا البيداء، اما نحن معشر المسلمين والعرب في العصر الحاضر فان الذي يفصلنا عن بعضنا البعض في كل عيد وعيد ليس البيداء فحسب، بل مئات المراكز المسلحة، وحواجز العبور الحافلة بالرصاص والخناجر والسجلات والجنود، وحدود متعرجة تحميها المدافع والطائرات والصواريخ، ومعارك طاحنة تنتقي الشباب القادرين على البناء والعطاء فتاكلهم تاركة الاطفال والنساء والشيوخ في الاطلال يحاولون معالجة شرخ زجاج القلوب والبطون بالدموع.

البيداء الحقيقية التي فصلت المتنبي عن احبابه لم تعد حاجزا يفصل بين الاخوة والاحباب وافراد الامة الواحدة كما كان الامر في عصر الشاعر، فقد تغلبنا عليها بوسائل العصر المتطورة، ولكن بدلا من تلك البيداء الواحدة تبرز لنا الآن بين الحين والآخر بيداء جديدة من نوع آخر تحتضن ضمن طبقات الرمال المتحركة كتلا من الشوك وشظايا الزجاج التي تقوم بمهمة سلخ الجسد قبل بلعه.

ان اقسى وابشع تلك الحواجز الجديدة التي تفصل الآن بين افراد امتنا الاسلامية والعربية هي تلك الحواجز النفسية.. تلك الكراهية.. تلك المشاعر السود التي تطفح حقدا، وتلك النظرات التي تمتلىء استعلاء، واستغفالا، واستخفافا، واحتقارا... والتي تجعلنا نسير مشتتين في مجموعات صغيرة متباعدة محورها المذهب، ثم الموقع الوهمي في سلحة الحضارة، ثم القبيلة، ثم العائلة، ثم نفسي نفسي، ثم لا شيء.

المتنبي يعاتب العيد، ونحن الآن مثله نعاتب العيد ونضج بالشكوى ولكن لسبب آخر يختلف عن سبب المتنبي ان لم يكن على النقيض منه، فهو يعاتب العيد لانه اعاد اليه الماضي والرتابة والملل.

اما نحن فنعاتب العيد ضيقا بهذا الجديد الكثير المتمثل في تلك الاحداث الاليمة المتوالية التي اصبحت لكثرتها والمها مثل القنابل الانشطارية التي تتحول الواحدة منها بعد انفجارها الى قنابل عديدة، وكل قنبلة تنفجر مجددا وتتحول الى شظايا عديدة تحمل اللهب والدمار.. وهكذا.. حتى اصبحنا مثل مريض نفسي ميؤوس من شفائه، تواجه حالته باسلوب الصدمات الشديدة.. كلما انهكته صدمة وضعضعه الشرود والوهن من هولها جوبه بصدمة اخرى اعنف واقسى لكي توقظه وتنسيه الماضي. **فينساه ولكن حالته تزداد سوءا بسبب الصدمة الجديدة.**

لكن عزاءنا اننا لسنا وحدنا الذين يعيشون هذه المآسي المتلاحقة التي تصنعها تلك الاحداث الجديدة.. فمظاهر الظلم والقهر والحروب ليست هي الوحيدة التي تسقي الناس بالاكراه الما وعذابا في النفس والبدن، بل إن الكثير من تلك الامور الجديدة في هذا العصر تفعل هذا، بما في ذلك تلك الابتكارات العلمية المدهشة التي كان من المفروض ان تكون اداة سعادة واستمتاع.

لقد اصبحت تلك المبتكرات في كثير من احوالها وجوانبها مصدر قلق وعذاب وحيرة واكتئاب.. والشعوب الان في مختلف اصقاع الارض تشعر بهذا وتقول هذا.. فاذا كنا في الشرق نعاني من عذاب بدني ونفسي فالاخرون في الغرب يعانون من عذاب نفسي طاحن، والانسان الامريكي على سبيل المثال وهو الفارس الذي يتزعم الآن جانبا كبيرا من مسيرة الحضارة الحالية مازال ـ فيما يبدو ـ يشعر بظمأ بالغ القسوة، فهو قد ذرع الارض بحثا عن المياه السطحية والجوفية، ولما اخذ ظمأه يزداد وجفت ينابيع الارض، حمل بطنه فوق راسه وصعد للفضاء يبحث عن البحيرة المجهولة التي هي وحدها ترويه، ولكنه لم يجدها، ولهذا فهو مازال يبحث، ومازال ظامئا يلهث ويتوجع من الداخل.. وهكذا.. فاذا كان الآلاف في الشرق الان يموتون اختناقا واحتراقا في نيران الحروب فان هناك ايضا آلافا في الغرب يموتون بمرض الاكتئاب... واذا كنا لا نستطيع ان نؤيد تماما اولئك الذين يقولون ان الذين يعانون الما بدنيا ونفسيا في آن واحد هم افضل حالا من اولئك الذين يعانون الما نفسيا فقط لما للتوازن من دور كبير في حماية الانسان من الانهيار، فاننا نعتقد ـ على الاقل ـ ان الالم البدني يشغل الانسان عن همومه النفسية التي هي اشد وطأة وخطرا.

قد يبدو لنا ان هذا العصر الذي نعيشه هو عصر الكوارث والنكسات العربية والاسلامية.. عصر الشكوى والمرارة والآلام المختلفة.. ولاشك انه يتسم بهذا، ولكننا حين نلقي نظرة سريعة على احداث التاريخ نجد الكثير من العصور السابقة تتسم بهذا ايضا.. ونجد البشر على وجه العموم بمن فيهم المسلمون والعرب يشتكون دائما وابدا من سوء الاحوال في كل عيد من اعيادهم، ويرفعون اصواتهم متضجرين متذمرين كما فعل المتنبي، وكما نفعل الآن.

وهذا ـ حسب الظاهر ـ امر طبيعي فالاحداث الاليمة مستمرة طالما وجد الانسان على وجه الارض، هذا المخلوق العجيب الذي ابدع الله صنعه وجعله متميزا بالطموح والرغبة في الابتكار والاكتشاف والامتلاك، ومتميزا بعقله العظيم الذي يبتكر به وسائل الخير ووسائل الشر ايضا.

لا شك ان بعض الاحداث الاليمة القديمة في تاريخنا الاسلامي كان يصاحبها حركة مد ونمو وقوة للامة الاسلامية ولكننا نتحدث الآن عن مشاعر الالم عند الانسان وهمومه النفسية والبدنية وليس عن افراحه، والانسان ميال دائما للشكوى، يريد ان تصفو له الحياة من كل جانب والا تضجر واعترض واشتكى من قسوة الحياة.

ولان صفاء كل الجوانب امر مستحيل فهو لهذا دائم التذمر يغمض عينيه عن الجوانب المشرقة الكثيرة ويفتحها باتجاه الجانب المؤلم، ويتالم، وينفعل فيعبر عن همومه بالشعر والكتابة، واحيانا بالعصا او البندقية او القنابل والصواريخ او القنبلة الذرية كما فعل الانسان الامريكي.

الفرح والحزن احساسان داخليان للانسان دور كبير في استحضارهما، وكلما استطاع الانسان الانفكاك عن التفكير في احداث الحاضر وهموم المستقبل اصبح قادرا على التكيف مع لحظته بشكل اقرب للفرح والسعادة.

ولذلك فان الاطفال وهم الاكثر قدرة على الاحساس بالفرح في يوم العيد لانهم لا يفكرون الا في لحظتهم، وبهذا يكونون بعيدين عن دواعي الهموم وعوائق الفرح.

سيظل الانسان يشكو زمانه مع حلول كل عيد جديد كما كان المتنبي يفعل، ومهما بحثت فلن تجد من يرضى تماما عن واقعه، حتى اولئك الذين تصطف الآن تخوتهم وطائراتهم في موانيء المدن الساهرة ليلا، واولئك الذين تحيط بهم مئات الاعوان والخدم، واولئك الذين يسيطرون على مساحات شاسعة من الكرة الارضية بارادتهم وافكارهم واوامرهم.

وحدهم الاطفال هم الذين يستمتعون ايام العيد بتناول الحلوى وهم يلعبون بالمراجيح، وتضحك قلوبهم، وتنام عقولهم في الليل بعد ان تتعانق مع الورود.

فيا اصحاب القلوب البيضاء كل عام وانتم بخير.

● الرياض

● معرض الكاريكاتير في دمشق:

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

المعرض الخامس للكاريكاتير، الذي يقيمه عادة اتحاد الصحافيين العرب، أقيم في دمشق، حيث ضم عددا كبيرا من الرسوم الكاريكاتورية التي تطرقت لموضوعات مختلفة، بدءا من القضايا الاجتماعية حتى قضايا الساعة، حيث الاجتهاد المحموم لعسكرة الفضاء، مرورا بأدق القضايا الانسانية، التي ترتبط في صميم الانسان.

مكان العرض، صالة الرواق، وقد شكلت لجنة تحكيم من عدد من النقاد والفنانين الاساتذة، وهي برئاسة رسام الكاريكاتير المعروف، الاستاذ علي فرزات، الحائز على اكثر من جائزة عربية وعالمية، والذي يقف الآن في طليعة رسامي الكاريكاتير في الوطن العربي.

● حلقات عن الصيام في كتاب:

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر حديثا ضمن منشورات «دار الصحافة العربية» في المدينة المنورة كتاب نثري للشاعر عبد السلام هاشم حافظ بعنوان: «رمضان والناس» ويتضمن الكتاب الذي يقع في ١٩٤ صفحة من القطع الصغير مجموع الحلقات اليومية التي كان الشاعر قد كتبها لاذاعة المملكة العربية السعودية، وذلك لشهر رمضان المبارك في العام ١٣٩٩ هـ مع اثنتين وعشرين حلقة باسم «رمضان والناس» نشرها في جريدة «المدينة المنورة» خلال شهر رمضان المبارك للعام ١٤٠٠ هـ

وهذه الحلقات بقسميها الاذاعي والصحفي تتخذ الطابع نفسه، وتسير على ذات النسق، فهي احاديث من وحي الصيام وعنه، مكتوبة بلغة شفافة وهادئة لا تثقل على الصائم بقدر ما تقدم له وجبة فكرية صافية تتناسب وقيمة هذا الشهر المبارك الكبرى، وتتضمن الطرفة والملحة والشعر الوجداني المعبر عن ايمان عميق وخالص، مع الحكاية التي تحمل في طياتها العبرة والحكمة والتوجيه.

وفي الحلقات الاذاعية كانت هناك فقرات من حكم الصوم بقالب يحقق الفائدة المرجوة، وشرح توضيحي لأسماء الله الحسنى، مع ذكر بعض الفوائد الصحيحة الخاصة بالصيام.

رمضان والناس



دار تعدين تنزانيا المحدودة

عقد
المرابحة الاسلامية الأولى لاستخراج الذهب
فى مقابل
الدنانير الاسلامية
يتكون كل منها من خمسة جرامات من الذهب

حيث أن دار تعدين تنزانيا المحدودة د . ت . ت تملك حقوقا خاصة بإنتاج الذهب فى تنزانيا طبقا لاتفاقية المشاركة فى إنتاجه المبرمة مع حكومة جمهورية تنزانيا (تنزانيا) .

وحيث انه قد تم منح ترخيص التعدين طبقا لهذه الاتفاقية وهو ترخيص يسمح لـ د . ت . ت باستخراج الذهب بإعادة تصنيع كسر الحجر فى موقع منجم قديم فى بوهمبا تنزانيا (كسر حجر بوهمبا) .

ولما كانت د . ت . ت قد تلقت تقريرا من مؤسسة بينكوك الن وهولت ـ وهى مؤسسة جيولوجية مستقلة ـ أكدت بموجبه ان الاحتياطى القابل للاستخلاص من موقع كسر حجر بوهمبا يزيد عن تسعمائة الف ٩٠٠,٠٠٠ جرام من الذهب الخالص ، تؤكد أيضا سلامة العملية من الناحية الفنية ، وكذلك سلامة المعدات المركبة فى موقع كسر الحجر فى بوهمبا .

ولما كانت د . ت . ت ترغب فى استرداد تكاليف التنقيب وكذلك رأس المال المستثمر المنفق فى موقع كسر حجر بوهميا ، ولتوفير رأس المال المستخدم واللازم لاستخراج الذهب من هذا الموقع عن طريق البيع الفورى مقابل التسليم اللاحق لعدد ٢٠٠,٠٠٠ جرام من الذهب الخالص القابل للاستخلاص من موقع كسر حجر بوهمبا .

ولما كانت د . ت . ت تنوى بيع هذا الذهب الخالص فى صورة دنانير إسلامية يتم سكها بواسطة مؤسسة ذات سمعة دولية تحت إشراف د . ت . ت

وتأسيسا على ماتقدم فإن د . ت . ت تبرم هذا الاتفاق « عقد المرابحة الاسلامية الأولى لاستخراج الذهب » مع كل حامل صك على حده طبقا لعقد المرابحة الاسلامية الأولى لاستخراج الذهب « صك عقد مرابحة »

١ ـ تعهد د . ت . ت بتسليم الدنانير الذهبية

تتعهد د . ت . ت بموجب هذا الصك تعهدا غير مشروط وغير قابل للالغاء ـ بغض النظر عن السعر العالمى للذهب فى أى تاريخ محدد للتسليم ـ بأن تسلم لحامل هذا الصك القيمة الاجمالية للدنانير الاسلامية المبينة على وجه هذا الصك فى صورة عشرين (٢٠) دفعة متساوية وذلك فى اليوم الأخير فى كل ربع سنة ميلادية لمدة خمس سنوات ، بدايتها ربع السنة الذى ينتهى فى ٣٠ سبتمبر ١٩٨٦ م ، وآخرها تستحق فى ربع السنة الذى ينتهى فى ٣٠ يونية ١٩٩١ .

٢ ـ وصف الدنانير الاسلامية

يتكون كل دينار اسمى من خمسة (٥) جرامات من الذهب الخالص ، يسك ويدمغ طبقا لأعلى مستويات سك العملة بواسطة دار سك سويسرية خاصة ومستقلة وذات سمعة دولية .

٣ ـ طبيعة تعهد د . ت . ت النهائى وغير المشروط

إن التزام د . ت . ت بتسليم الدنانير الذهبية المصنوعة من الذهب المنتج من موقع كسر حجر بوهمبا هو التزام غير مشروط وغير قابل للالغاء ، ولايحل به نشوب الحرب أو الكوارث الطبيعية أو مصادرة الملكية أو التأميم أو أى حدث آخر يعتبر سببا مقبولا لنشوء حالة القوة القاهرة .

٤ ـ تحديد الخسائر فى حالات معينة

فى حالة اخفاق د . ت . ت فى الوفاء بالتزامها غير المشروط وغير القابل للالغاء ـ لاقدر الله ـ بتسليم الدنانير الاسلامية طبقا لما هو موضح اعلاه وبسبب راجع لتوقف الانتاج فى موقع كسر حجر بوهمبا وناتجا فقط عن نشوب حرب أو كارثة طبيعية ، مصادرة للملكية ، أو تاميم أو أى حدث آخر يشكل عادة سببا من أسباب القوة القاهرة فإن د . ت . ت ستقوم فى مثل هذه الحالة وطالما أنها سوف تستانف عملها بعد تاريخ استحقاق هذه القسيمة ـ بدفع مبلغ اجمالى قدره ٤٣,١٠ دلاور أمريكى لكل دينار إسلامى ممثل فى هذه القسيمة مقابل تسليمها . ويكون وفاء د . ت . ت بالتزامها على هذا النحو مبرئا لذمتها إبراءا نهائيا .

٥ ـ تسليم الدنانير الاسلامية فى مقابل تقديم القسائم المستحقة لحاملها

يتعين أداء الدنانير الاسلامية الممثلة فى هذا الصك بمجرد تقديم القسائم لحاملها فى مواعيد استحقاقها إلى البنك الوكيل أو وكيله الفرعى . وحامل صك عقد المرابحة له أن يختار بين نـزع القسائم المرفقة بالصك وتقديمها إلى البنك الوكيل أو وكيله الفرعى فى مواعيد استحقاقها ليحصل على مايقابلها من دينارات إسلامية . أو أن يرجىء الحصول عليها إلى تاريخ لاحق مناسب . وفى هذه الحالة فإن الدنانير الاسلامية غير المطالب باستئدائها فى تاريخ استحقاقها سوف يستمر البنك الوكيل متحفظا بها لحساب مستحقيها .

٦ ـ الدنانير الاسلامية محتفظا بها

إذا لم يقم حامل القسيمة بالمطالبة باستلام الدنانير الاسلامية خلال إثنى عشر (١٢) شهرا من تاريخ استحقاقها ، فإن حامل قسيمتها يلتزم عند تقديمها للبنك الوكيل بأن يدفع له رسوم حفظ بواقع ١٠٠٪ أو (واحد بالألف) سنويا لكل دينار إسلامى محفوظا لديه لمدة أثنى عشر (١٢) شهرا أو على مدة اقل . والدنانير التى لم تتم المطالبة بها بعد اثنتى عشر شهرا « ١٢ » من تاريخ استحقاق القسائم الممثلة لها سوف تقدر طبقا بقيمة الدينار الاسلامى فى اليوم الأول من كل سنة استحقاقية .

وبما أن الدنانير الاسلامية سوف يتم الاحتفاظ بها لدى البنك الوكيل فإن حملة القسائم المستحقة الذين يتقدمون بها إلى وكيل فرعى سوف يلتزمون أيضا بدفع أية تكاليف يفرضها هذا الوكيل تتعلق بتحويل الدنانير الاسلامية إليه من البنك الوكيل كذلك فإن عليهم أن يتوقعوا أن يتأخر استلامهم للدنانير الاسلامية المستحقة لهم بمقدار الوقت المناسب لتحويلها من البنك الوكيل إلى الوكيل الفرعى .

وبالاضافة الى ذلك فان حامل القسيمة المستحقة سوف يكون مسئولا عن دفع آية ضرائب تفرض بواسطة الدولة التى تطلب استلام الذهب فيها .

٧ ـ الدنانير الاسلامية التى لم تتم المطالبة بها .

يجب أن تتم المطالبة بإستلام جميع الدنانير الاسلامية خلال ٢٠ سنة ، من تاريخ استحقاق القسيمة الممثلة لها . وإذا لم تتم المطالبة بها خلال تلك الفترة يحق للبنك الوكيل بيع هذه الدنانير الاسلامية واستيفاء رسوم الحفظ من حصيلة بيعها . على أن يوجه المتبقى للصرف منه فيما يحقق الرخاء الاسلامى العام فى كل من تنزانيا والدولة التى اتخذ منها حامل صك عقد المرابحة مستقرا له ، وذلك طبقا لتوجيهات هيئة الرقابة الشرعية .

٨ ـ البنك الوكيل

سوف يكون البنك الوكيل إحدى بنوك سويسرا المرخص لها بمزاولة الأعمال المصرفية برأسمال معلن وإحتياطيات لاتقل عن مائة مليون فرنك سويسرى (١٠٠,٠٠٠,٠٠٠) . وقد تم تعيين بنك ديللا سيفسرا إيطاليانا الكائن بلوجانو / سويسرا بنكا وكيلا أصليا وتحقيقا لمصالح حملة صكوك عقد المرابحة فإنه يحقق لـ د . ت . ت بعد موافقة البنك الوكيل أن تعين البنوك الوكيلة الفرعية فى أى مكان من العالم . ويمكن الحصول على قائمة بالبنوك الفرعية من كل من د . ت . ت أو البنك المركزى .

٩ ـ انتقال الملكية بالتسليم

تنتقل ملكية صك عقد المرابحة . القسائم المستحقة ، وتلك التى لم تستحق بعد ، بتسليمها أو أى منها لأى حامل جديد وفى جميع الأحوال فإن حامل صك عقد المرابحة أو أى من القسائم المستحقة أو تلك التى لم تستحق بعد ، سوف يعتبر مالكا لها من وجهة نظر كل من د . ت . ت والمضارب والبنك الوكيل كما أنه يعتبر مالكا وحيدا لأية دنانير إسلامية تتضمنها هذه الصكوك أو تلك القسائم .

ويجب الاحتفاظ بصكوك عقد المرابحة وقسائمه فى مكان أمين وسوف تقوم د . ت . ت بإصدار نسخ طبق الأصل من صكوك عقد المرابحة التى قد يتم فقدها أو تلفها ، وذلك فقط فى حالة تقديم دليل عرض لها .

١٠ ـ إيصال الاكتتاب والدفع

تم إصدار هذا الصك لحامله فى مقابل إيصال من د . ت . ت بتاريخ سابق لتاريخ الاصدار المبين على وجه صك عقد المرابحة وطبقا لطلب الاكتتاب المقدم ، وقيمة الشراء الاجمالية المدفوعة فى مقابل الدنانير الاسلامية المتضمنة فى هذا الصك .

١١ ـ الزكاة

سوف تقوم د . ت . ت بدفع الزكاة المستحقة خلال السنة القمرية إلى حكومة تنزانيا بنسبة ٢٥٪ من إجمالى الذهب المستخرج من موقع كسر حجر بوهمبا . وبعد ذلك سوف تستحق زكاة المال كالتزام شخصى . مفروض على كل مسلم ـ يمتلك نصاب الزكاة من الدنانير الاسلامية بواقع ٢,٥٪ من قيمتها فى السوق العالمية وذلك عن كل سنة قمرية تحل بعد سنة التوزيع .

١٢ ـ تسوية المنازعات

أى نزاع ينشأ فى ظل عقد المرابحة الاسلامية الأولى لاستخراج الذهب سوف يحل وفقا لمبادىء الشريعة الاسلامية الغراء ، طبقا للنص العربى ، عن طريق تحكيم يعقد فى مدينة جنيف ـ سويسرا ، طبقا لقواعد غرفة التجارة الدولية .

ضمان نهائى وغير مشروط

فى حالة اخفاق د . ت . ت فى أن تسلم لحامل هذا الصك دينارا أو دنانير إسلامية مقابل استلامها لأية قسائم مستحقة لحاملها ، فإن البنك الضامن الموقع أدناه يلتزم بأن يدفع لحامل صك عقد المرابحة مبلغ ٤٣,١٠ دولار أمريكى فى مقابل كل دينار أو دنانير إسلامية ممثلة فيه . شريطة أن يقدم القسيمة المستحقة لمركزه الرئيسى فى لوجانو / سويسرا .

تختص محاكم لوجانو ـ سويسرا ـ بالفصل فى أى نزاع ينشأ عن هذا الضمان طبقا لأحكام القانون السويسرى وطبقا للنص المحرر باللغة الانجليزية .

بنك ديللا سيفسرا ايطاليا

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم الصك :........

يا أيها الذين آمنوا لاتأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولاتقتلوا أنفسكم ان الله كان بكم رحيما
« صدق الله العظيم »

دار تعدين تنزانيا المحدودة

المرابحة الاسلامية الأولى لاستخراج الذهب
صك عقد مرابحة لحامله
التاريخ : ٣٠ يونية ١٩٨٦ م
فى مقابل
دنانير ذهبية إسلامية
(يتكون كل منها من خمسة جرامات من الذهب)
الصكوك من الذهب المنتج فى بوهمبا
جمهورية تنزانيا المتحدة

سعر الشراء الاجمالى ٨٦٢
(٤٣,١٠ دولار أمريكى لكل دينار إسلامى)
تتعهد دار تعدين تنزانيا المحدودة

تعهدا غير مشروط وغير قابل للالغاء بأن تسلم لحامل هذا الصك وطبقا لعقد المرابحة الموضح خلفه

عدد الدنانير الاسلامية المبينة بعاليه فى صورة عشرين (٢٠) دفعة متساوية وذلك مقابل تقديم القسائم المستحقة المرفقة بهذه الوثيقة فى مواعيد الاستحقاق الآتية :

٣٠ سبتمبر ١٩٨٦	٣١ ديسمبر ١٩٨٦	٣١ مارس ١٩٨٧	٣٠ يونية ١٩٨٧
٣٠ سبتمبر ١٩٨٧	٣١ ديسمبر ١٩٨٧	٣١ مارس ١٩٨٨	٣٠ يونية ١٩٨٨

طلال

● عالم عصبي جدا!!

لماذا... ومن قال هذه العبارة؟!

ان ابسط الامثلة على «عصبية» البشر.. تلاحظها في الشارع:

عندما تكون في عربتك واقفا تنتظر فتح اشارة المرور.. لا بد ان تكون مستعدا كجندي، او ككشاف، وقبل ان تضيء الاشارة الخضراء.. عليك ان تنطلق بسيارتك مع الاشارة الصفراء!

فهل هذا صحيح.. ولماذا؟!

طبعا.. هذا خطأ، ومخالفة. اما هذه الـ «لماذا» فترجع الى انه لا احد يريد ان ينتظر لحظة، ولا وقت لديه. واذا تلكأت اقل من القليل.. صرخت وراءك عشرات الابواق تلح عليك ان تنطلق، فالناس «عصبيون»، وعليك ان تجاريهم، او تركب «بسكليته»!

وفي السوق.. ستصطدم بعصبية الناس. في المتاجر. في الشوارع. في المكاتب.

ولا بد ان تكون كلمتك «موزونة»، وباردة كما «البيبسي الامريكية».. فالناس لا يحتملون انفسهم، فكيف يحتملونك انت؟!

وهذه العبارة نفسها.. تجمعت في رؤوس بعض العلماء او الباحثين، خصوصا في الدول التي لا يتوفر فيها كثيرا دواعي التوتر العصبي، او «النرفزة».. اما بسبب برودة الطقس، او بسبب المحافظة على النظام، او... «بطبيعتهم»!

وقال اولئك العلماء: لا بد ان تبحث الأسباب، وتوصي بالعلاج النفسي اولا!

- وجلسوا يتبلحثون، ويتناقشون، وانقطعت بعد ذلك اخبارهم، ولكن اعصاب الناس تزداد توترا وانفعالا، والظاهرة تتفشى وتكبر، وتلون اسلوب حياة الناس!

● ● ●

لقد كانت بداية اهتمام ذلك البعض من العلماء الباحثين في اكتشاف التوتر او الانفعال ـ كظاهرة ـ قبل اعوام قريبة. وقالوا يومها:

ـ ان نسبة الذين فقدوا اعصابهم بلغت اكثر من ٦٠٪، فاصبحوا يتعاملون مع غيرهم بنفسيات معقدة، وتبعا لذلك.. فان نسبة الجودة في اعمالهم قد انخفضت الى اقل من المتوسط وان هؤلاء يشكلون خطرا على «الانتاج»، وايضا على الذين مازالوا يتمتعون بالهدوء، او على الاقل بضبط النفس!

ويبدو ان هذه الظاهرة اخذت تنتقل الى الكبار، والقيمين على مصالح العالم.. ولذلك فمن غير المستبعد ان تنشلع حرب عالمية ثالثة، وان استبعدنا قيامها، لأن ذلك يعني دمار كل شيء!

لكن التوقع وارد اذا استمرت الأحداث في جنون مديري دفتها بهذا التطاحن الأناني باسم حرية الشعوب تارة، وباسم حقوق الكادحين تارة، وباسم الديمقراطية احيانا.. وكلهم يعملون على استلاب حرية الشعوب، وعلى غمط حقوق الكادحين، وعلى دعس الديمقراطية!

ونعرف ان اكثر الناس احتياجا الى «التامل الداخلي».. لا بد ان يكونوا هم القادة الذين يسوسون العالم!!

فكيف يحققون ذلك التأمل الداخلي فيهم؟!

ـ يقول احد الباحثين: «ان الناس الذين ينشغلون بالتأمل الداخلي.. لهم ضغط منخفض، ودقات قلوبهم اقل، كما ان نسبة الأوكسجين الذي يحرقونه اقل، ومن الممكن ان يكونوا اطول عمرا»!!

اما ان للكبار ضغطا منخفضا، فقد يكون ذلك صحيحا، لأنهم يشعلون النيران في العالم غالبا، ويجلسون على انقاضها ورمادها. ولا بد ان دقات قلوبهم اقل.. فالذين يلهثون، هم الذين يشردون من ديارهم كالفلسطينيين الذين يطاردون اليوم حتى في مخيماتهم، وهم الذين يقتلون في ديارهم كالأفغانيين، وهم الذين (يشحنون) في البحار كالسمك.. كالكثير ممن استبيحت حرية اراضيهم.. ممن هم اقل مستوى من كلاب اوربا!!

وبالضرورة... فان «الكبار» منشغلون بالتأمل الداخلي، ولكن هذا التأمل يرتبط بمزيد من انفعال الآخرين، و (تجنينهم!) وهم لا ينعمون براحة الأعصاب!

● ● ●

وجاء صحافي عربي من جماعة: «معاهم معاهم.. عليهم عليهم» واستخلص رأيا آخر، فوصف الكثير من عباد الله بالجنون، وقال: ان الناس بدرجات متفاوتة من الجنون، وهو منهم بالطبع!، وأورد مثالا يدلل به على مرض الناس العصبي، وحدة اعصابهم، فقال:

ـ أجريت تجربة على سيدة كانت تشكو من انها تشم رائحة «شياط» في كل مكان تذهب اليه، وكانت تلجأ الى استخدام كميات من العطور حتى اصيبت بزكام مزمن، فعانت نتيجة لذلك من آلام في انفها، وأذنيها، وعينيها، مع ضيق في التنفس!

ولا بد ان تكون هذه السيدة من سكان حارق: منطقة الشرق الأوسط، فرائحة «الشياط» شديدة ومتلاحق، ونسبة العطور انخفضت، والعصبية تزايدت ـ يا أمان الخائفين!!

فمن يقنع قادة العالم «الكبار» الذين يملكون القنابل، والأسلحة المدمرة، ولا يملكون قلوبهم؟!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «سمع احدهم في الدور الأرضي للحافلة يقول: اني لا اشعر بالأمان قط في الدور العلوي.. ولعل ذلك يعود الى عدم وجود سائق هناك»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

مكة المكرمة	٢٧	٤٢	غائم جزئيا	القاهرة	١٨	٣٣	صاف
المدينة المنورة	٢٧	٣٩	صاف	فرانكفورت	٨	١٥	غائم
الرياض	٢٤	٤٢	صاف	جنيف	٩	١٣	غائم
جدة	٢٣	٣٦	غائم جزئيا	لشبونة	١٢	٢٣	صاف
الظهران	٢٦	٤١	صاف	لندن	٨	١٧	غائم
ابها	١٥	٣٠	صاف	مدريد	١١	٢٨	صاف
الطائف	٢٠	٣٥	صاف	موسكو	١٧	٢٩	صاف
اثينا	١٨	٣١	صاف	نيويورك	٢٠	٣١	صاف
البحرين	٢٩	٤١	صاف	نيقوسيا	٢٤	٣٠	ممطر
بيروت	٢٣	٢٨	صاف	باريس	٨	١٦	غائم
برلين	٨	١٢	ممطر	روما	١٦	٢٨	غائم
بروكسل	٥	١٥	صاف	فيينا	١٢	١٧	غائم

عائلة فهمان

ويبيعوه بسعر رخيص!

القضية

تجار

كعك العيد

ندوات ودورات طبية بالسعودية عن الأمراض الشائعة والمستعصية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من د. عبد الحميد سمرقندي:

قال الدكتور منصور النزهة وكيل كلية الطب للشؤون الادارية لـ «الشرق الاوسط» ان المجلس المشترك للدراسات الطبية السعودية سينفذ عددا كبيرا من الندوات والدورات والامتحانات في العام الذي يبدأ من شهر ذي الحجة القادم.

واضاف: ان المواضيع التي اختيرت للمناقشة ستتناول بالبحث امراض السرطان عند النساء في المملكة والندوة السنوية للاطفال والتطورات الحديثة في علاج اعتلال القلب والتأهيل الطبي واستعمال الادوية وسوء استعمالها وامراض الجهاز الهضمي والمشاكل الصحية اثناء الحج ووفيات الامهات والاجنة اثناء الولادة واضطرابات الغدد الصماء والعناية المركزة.

وذكر د. النزهة ان ثلاث ندوات ستعقد خارج مدينة الرياض وهي المنطقة الشرقية (ندوة امراض الاطفال) وفي جدة (ندوة المشكلات الصحية اثناء الحج) وفي القصيم (ندوة كيفية استعمال الدواء وسوء استعماله.

واشار الى ان المجلس اقام في الفترة من غرة ذي الحجة ١٤٠٥هـ وحتى آخر شعبان الماضي ٢٨ ندوة عامة ودورة وامتحانا وندوة تخصصية.

ففي مجال الندوات نظم المجلس ١١ ندوة وهي ندوات الحمى المالطية في المملكة والمشاكل النفسية والتطورات الحديثة في معالجة الامراض التناسلية وحالات الطوارىء في حالات الولادة والتهاب المفاصل النواحي الطبية والجراحية وامراض المناطق الحارة واصابات البطن والسرطان في المملكة وندوة عن الرعاية الصحية الاولية والندوة السنوية لامراض الاطفال ومرض السكري في المملكة العربية السعودية.

وقد اقيمت ٩ ندوات في مستشفيات بالرياض وندوتان خارج الرياض في حائل وابها، كما عقد المجلس ٤ دورات سنوية هي دورة الزمالة البريطانية للامراض الباطنة ودورة الزمالة البريطانية للنساء والولادة الجزء الاول والزمالة البريطانية الجزء الاول للباطنة.

وبالنسبة للندوات التخصصية اقام المجلس ١٧ ندوة بالاضافة الى الاجتماعات الشهرية وقد انضم لهذه الندوات ندوة امراض القلب هذا العام (١٤٠٦هـ) وتعقد هذه الندوة شهريا في عدة اماكن مختلفة، والندوات هي التخدير وامراض الكلى وجراحة العظام والاشعة والقلب وعلم الاعصاب وامراض الاطفال والجراحة والامراض الصدرية والنساء والولادة وعلم الامراض وامراض المسالك البولية وامراض المعدة والامعاء وعلم الاورام وجراحة التجميل والانف والاذن.

اللائحة التنفيذية لقانون جامعة السلطان قابوس في عمان

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

أصدر وزير التربية والتعليم وشؤون الشباب العماني يحيى المنذري قرارا باصدار اللائحة التنفيذية لقانون جامعة السلطان قابوس. وتشتمل اللائحة على مجمل القواعد المنظمة لادارة شؤون الجامعة وتبين الوحدات الرئيسية فيها وهي العمليات الخمس التربية والعلوم الاسلامية والعلوم والطب والهندسة والزراعة وكذلك المراكز التعليمية الاخرى وهي مركز اللغات ومركز تقنيات التعليم ومركز الحاسب الآلي والمستشفى الجامعي والمكتبة. وتحدد لكل من هذه الوحدات اهدافها وسير العمل فيها.

كما تتضمن اللائحة الاحكام الخاصة بتعيين وخدمة اعضاء هيئة التدريس وتشتمل على شروط القبول في الجامعة وقواعد التسجيل في كل كلية ومركز ودور شؤون الطلاب والاهداف التي تعمل على تحقيقها في مجال تنمية الشخصية المتكاملة للطلاب وربطها بالمجتمع العماني.

نداء من الجمعية الفيصلية الخيرية النسوية في جدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انطلاقا من مبدأ التكافل الاجتماعي الذي دعا اليه الاسلام الحنيف ولأجل مستقبل أفضل لأطفال لا يجدون المأوى من الأيتام، تقوم الجمعية الفيصلية الخيرية النسوية بجدة الى احتضانهم وتقديم افضل خدمة لهم.

وبهذه المناسبة اعلنت الجمعية عن فتح حسابات توفير خاصة بهؤلاء الأطفال تكون عونا في بناء مستقبلهم ودعت الموسرين وأهل الخير الى مد يد العون والمساعدة لهؤلاء الأطفال وذلك بارسال تبرعاتهم مع توضيح أنها «خاصة بحسابات التوفير الخاص بالأطفال» على العنوان التالي:

الجمعية الفيصلية الخيرية النسوية ـ الرويس ـ شارع مفتاح السعد ـ خلف قصر الملك خالد القديم ـ ص. ب: «١٠٠١١» جدة.

معرض تشكيلي في دمشق

دمشق «الشرق الأوسط»:

افتتحت الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة معرض «تحية الى سورية الصمود» الذي اقامته نقابة الفنون الجميلة في صالة الرواق العربي في دمشق.

ويشارك في هذا المعرض (٦٤) فنانا من الفنانين السوريين التشكيليين، بنحو مئة عمل متنوع ما بين الرسم الزيتي والحفر والخزف والسراميك والنحت الخشبي والمعدني.



عرب و عجم

● احمد الميرغني رئيس مجلس السيادة في السودان استقبل أمس مبارك ثابت الفيتامي القائم باعمال سفارة المملكة العربية السعودية في الخرطوم وبحث معه العلاقات المشتركة بين البلدين.

● ● ●

● الدكتور جورج ديب مستشار رئيس وزراء لبنان كان موضع حفاوة أصدقائه الكثر في العاصمة البريطانية حيث أقيمت على شرفه عدة حفلات تكريمية من بينها مأدبة أقامها الزميل النجم التلفزيوني عادل مالك ومأدبة أخرى أقامها سفير لبنان اللواء الركن احمد الحاج حضرها اللورد ميهيو وعدد من السفراء العرب.

● ● ●

● الشاب خالد العبد الله الاسمري يعود الى السعودية قريبا بعد حصوله على شهادة البكالوريوس في التحليل الكيميائي من الولايات المتحدة.

● ● ●

● «النادي العربي في بريطانيا» ينظم يوم غد الأحد رحلة عائلية بمناسبة عيد الفطر المبارك الى «مونكي ايلند» الواقعة على نهر التايمز. يتخلل الرحلة برنامج ترفيهي للكبار والصغار وتنطلق تجمعات المشاركين في الباصات من «إكسبيشن رود» في العاشرة والنصف قبل الظهر. للمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال على احد هذين الرقمين ٩٢٠ـ٩٣٥٩ (خلال ساعات النهار) و ٨٥٨٤ـ٩٩٧ مساء.

● الدكتور احمد ابو قورة رئيس اللجنة الدائمة للصليب والهلال الاحمر الدوليين رئيس جمعية الصليب الاحمر الاردني يغادر عمان غدا في زيارة للنمسا ضمن جولة له تشمل يوغوسلافيا ايضا. وسيلتقي الدكتور ابو قورة خلال زيارته لكل من النمسا ويوغوسلافيا مع رئيس جمعية الصليب الاحمر في كل منهما.

● ● ●

● محمد إمام متولي، المدير الاداري لأسواق التركي في جدة غادر الى العاصمة البريطانية لقضاء بعض الاعمال خلال فترة الاجازة.

● ● ●

● هاني حسين من القسم الفني في الزميلة «التضامن» رزق وعقيلته آن مولودا ذكرا سمياه رامي هو باكورة زواجهما.

مثل اليوم




جات الحزينة تفرح ما لقتلهاش مطرح!

ابيض واسود

ها نحن نستقبل عيد الفطر السعيد بعد ان امضينا في ظل شهر رمضان المبارك اياما حافلة بالكرامات والمكرمات، مفعمة بالأمل والرجاء بان يتقبل الله منا ما قدمناه في هذا الشهر، وان نخرج منه مغفوراً لنا، مرضياً عنا.

ولكن ماذا عسانا ان نستفيد من دروس وعبر شهر رمضان والعيد..؟

لقد جعنا في هذا الشهر، ثم اتينا في المساء على الطعام فهل كنا نتذكر الملايين من اخواننا المسلمين في افريقيا الذين تعرضوا لجوع دائم، فظهرت هياكلهم العظمية من خلف الستار الرقيق من الجلد الذي تحدى الجوع والقحط.

لقد دخلنا الى المساجد، وملأناها في النهار والليل، واحيينا فيها الصلوات.. فهل تذكرنا عشرات ومئات الملايين من المسلمين الذين يعيشون غرباء في اوطانهم فلا يجدون مكانا للعبادة والصلاة، ولا يجراون على اعلان صلاتهم خوفا من البطش والتنكيل؟

هل تذكرنا ونحن نستمتع بحرية العبادة اخوانا لنا في جميع الدول الشيوعية وغير الشيوعية وهم غير قادرين على ممارسة الشعائر الدينية؟

هل تذكرنا ونحن نأخذ ابناءنا معنا الى المساجد حسرة المسلمين في كثير من الدول وهم يرون كيف يتم غسل ادمغة ابنائهم ومحاولة طمس ومحو العقيدة الاسلامية من عقولهم ونفوسهم؟

هل تذكرنا ونحن نعيش في بلدان آمنة، وننعم بخيرات كثيرة اخوانا لنا في افغانستان وهم يجاهدون الكفر، ويرفعون راية لا اله الا الله محمد رسول الله ضد واحدة من اكبر واقوى دول العالم بينما اطفالهم ونساؤهم وبيوتهم ومزارعهم تقصفها المدافع والطائرات، وتحرقها قنابل النابالم؟

هل تذكرنا ونحن نتجول في الشوارع والطرقات حتى ساعات الصباح ونحن آمنون مطمئنون على اموالنا واعراضنا واولادنا.. هل تذكرنا كيف يعيش اخوان لنا في بقاع كثيرة من الارض وهم في خوف دائم من مجرمين يقتحمون عليهم منازلهم، او ارهابيين يروعونهم في الليل والنهار، او سلطة ظالمة قاهرة تحرمهم من حريتهم الخاصة وحقهم في العبادة؟

هل تذكرنا كل هذه الاشياء، واشياء كثيرة غيرها ونحن نستقبل العيد السعيد؟

ان من الضروري ان نتوقف لنتذكر، فالذكرى تنفع المؤمنين، تجعلهم يشاركون غيرهم، وتجعلهم يتفكرون في احوالهم فيشكرون ما افاء الله عليهم من نعم فيعملون على الحفاظ عليها والتمسك بها.

إن معنى العيد يعني المشاركة، فالانسان لا يستطيع ان يعيش عيدا بمفرده، وانما هو يحتاج الى الآخرين لكي يشاركوه فرحة العيد، وهم يحتاجون اليه ايضا لكي يشاركهم العيد ويكون معهم.

وهذه دعوة اليكم جميعا لكي تعيشوا العيد بمعناه الشامل، وتشاركوا اخوانكم المسلمين في كل مكان افراحهم بالعيد، وتشاركوهم ايضا مشاكلهم التي يعيشون فيها والتي تعصف بهم في كل وقت وتجعل العيد بالنسبة لهم مجرد يوم جديد يحمل نفس هموم اليوم السابق واليوم القادم، وما الذي يدخل الأمل الى نفوسهم والبسمة الى وجوهم الا شعورهم بان هناك من يفكر فيهم، ومن يشاركهم، ويعمل على مساعدتهم.

إن دعوتنا في هذا العيد، وفي كل عيد هي ان نتذكر كل اخواننا المسلمين الذين يتعرضون للمظالم والمجاعات، و الحرمان من حرية العبادة.. إذ لا معنى للعيد اذا استمتعنا به لوحدنا.

فالعيد ذكريات جميلة وعلينا ان نعمل على ان تكون ذكريات امتنا كلها جميلة.

وكل عام وانتم بخير.
والله الموفق.

هشام ومحمد علي حافظ



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Saturday, 7 June 1986 - Front Page No. 2 Vol 8 No. 2748
السبت ١ شوال ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٦/٧م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٤٨

كيف نصنع الحل الإسلامي لمشكلاتنا (ص١٣)
بقلم: د. محمود محمد سفر

يا أصحاب القلوب البيضاء (ص١٣)
بقلم: د. عبدالله نصر الفوزان

أربعة فرق على أعتاب الدور الثاني بكأس العالم (ص١١)

ندوات طبية بالسعودية عن الأمراض المستعصية (ص١٥)

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

جريمة العصر في بريطانيا

جدة تقتل حفيدتيها قبل "شفطهما" للفضاء!

لندن - «الشرق الاوسط»
جدة عجوز دهمها عصر الفضاء فاصيبت بلوثة عقلية خيلت لها ان مخلوقات من كواكب اخرى ستشفط حفيدتيها عبر شفاطة فضائية.. الجدة لم تحتمل وهم ضياع الحفيدتين فاتت بسكين المطبخ وانهالت بها طعنا في صدريهما حتى قتلا، وخلت الى نفسها لحظة ثم اتت بجرعة دواء مشددة واحتستها طمعا في ان «تلتقي روحها مع روحي الحفيدتين».. لكن الجرعة لم تقتلها فرفعت سماعة الهاتف تطلب رجال الشرطة الذين فتحت لهم باب شقتها والدماء تقطر منها.

كان ذلك وصف وكيل النيابة امام محكمة الجنايات المركزية في لندن للحادث امس قائلا ان الانجليزية جلوريا ستيفنز اعتقدت ان ماكينة هائلة مثل المكنسة الكهربائية سلطت على الحفيدتين لشفطهما الى الفضاء في كوكب بعيد.

وكانت الحفيدتان تاشا (١٠ اعوام) واندريا (٧ اعوام) في زيارة لمنزل الجدة الكائن بحي هارلسدن جنوب غربي لندن.

ووصل جنون الجدة الى الحد الذي تصورت فيه انها بقتلها الحفيدتين ونفسها ستحتفظ بهما بعيدا عن الفضائيين.

واستمعت المحكمة الى الادعاء يقول ان الجدة اتت بسكين مطبخ وانهالت بها طعنا في صدري الحفيدتين. ولدى وصول رجال الشرطة وجدوا جثتي تاشا واندريا تحت بطانية وقفت الى جانبها الجدة تقول ان لصين اقتحما المنزل ثم قتلا البنتين.

هوس

وقال وكيل النيابة ان الجدة كانت مصابة بهوس صور لها ان رجالا فضائيين تسلطوا عليها وان سفنا فضائية كانت تزورها بصفة منتظمة، بل إنها احتفظت بعدد من اكياس البلاستيك التي ملأتها بملابسها وبعض حاجياتها استعدادا لليوم الذي سيأتي فيه الفضائيون ويأخذونها.

وادلى ثلاثة من أطباء الصحة العقلية بشهاداتهم ليلة أمس قائلين ان الجدة مريضة عقليا.

وقد أمرت المحكمة بالتحفظ على الجدة لحين نقلها الى مصحة عقلية تلائم حالتها.

٣٠٪ نسبة الطلاق بالنمسا

فيينا - كونا: أظهرت احصائيات نشرت أخيرا ان المجتمع النمساوي يعاني من ارتفاع نسبة الطلاق إذ بلغت حالات الطلاق في العام الماضي ٣٠ حالة من بين كل ١٠٠ حالة زواج.

واعلن مكتب الاحصائيات المركزي هذا الاسبوع ان ١٥ الفا و ٤٦١ حالة زواج انتهت بالطلاق في النمسا عام ١٩٨٥ وهو اعلى رقم تسجله حالات الطلاق.

ويلاحظ من خلال الارقام التي اوردتها الاحصائية تزايد في معدلات الطلاق إذ بلغت عام ١٩٧٥ ٢٠ حالة طلاق من بين كل ١٠٠ حالة زواج بينما بلغت عام ١٩٦٥ ١٤ حالة من بين كل ١٠٠ حالة زواج.

صباح الخير

آخر نكتة

ماذا كانت حرارة المكوك تشالنجر لدى انفجاره؟ سبعة تحت.

وسبعة تحت هذه تعني سبعة تحت الصفر، وهي اشارة الى الجليد الذي اتهم بالمسؤولية عن انفجار الصاروخ الذي حمل تشالنجر كما انه اشارة الى رواد الفضاء السبعة الذين انتهوا تحت الماء.

وكنت حكيت للقراء عددا من النكات السوداء التي تبعت انفجار المكوك، وفاتتني النكتة التي بدات بها اليوم، ثم شرحت كيف يبرر الامريكيون ذلك نفسانيا. فهم يجعلون من فاجعة هزت ضمير العالم مادة لنكات لا يكاد ينضب لها معين ويقولون ان ذلك للتنفيس عن الكرب. واذا كان الامريكيون لم يرحموا «تشالنجر» ورواده، فانهم لن يرحموا السوفيات. لذلك فقد كان لانفجار المفاعل في شيرنوبل تاثير فوري على آلة التنكيت الامريكية.

ومع ان ترجمة مثل هذه النكات صعبة الا ان القارىء قد يفهمها اذا تذكر ان التلوث النووي يفترض ان يجعل المصاب يتوهج (هذا ليس صحيحا علميا وانما هو من وحي افلام الرعب) وان شيرنوبل قريبة من مدينة كييف الكبيرة التي يخشى الان ان يكون سكانها المليون قد تعرضوا للتلوث.

ولعل افضل نكتة في هذا المجال واصعبها على الترجمة هي: ما هو شيء له ريش ويتوهج؟ والجواب فرخة كييف. والجواب هذا اسم اكلة اوروبية مشهورة لا يكاد يخلو منها مطعم غربي.

وسمعت ايضا.. ماذا تقدم مع فرخة كييف؟ والجواب روسي اسود... اي انه احترق حتى التفحم.

وغير ذلك: بماذا تصف روسيا محكوم عليه بالسجن المؤبد في سيبيريا؟ والجواب: محظوظ... لانه نجا من الاشعاع النووي في كييف.

وقال كوميدي اميركي انه اخيرا فهم معنى وعد الشيوعية بمستقبل براق، فهو براق الى درجة التوهج.

ويصر الخبراء الاميركيون على ان الناس الذين الفوا النكات عن كارثة «تشالنجر» وفعلوا ذلك بعد شيرنوبل لم يكونوا مدفوعين بشعور العداء نحو السوفيات، بل بالشعور ذاته الذي جعلهم يحولون كارثة الفضاء الى نكتة سوداء، وهو التوتر.

ويصر الخبراء على انه كلما زاد الخوف او التوتر زاد معدل النكات، لان البديل لذلك هو البكاء او الانهيارات العصبية.

وسواء اصاب الخبراء او اخطأوا فقد لاحظنا باستمرار انه بعد كل كارثة تنتشر النكات السوداء، ولم ننس بعد النكات المصرية بعد هزيمة حرب ١٩٦٧.

غير اننا الان في مباريات بطولة العالم في كرة القدم في المكسيك. مما يذكرني بنكتة عن الزلزال المدمر الذي قتل حوالي ٢٥ الف مكسيكي قبل سنة. وسمعت من سال: كيف يصنع الساندويش المكسيكي؟

والجواب: مكسيكي واحد بين قطعتي اسمنت.

جهاد الخازن



نظرة.. للفضاء

الصورة ليست لرائدة فضاء جديدة ولكنها لاحدى زائرات معرض هانوفر الدولي للفضاء الذي افتتحه ليلة امس المستشار الالماني الغربي هيلموت كول وهي تتطلع الى نماذج مصغرة لمكوك الفضاء الأوروبي «هيرمس» الذي سيطلق عام ١٩٩٠ والصاروخ «اريان» الذي سيحمله الى الفضاء وفي عينيها امل في أن تكون من بين رواده.

١٠ اسئلة تحدد مدى ثقتك في الناس

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»
ان الشعور المستمر بان للآخرين اهدافا مغرضة من علاقتهم بنا، هو من اسوأ الخصال التي يختزنها المرء في اعماقه. فمع وجوب اخذ الحيطة في مجمل علاقاتنا مع الناس، الا ان هذا لا يمنع من ان نكون منفتحين على الاخرين. ونستمتع بعلاقات صريحة وجيدة معهم، لحين توفر ادلة قاطعة تثبت سوء نيتهم.

ذلك ما اكده الدكتور انتوني بيتروبينتو، الطبيب النفساني بولاية نيويورك الامريكية.

وقد وضع د. بيتروبينتو اختبارا مفيدا يتيح معرفة دقة حساسية الفرد تجاه الاخرين، ومدى انفتاحه عليهم استنادا الى اجابته على الاسئلة التالية:

- هل تعتقد انك غير محبوب من الناس؟
- هل تعتقد ان اهلك واصدقاءك ينتقدونك دائما في غيابك؟
- هل تعتقد ان كل شخص يطالب بثمن صنيعه معك؟
- هل تعتقد ان معظم المتزوجين يغشون اذا ما اتيحت لهم الفرصة؟
- عندما يمتدحك الناس، هل تشعر بانهم غير مخلصين في مديحهم؟
- هل تعتقد ان معظم الناس يهملون عملهم اذا ما رفعت عنهم الرقابة؟
- اذا فقدت شيئا، هل تكون ردة فعلك الاولى الشك بان شخصا ما اخذه؟
- اذا احتجت للوصول الى مكان ما، هل تسترشد باكثر من شخص؟
- هل تشعر ان معظم الناس لا يتصرفون تصرفا لائقا الا لانهم يخشون العقاب؟
- هل تتضايق من كتابة عنوانك ورقم هاتفك على «الشيك» اذا ما طلب منك؟

بعد الاجابة عن جميع الاسئلة اعط لنفسك ٥ نقاط على كل سؤال تجيب عليه بنعم ثم اجمع النقاط وقارنها بالتحاليل التالية:

- من صفر الى ١٠ نقاط: كن حذرا لانك من النوع الذي يمكن ان تهضم حقوقه بسهولة.
- من ١٥ الى ٤٠ نقطة: انك انسان متوازن في علاقاتك مع الاخرين.
- من ٤٥ - ٥٠ نقطة: عدم ثقتك بالناس قد تسبب لك مشاكل عديدة، لانك نادرا ما تقبل بنصيحة او مساعدة ضع في راسك بان الناس اشكال. وحاول ان تتذكر صنيع البعض واخلاصهم، وحاول ان يكون عندك ثقة اكبر بالناس.

الثلوج تجتاح يوغوسلافيا في الصيف

بلجراد - كونا: تساقطت ثلوج غزيرة امس على المناطق الشمالية من يوغوسلافيا.

وجاء تساقط الثلوج في فصل الصيف مفاجأة كبرى لسكان المناطق المحيطة بمدينة ماريبور الواقعة قرب الحدود النمساوية.

وقد تعرضت يوغوسلافيا خلال الايام الاخيرة الى تقلبات جوية غير معتادة حيث كانت ترتفع درجة الحرارة بشكل كبير غير معتاد لكي تنخفض في اليوم التالي بشكل كبير ايضا.

ولم يجد علماء الارصاد الجوية حتى الآن اي تفسير مباشر لهذه الظاهرة.

نكتة اليوم



دعي احدهم إلى حفل زواج وعند وصوله الى مكان الدعوة وجد بابين كتب على احدهما «من هنا يدخل العروسان» وعلى الآخر «من هنا يدخل المدعوون» فدخل.. وسار في صالة طويلة حتى وجد في نهايتها بابين.. كتب على احدهما «هنا يدخل المدعوون حاملو الهدايا» وعلى الآخر «هنا يدخل من لا يحملون هدايا» فدخل من الباب الاخير.. فوجد نفسه في الشارع الخلفي.

القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

والله لا أشرب بعدها

من كتاب ثمرات الاوراق «لابن حجة الحموي» روي ان ابا حنيفة النعمان كان له جار يعمل «اسكافيا» في الكوفة، يعمل طوال النهار فاذا جاء الليل عاد الى منزله بلحم وسمك، فيطبخ اللحم ويشوي السمك.. ويشرب، فاذا ما اخذته النشوة اخذ يغني:
اضاعوني واي فتى اضاعوا
ليوم كريهة وسداد ثغر

ولايزال يشرب ويردد البيت حتى يغلبه الشراب فينام.

وذات ليلة لم يسمع «ابو حنيفة» غناء جاره الاسكافي فسال عنه فقيل: اخذه العسس وهو محبوس، فصلى الامام الفجر، وركب بغلته وسار الى بيت الامير، واستأذن عليه فقال الامير: ائذنوا له، واقبلوا به راكبا حتى يطأ البساط فلما دخل على الامير اجلسه مكانه وقال: ما حاجة الامام؟

قال: لي جار اسكافي اخذه العسس، فتأمر بتخليته.. فقال الامير نعم وكل من اخذ تلك الليلة الى يومنا هذا.. ثم امر الامير باطلاق سراح الاسكافي ومن قبض عليهم جميعا في تلك الليلة.

فركب الامام وتبعه جاره الاسكافي، فلما وصلا الى داره قال له الامام ابو حنيفة: اترانا اضعناك؟

قال لا، بل حفظت ورعيت جزاك الله خيرا عن صحبة الجوار ورعايته، والله علي الا اشرب بعدها..

فتاب الله عليه من يومه، ولم يعد الى ما كان عليه من شراب.

عبد الله باجبير

تحذير من الافراط في الأسبيرين والنوفالجين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»
حذرت دراسة علمية من استخدام الأسبيرين مسكنا للالم بجرعات كبيرة ولفترة طويلة.

وقالت الدراسة التي اعدها الدكتور محمد تقي الدين الخيال وكيل كلية الصيدلة في جامعة القاهرة، ان الأسبيرين يسبب التهاب وتهيج ونزيف المعدة.

كما اوضحت الدراسة ان النوفالجين يسبب نقصا شديدا في كرات الدم البيضاء المسؤولة عن مقاومة الجسم للامراض وذلك في حالة تعاطيه لفترات طويلة.

لندن تطرد سكانها للريف وتعدادها يهبط قبل القرن الـ ٢١

لندن - ي. ب. ا: لندن والمدن الانجليزية الكبرى تطرد سكانها باتجاه الريف والمتوقع بحلول بداية القرن الواحد والعشرين أن يقل عدد سكان العاصمة البريطانية وعدد من المدن الكبرى الانجليزية مثل ليفربول ونيوكاسل. والسبب هو ان الانجليز - رجالا ونساء - اخذوا في الاعوام الاخيرة يولون المزيد من الاهتمام بحياة الريف بالاضافة الى انتشار البطالة الصناعية وارتفاع كلفة المعيشة.

جاء ذلك في دراسة لمكتب الاحصاء البريطاني صدرت امس موضحة ان اللندنيين يغادرون - اكثر من اي وقت مضى - العاصمة الى ضواحيها والمقاطعات المحيطة بها من الريف الانجليزي.

وقال المكتب في توقعاته عن حركة السكان للفترة بين عامي ١٩٨٣ و ٢٠٠١ ان تعداد السكان بغالبية المدن الكبرى الانجليزية سيقل عما هو عليه الآن.

ويؤكد تقرير المكتب ان منطقة لندن الكبرى تعتبر اجمالا من المناطق المستقرة سكانيا وبصفة نسبية. لكن هناك - مع ذلك - حركة طرد سكانية باتجاه المناطق المحيطة.

كذلك يتوقع المكتب زيادة في سكان «البلديات» التي تقع على مشارف العاصمة البريطانية، باستثناء ١٩ بلدية منها ينتظر ان يقل فيها عدد السكان على مدى الفترة بين ١٩٨٣ و ٢٠٠١.

وبالمقابل يهبط عدد السكان في ١٢ بلدية من بلديات لندن ذاتها البالغ مجموعها ١٤ بلدية، والسبب هو انتشار البطالة وارتفاع كلفة المعيشة.

ويقدر مكتب الاحصاء البريطاني نسبة الهبوط السكاني في لندن بحلول العام ٢٠٠١ بنحو خمسة في المائة. والمعلوم ان اخر تعداد - لعام ١٩٨٣ - يحدد عدد سكان لندن باقل من ٦ ملايين و ٨٠٠ الف نسمة.

اما الريف الانجليزي فيتوقع زيادة سكانية تصل نسبتها الى ١٠ في المائة في القطاع الممتد من كورنوال بالجنوب الغربي الى لينكولنشاير وسافوك في الشرق.

ويرى التقرير أن كلا من نيوكاسل وليفربول ستكونان اكثر المدن الكبرى طردا للسكان، بسبب تفشي البطالة فيهما.

١٥٠٠ دولار لرسالة رائدة الفضاء القتيل

نيويورك - أ ب: الرسالة التي حررتها المعلمة رائدة الفضاء بخط يدها بيعت في المزاد العلني امس بمبلغ ١٥٠٠ دولار. كريستا ماكوليف كانت اول معلمة تنضم الى طاقم رحلات المكوك الفضائية وقد قتلت مع غيرها من الرواد في كارثة المكوك تشالينجر.

الرسالة مؤرخة في يوم ١٦ اغسطس (آب) ١٩٨٥ ومحررة على الورق الرسمي لوكالة الفضاء الامريكية، ناسا، وهي موجهة الى مواطن في نيويورك سبق ان كتب لها يسألها عن مشاعرها بعد اختيارها رائدة فضاء.

ولم يفصح النقاب عن كل محتويات الرسالة، لكن نسب الى المعلمة انها انهتها بقولها: وانا اتطلع للتدريب في هيوستون وامل ان تتابع دروسي التي ساعطيها على متن المكوك وستذاع على الهواء مباشرة.

لا تقرأ هذا الخبر

لوس انجيليس - أ ب: تنازل والدان عن ابوتهما لابنهما الذي يحتضر والسبب هو رغبتهما في ان تتاح له فرصة زرع قلب قد تنقذ حياته.

فقد قرر الامريكيان جيس (٢٦ عاما) ودينا (١٧ عاما) التنازل عن حضانة ابنهما الرضيع الذي ولد بتشوه خلقي في القلب الى جدي الطفل.

واوضح محامي الوالدين، ويليام ماكميلان، في لوس انجيليس، ان حضانة الطفل قد انتقلت بالفعل الى الجدين توطئة لاجراء زراعة قلب للرضيع الذي ولد يوم ٢٥ مايو (ايار) الماضي.

وذكر المحامي ايضا ان الوالدين اتخذا قرارهما مضطرين لان مستشفى لوما ليندا يرفض زراعة قلب للطفل تطبيقا لمجموعة من اللوائح تستوجب في حكم من احكامها ان يكون الوالدان قادرين على فهم ظروف الطفل الذي تجرى له الجراحة وقادرين على رعايته، وان الوالدين غير المتزوجين ليسا قادرين على رعاية الطفل بعد الجراحة.

لكن المستشفى اصدر بيانا ليلة امس اوضح فيه ان لجنة زرع القلوب غيرت رأيها.

منافق افندي



مليونا افريقي يحملون الأيدز

جنيف - ر: تشير احدث التقديرات الدولية الى ان هناك ٥٠ الف افريقي على الاقل ربما يكونون قد اصيبوا بمرض نقص المناعة المكتسب «ايدز» القاتل منذ عام ١٩٨٠ وان هناك ما يتراوح بين مليون ومليوني شخص آخرين في افريقيا ربما يكونون «حاملين صامتين» للعدوى ولا تظهر عليهم اعراض هذا المرض القاتل إلا انهم قادرون على نقله لأشخاص آخرين.

وتتناقض هذه التقديرات الجديدة المزعجة التي ستعرضها منظمة الصحة العالمية على مؤتمر حول «الايدز» يعقد في وقت لاحق من الشهر الحالي مع الرقم الرسمي الذي يشير الى وجود ٢٧٨ شخصا فقط مصابين بالايدز في ٦ من ٩ دول افريقية اعلنت حتى الآن عن اكتشاف حالات للاصابة بهذا المرض فيها.

وقال الدكتور فخري اسعد (مصري) رئيس قسم الامراض المعدية في المنظمة ان هذه التقديرات تقوم على اساس سلسلة مما وصفه بدراسات علمية جادة شملت مختلف انحاء المناطق الواقعة في جنوب الصحراء الافريقية الكبرى.

وجاءت هذه التقديرات في تقرير سري يقع في ٢٧ صفحة من المقرر ان يكشف رسميا عنه في المؤتمر الذي سيعقد في جنيف في ٢٨ يونيو (حزيران) الحالي.

